Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
London-Thursday, 12 September 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2480
الخميس ٢٧ ذو الحجة ١٤٠٥هـ ـ ١٢/٩/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٤٨٠

PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك

الأمير عبد الله في عمان بعد دمشق:

لجنة تنقية الأجواء تواصل جهودها وتجتمع مع الحسين قبل توجهها لبغداد

عمان ـ «الشرق الاوسط»: من وهيب محمد غراب:

واصلت لجنة الوساطة العربية الثلاثية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في اغسطس (اب) الماضي، اتصالاتها مع الدول العربية المكلفة بالاتصال بها من اجل حل الخلافات بينها وتنقية الاجواء العربية فقد اجرت اللجنة مساء امس محادثات في عمان مع العاهل الاردني الملك حسين حيث عقدت جلسة في القصر الملكي حضرها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، والسيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وقد اقام الملك حسين حفل عشاء على شرفهم.

وكانت لجنة الوساطة قد وصلت الى عمان قادمة من دمشق حيث اجرت مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد تعلقت بامكانية تحقيق المطلب العربي وهو تنقية الاجواء العربية.

وقد ابدى الاردن استعدادا كبيرا لتسهيل مهمة اللجنة، فقد ابلغ وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري «الشرق الاوسط» ان بلاده ترحب باللجنة وستعمل كل جهدها على تسهيل مهمتها وانجاحها، لأن الاردن مع التضامن العربي، وسيتعاون مع لجنة الوساطة بدون حدود خاصة وانها لجنة منبثقة عن مؤتمر القمة الطارىء الذي كان هدفه الاساسي هو تنقية الاجواء العربية.

وسألت «الشرق الاوسط» الوزير الاردني عن امكانية نجاح اللجنة في وساطتها، فاجاب قائلا: «المهم ان تتوفر النية الحسنة. فاذا توفرت فان كل المشاكل يمكن حلها. وعلى كل حال فنحن لا نعلم ما تحمله اللجنة، وكل الاتصالات التي تمت معها كانت تقتصر فقط على ترتيب زيارتها للاردن. وعندما تأتي وتطرح ما لديها فستجد كل تجاوب يسهل مهمتها».

وستصل لجنة الوساطة ظهر اليوم الى العاصمة العراقية بغداد للاجتماع مع الرئيس العراقي صدام حسين.

ولوحظ ان هناك تكتما بين اوساط اللجنة، حيث يرفض المسؤولون المرافقون لاعضاء اللجنة الادلاء بأية ايضاحات، لكن مصدرا رفيع المستوى ابلغ «الشرق الاوسط» ان مهمة اللجنة مهمة كبيرة للغاية وطريقها ليس سهلا، وهي مازالت في بداية الطريق، والشرخ في البيت العربي كبير للغاية، ومن هذا المنطلق علينا ان نعمل ونبذل الجهود لتحقيق تضامن عربي شامل.

وقالت مصادر اخرى ان اللجنة قد تعود مرة اخرى الى دمشق بعد زيارتها الى بغداد، ولكن ذلك يعتمد اساسا على طبيعة تقييم اللجنة لمواقف الدول المعنية بالوساطة.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد استقبل بالقصر الجمهوري بدمشق بعد ظهر امس الامير عبد الله والسيد محمد مزالي والسيد الشاذلي القليبي.

وحضر المقابلة نائب رئيس الحرس الوطني المساعد السيد عبد العزيز التويجري كما حضرها من الجانب السوري نائبا رئيس الجمهورية السورية الدكتور رفعت الاسد والسيد عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع وقد استعرض الاجتماع تنقية الاجواء العربية.

كما استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ظهر امس الدكتور رفعت الاسد. بعد ان كان قد استقبل في الصباح الدكتور عبد الرؤوف الكسم.

لجنة المساعي الإسلامية تبحث قرارات ملزمة للعراق وإيران

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

تبدأ اليوم في جدة الجولة الجديدة في اجتماعات لجنة المساعي الاسلامية الحميدة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي لوضع حد للحرب بين العراق وايران ولوقف نزيف الدم الاسلامي.

وكان الرئيس الجامبي داوود جاوارا رئيس اللجنة قد وصل الى جدة امس الاول لكي يترأس اعمال اللجنة التي يشارك في دورتها الحالية كل من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والرئيس البنجلاديشي حسين محمد ارشاد الذي وصل مساء امس الى جدة ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ورئيس وزراء ماليزيا ووزيرا خارجية السنغال وتركيا وبمشاركة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده.

وصرح مصدر مسؤول في منظمة المؤتمر الاسلامي لـ «الشرق الاوسط» بان هناك تفاؤلا مشوبا بالحذر ازاء توقع نتائج ايجابية قد تتوصل لها اللجنة في دورتها الحالية ويرجع ذلك للمستوى الرفيع المشارك الى جانب التعاون البناء الذي يبديه الجانب العراقي في الترحيب بكل الجهود والوساطات السليمة التي طرحت.

لكن المصدر نفسه عاد وحذر بانه يجب عدم الافراط في التفاؤل بسبب عدم الاستجابة التي يبديها الجانب الايراني والتي تصطدم بها اية جهود اسلامية او دولية لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

واختتم المصدر تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بقوله ان اعضاء اللجنة سيحاولون هذه المرة بحث كل الاحتمالات التي تؤدي لتحقيق السلام بين الجانبين المتحاربين.

الخرطوم: محكمة امن الدولة تستمع للمتهم ادريس الاحد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة أمن الدولة الخاصة بمحاكمة المتهم بهاء الدين محمد ادريس مساعد الرئيس السابق لشؤون الرئاسة بدء استجوابه يوم الاحد القادم. وسمحت لهيئة الدفاع بمقابلة المتهم والتذاكر معه.

وقبلت المحكمة طلب هيئة الاتهام بحيازة الالات المودعة لدى الشركة الكورية، كما وافقت على اعادة استجواب وزير الدفاع الاسبق الفريق عوض خلف الله.

وبدأت جلسة امس بالاستماع لشاهد المحكمة الثاني السيد السر عباس محمد الموظف برئاسة الجمهورية والمكلف بتسلم المكاتبات واعداد مذكرة موجزة مرفقة معها يقوم بتوزيعها عن الجهات ذات الصلة. وافاد الشاهد، وهو الذي يتولى حفظ المكاتبات، بان قرارات رئيس الجمهورية السابق لها سجل خاص وهو سجل رقم واحد.

وسألت المحكمة الشاهد ان كان قد شاهد قرار رفع حظر الكولا. فقال انه يذكر ان جاءه قرار برفع الحظر، من الدكتور عبد الله حسن الترابي، مرفقة معه ثلاثة خطابات.

ونفى الشاهد علمه بالمذكرة التي تقدم بها المتهم للرئيس السابق بخصوص الكولا.

لأول مرة

قمر صناعي يخترق ذيل مذنب فضائي

جرينبلت (ماريلاند) ـ اب:

نفذ قمر صناعي امريكي امس في ذيل مذنب فضائي ـ في اول حالة من نوعها في التاريخ ـ على ارتفاع سبعين مليون كيلومتر فوق سطح الارض.

وكان العلماء الامريكيون يستعدون منذ فترة طويلة لترتيب هذا اللقاء المثير الاول بين مركبة من صنع الانسان وما يعتبر اكثر اجرام المجموعة الشمسية غموضا.

ولدهشة العلماء ان نفذ القمر الصناعي في ذيل المذنب «جياكوبيني زينر» وخرج سليما دون سوء فيما واصل بث سيل دافق من المعلومات القيمة الى محطة المتابعة الارضية.

ومن الامور التي اثارت دهشة العلماء ولم تكن متوقعة ان القمر استغرق مدة ١٨ دقيقة لعبور القطاع الذي وجه اليه في ذيل المذنب وكان المتوقع ان تستغرق عملية العبور خمس دقائق تقريبا.

ريجان يستقبل رائد الفضاء العربي بالبيت الأبيض



الامير سلطان بن سلمان يقدم للرئيس ريجان ميدالية هدية له خلال استقبال الرئيس الامريكي لرائد الفضاء العربي في المكتب البيضاوي بالبيت الابيض. (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

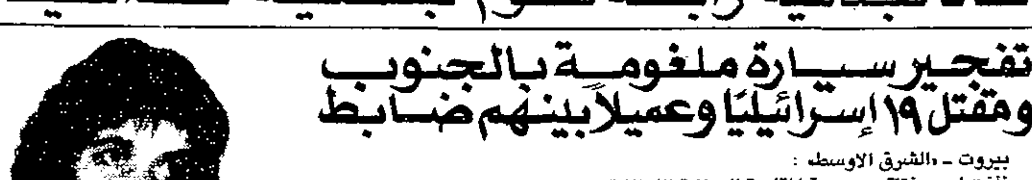
استقبل الرئيس الامريكي رونالد ريجان في البيت الابيض صباح امس رائد الفضاء العربي الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وحضر اللقاء الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن وعدد من موظفي السفارة.

وصرح الامير سلطان لـ «الشرق الاوسط» عقب انتهاء اللقاء الذي تم في المكتب البيضاوي ان المقابلة مع الرئيس الامريكي كانت طيبة جدا وانه قدم له هدايا باسم الشعب العربي وقال: إنه كان لطيفا في مقابلته وتمنى لنا حظا سعيدا واشعرناه بالتقدير من ابناء الوطن العربي على اتاحة الفرصة للمشاركة في رحلة الفضاء.

وأكد الأمير سلطان ان انطباع الرئيس ريجان عن اللقاء كان حسنا، وكان سعيدا جدا لنجاح الرحلة ولمشاركة مجموعة دولية من عرب وفرنسيين وامريكيين في رحلة واحدة ولأنها كانت ناجحة لاقصى حد.

وتحدث الامير سلطان الى مندوبي الصحافة والتلفزيون العرب والامريكيين امام البيت الأبيض فقال ردا على سؤال

(التتمة على الصفحة ٢)



فتاة لبنانية رابعة تقوم بعملية فدائية:

تفجير سيارة ملغومة بالجنوب ومقتل ١٩ إسرائيليا وعميلا بينهم ضابط

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

نفذت امس، فتاة من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملية انتحارية جديدة ضد القوات الاسرائيلية وقوات ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» في منطقة البقاع الغربي، عندما اقتحمت بسيارة ملغومة تحمل اكثر من مئتي كيلوجرام من مادة الـ «تي. ان. تي» المتفجرة موقعا مشتركا للقوات الاسرائيلية والقوات العميلة وفجرتها داخل الموقع.

واعلن متحدث باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي ان الشابة مريم خير الدين (١٨ عاما) المولودة في بلدة دورس القريبة من مدينة بعلبك، قادت عند السابعة والنصف من صباح امس (بالتوقيت المحلي) سيارة من طراز «تويوتا» محملة بأكثر من مئتي كيلوجرام من مادة الـ «تي. ان. تي» باتجاه موقع مشترك للصهاينة و «الجيش الجنوبي» عند مدخل بلدة حاصبيا بالبقاع الغربي، واقتحمته مما ادى على الفور الى استشهادها ومقتل ١٩ عنصرا من هؤلاء بينهم ضابط صهيوني.

وسبقت مريم في القيام بعمليات انتحارية فتاتان من الحزب السوري القومي الاجتماعي هما سناء وابتسام.

وانفجرت بعد ظهر امس سيارة ملغومة «فيات ١٥٠٠» في خبير متفجرات اسرائيلي واثنين من مرافقيه على مفرق يؤدي الى بلدة كفرا في قضاء بنت جبيل جنوب لبنان.

واوضح بيان صدر عن جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان «مجموعة شهداء المقاومة ـ مجموعة جبل عامل» وضعت المتفجرات في السيارة في الساعة الثالثة بعد ظهر امس وتركتها على الطريق بيد ان القوات الاسرائيلية اكتشفتها فاحضرت الخبير العسكري للكشف عليها فانفجرت به وباثنين من مرافقيه.

الشهيدة مريم خير الدين.

رسالة للملك فهد من السلطان قابوس

جدة ـ واس: تسلم الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية رسالة خطية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقد تسلم الملك فهد الرسالة خلال استقباله بعد ظهر امس لوزير الداخلية العماني السيد بدر بن سعود بن حارب.

وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير العماني لدى المملكة عبد الله المرهون.

وكان وزير داخلية عمان قد وصل الى جدة صباح امس في زيارة للمملكة وكان في استقباله بالمطار الامير نايف بن عبد العزيز وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس والسفير العماني لدى المملكة ومندوب عن المراسم الملكية وعدد من المسؤولين.

ومن جانب اخر تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت رسالة من السلطان قابوس ذكر انها تتعلق بالدعوة لحضور مؤتمر القمة السادسة لزعماء دول الخليج العربية المقرر عقده في اكتوبر (تشرين اول) القادم. وسلم الرسالة السيد بدر بن سعود بن حارب خلال استقبال امير الكويت له امس قبل سفره الى جدة.

شهادة تقدير للسعودية من وكالة الطيران الامريكية

جدة ـ واس: تسلم السيد ناصر العساف رئيس الطيران المدني السعودي امس شهادة تقدير من وكالة الطيران الفيدرالية الامريكية تقديرا للجهود التي تقوم بها رئاسة الطيران المدني السعودي في خدمة وسلامة الطيران في المملكة والمنطقة وذلك بمناسبة مرور ٥ اعوام على التعاون بين رئاسة الطيران المدني ووكالة الطيران الفيدرالية الامريكية فيما يخص سلامة الطيران.

سري وليس للنشر!

اتصالات سرية تجري بين عاصمة دولة عربية افريقية وجمهورية عربية لتأمين عمليات تزويدها بقطع غيار طائرات حربية اشترتها هذه الجمهورية حديثا من دولة اوروبية كبرى.



رافقت عدسة «الشرق الاوسط» مجموعة من المجاهدين الأفغان اثناء قيامهم بغارة فدائية على احدى الحاميات السوفيتية بمقاطعة شمكني في افغانستان وسجلت بالصور جميع مراحل العملية حتى اشتعلت النيران في الحامية. وفي الصورة تبدو اعمدة الدخان وهي تتصاعد من الحامية بعد تنفيذ العملية بنجاح. (صور اخرى ص ٧).

بعد عام من الركود الحزبي في مصر:

تغييرات جديدة في الحزب الحاكم وتعديل أسلوب عمله وعلاقته بالقاعدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني الحاكم في مصر ان المكتب السياسي للحزب سيناقش خلال اجتماعه القادم ورقة عمل خاصة باسلوب العمل الحزبي خلال المرحلة القادمة والتنسيق بين الحزب والحكومة.

واضاف ان المكتب سيناقش الأسس والمعايير الخاصة باختيار القيادات الحزبية في المرحلة القادمة ودورها خاصة الأمانات المتخصصة واللجان النوعية وتنشيط المشاركة الشعبية في بعض مجالات العمل الاقتصادي والانتاجي لدفع العمل الحزبي.

واوضح الدكتور والي انه سيجري تقييما شاملا للعمل الحزبي خلال المرحلة الماضية واداء القيادات الحزبية على كافة المستويات.

وتؤكد مصادر حزبية لـ «الشرق الأوسط» ان الشهور الثلاثة القادمة ستشهد اجراء تغييرات جذرية في اسلوب العمل داخل الحزب الحاكم سواء بالنسبة لاختيار القيادات او التحرك الحزبي بين الجماهير بعد ان مر الحزب بفترة ركود منذ انتهاء الانتخابات البرلمانية في مايو (ايار) ١٩٨٤.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المكتب السياسي سيعقد خلال اجتماعه قبل نهاية الشهر الحالي المرحلة الأولى من هذه التغييرات وتشمل التشكيل الجديد للامانة العامة للحزب واختيار الامين العام المساعد الجديد ورئيسين للجنة الاقتصادية ولجنة الثقافة.

ومن المقرر ان تشمل التغييرات الجديدة استبعاد كل من الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق وتوفيق عبده اسماعيل وزير شؤون البرلمان الذي استبعد من التشكيل الحكومي الجديد من عضوية الأمانة العامة للحزب بالاضافة الى استبعاد كل من الدكتور احمد مرسي ومحمد عبد الاله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان ومحمود شريف امين الشباب.

وتشمل التغييرات ضم كل من محمد عبد الحميد رضوان والسيد علي السيد وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى لعضوية الامانة العامة والدكتور محمود داود امين الحزب بالاسكندرية ووزير الزراعة السابق.

واوضحت مصادر داخل الحزب ان الرئيس المصري حسني مبارك حذر اعضاء المكتب السياسي في اجتماعه الأخير من الاستناد لوجود اغلبية للحزب داخل البرلمان ومجلس الشورى والمجالس المحلية لان ذلك سيؤدي الى فقدان الحزب لقواعده الشعبية وطالبهم بضرورة نزول القيادات الحزبية لكافة المستويات والتلاحم معها والتصدي لحل مشاكلها.

واشارت تلك المصادر الى ان الرئيس مبارك ابلغ اعضاء المكتب السياسي ان حركة الحزب بين الجمهور خلال الشهور العشرة الماضية ومنذ تشكيل المكتب السياسي والأمانة العامة واللجان الفرعية، كانت حركة بطيئة واعتمد الحزب على عقد اجتماعات داخل مقاره دون تكثيف حركته في الشارع وعقد لقاءات تشارك فيها قيادات الحزب.

وكان الرئيس مبارك قد أصدر في اكتوبر (تشرين اول) الماضي قرارا باعادة تشكيل المكتب السياسي للحزب وضم ٨ شخصيات جديدة اليه واستبعاد ٧ اعضاء منه كما اعيد تشكيل الأمانة العامة للحزب وضمت ١٥ عضوا جديدا وعين ١٦ رئيسا للجان النوعية للحزب منهم ٨ رؤساء جدد.

اصابة ٣ في انفجار سيارة ملغومة بطهران

طهران ـ الوكالات: انفجرت صباح امس سيارة ملغومة في حي شعبي بوسط العاصمة الايرانية مما اسفر عن اصابة ٣ اشخاص بجراح احدهم اصابته خطيرة.

وقالت وكالة الأنباء الايرانية ان الشحنة الناسفة كانت موضوعة في مؤخرة سيارة شحن صغيرة من طراز «فولكس فاجن» كانت تقف بالقرب من حديقة عامة.

واضافت الوكالة ان السيارة دمرت بالكامل كما ادى الانفجار لاصابة سيارة اخرى كانت تقف بالقرب منها بأضرار.

الباز يلتقي سعيد كمال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الدكتور اسامة الباز وكيل اول الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية امس السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

وصرح السيد كمال عقب الاجتماع لـ «الشرق الاوسط» بان مباحثاته مع الباز تناولت مستقبل التعاون المصري الفلسطيني بعد الزيارة التي قام بها وفد منظمة «فتح» للقاهرة اخيرا ومناقشة تطورات الموقف العالمي تجاه القضية الفلسطينية والشرق الاوسط.

استمرار البطش الإسرائيلي بالضفة:

إصابة شاب فلسطيني بالرصاص وتطويق واقتحام بلدة عنبتا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اصيب مواطن فلسطيني برصاص قوات الاحتلال امس في منطقة الوسط من مدينة رام الله في الوقت الذي واصلت فيه سلطات العدو الاسرائيلي حملات المداهمة والتفتيش والاقتحام لمنازل الفلسطينيين في بلدة عنبتا بالضفة الغربية المحتلة.

فقد اعترف متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس بواقعة اطلاق النار على الشاب عبد الاحمد عبد الفتاح (٢٠ عاما) الامر الذي ادى الى اصابته بجراح في ساقه اليمنى. وزعم انه حاول الفرار مع رفيق آخر حين طلبت منهما السلطات ابراز بطاقتي تحقيق الشخصية.

وذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية بالقدس المحتلة ان الشاب المصاب مواطن من البيرة.

مداهمات

من جهة ثانية، شهدت بلدة عنبتا لليوم الثاني امس حملة مداهمات واقتحام لبيوت الفلسطينيين في اطار حظر التجول المفروض منذ أمس الاول.

وذكرت الانباء الواردة امس من الوطن المحتل ان قوات الاحتلال الصهيونية تحاصر البلدة التي تقع الى الغرب من نابلس على الطريق الى مدينة طولكرم بقوات كبيرة وتجمع المواطنين في الساحة العامة حيث تمارس ضدهم اقسى انواع البطش والارهاب.

إضطراب في الأسواق واستمرار تقدم الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

إتسمت المعاملات في الاسواق امس بالاضطرابات خصوصا في فترة ما بعد الظهر. فبعد فترة معاملات هادئة نسبيا في بداية اليوم تراجع فيها الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى، وارتفعت فيها اسعار الذهب، عادت العملة الامريكية للتقدم بشكل مفاجىء بعد منتصف النهار مما ادى الى حالة اضطراب في الاسواق.

تجاوز الدولار معدل ٢,٩٥ مارك الماني لاول مرة منذ يوليو (تموز) الماضي واستمرت قيمته أعلى من معدل ٩ فرنكات فرنسية في الوقت الذي تراجع فيه الجنيه الاسترليني الى ١,٣٠ دولار بعد ان كان قد تجاوز ١,٣٢ دولار خلال معاملات الفترة الاولى.

ونتيجة للاضطراب الذي ساد معاملات السوق خلال الفترة الثانية، فقد تراجعت اسعار الذهب لتسجل ٣٢٠,٧٥ دولار للاونصة في سوق لندن اقل بحوالي دولارين عن السعر الذي وصل اليه الذهب قبل ظهر امس، واقل كذلك بحوالي دولار عن سعر اقفال امس الاول. (تفاصيل اخرى ص ٤)

الملك فهد يثني على جهود رئاسة رعاية الشباب بموسم الحج

الرياض ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن تقديره للامير فيصل ابن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على الجهود التي بذلتها الرئاسة في سبيل خدمة ضيوف الرحمن وجميع الحجاج من مقيمين ومواطنين..

جاء ذلك في برقية جوابية من الملك فهد ردا على البرقية التي كان قد رفعها الرئيس العام لرعاية الشباب بمناسبة انتهاء موسم الحج.

ونوه العاهل السعودي في برقيته بالتسهيلات التي قدمتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب والحرص على راحة الحجاج لتمكينهم من اداء مناسكهم بيسر وسهولة وتوجه الى الله تعالى ان يمد المملكة بعونه حتى تواصل العمل على كل ما فيه خير الحجاج وتيسير حجهم حتى يتفرغوا لاداء مناسكهم بكل امن وطمأنينة.



منظمة التحرير لثاتشر: لا سلام دون مشاركتنا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

دعت منظمة التحرير الفلسطينية رئيسة وزراء بريطانيا، مارجريت ثاتشر، التي تزور الشرق الاوسط في الاسبوع المقبل، لأن تدرك ان السلام ليس ممكناً في المنطقة دون مشاركة المنظمة.

وقال بيان اصدره مكتب المنظمة في لندن ليلة أمس ان التصعيد الحالي لحرب المخيمات في بيروت جاء ليتزامن مع زيارة ثاتشر وكجزء من محاولة لنسف مبادرة التسوية الاردنية الفلسطينية المتمثلة بالاتفاق الذي وقعه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مع العاهل الأردني الملك حسين، في ١١ فبراير (شباط) الماضي.

وأضاف ان ثاتشر «تفعل خيراً ان هي أدركت ان الفلسطينيين يموتون من أجل قناعاتهم وأنه لا يمكن احراز تقدم كما ان السلام لن يكون ممكنا الا اذا ضمت منظمة التحرير الى كل أشكال المفاوضات الخاصة بالقضية الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية مستقلة».

برنامج «القوات اللبنانية» لحل الأزمة

هدوء على محاور القتال في لبنان وتثبيت وقف إطلاق النار في برج البراجنة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

استمر الهدوء مسيطرا على محاور القتال في بيروت والجبل وضواحي مدينة جزين امس، ونجحت، على ما يبدو، لجنة التنسيق المنبثقة عن اتفاق دمشق بشأن المخيمات الفلسطينية، في تثبيت قرار وقف النار حول مخيم برج البراجنة ونشر مراقبين يمثلون مختلف الفرقاء في خمس نقاط حوله وسجلت على جبهة الجنوب من جديد، عملية استشهادية اخرى نفذها احد اعضاء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» حيث اوقع عددا لم يحدد من الاصابات بين قتيل وجريح في الوقت الذي تستمر فيه الاتصالات السياسية بين مختلف الفرقاء تحضيرا لمؤتمر الحوار الوطني.

القلق في عيونها والمأساة على وجهها. عجوز لبنانية تقف بالقرب من مخيم برج البراجنة بعد وقف اطلاق النار، تتأمل صور الشبان الذين سقطوا هنا وهناك في حرب الاخوة.

فقد ظل الوضع الامني على حاله امس من الهدوء في محاور وخطوط التماس القائمة بين المنطقتين الشرقية والغربية وفي الضاحية الجنوبية ولم تسجل سوى طلقات قنص متفرقة على محاور الاسواق التجارية مع بقاء ثلاثة معابر مقفلة من اصل خمسة تربط بين المنطقتين.

والمعبران المفتوحان امام حركة السير بين الشرقية والغربية هما معبر المريجة ـ الكفاءات ومعبر قصقص ـ بدارو.

وظلت محاور سوق الغرب وعيتات في منطقة الجبل على حالها من الهدوء كذلك امس بعد ليلة تخللتها اشتباكات متفرقة بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الارواح.

وقالت مصادر امنية في صيدا ان محاور القتال عند ضواحي مدينة جزين شهدت الليلة قبل الماضية معارك متفرقة بين قوات جيش التحرير الشعبي من جهة وقوات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي استعملت فيها مختلف انواع الاسلحة الا أنها هدأت تماما عند ساعات الصباح الاولى.

وتحدثت مصادر امنية في مدينة طرابلس الشمالية عن عمليات خطف متبادلة جرت بين مسلحين من حركة «التوحيد الاسلامي» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان من جهة ومسلحين من «لواء المردة» الزغرتاوي التابع للرئيس سليمان فرنجية.

وقالت المصادر ان مسلحي «المردة» في زغرتا عمدوا الى احتجاز ستة أشخاص من طرابلس ردا على قيام مسلحي حركة التوحيد بخطف اثنين من البلدة في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وفي هذا السياق، اقدم امس، مسلحون لم يكشف النقاب عن هويتهم، على احتجاز مطران طائفة الروم الارثوذكس في طرابلس الياس قربان لبعض الوقت ثم اطلقوا سراحه دون ان يصيبوه بأذى.

ولم تتضح تماما ملابسات هذه الحادثة الا ان لجنة تنسيق تضم ممثلين عن الجيش السوري ولواء المردة، وحركة التوحيد، عقدت اجتماعا استثنائيا وعرضت فيه الموقف وقررت اطلاق جميع المحتجزين.

من جهة ثانية، بدا امس ان لجنة التنسيق المنبثقة عن اتفاق دمشق بشأن المخيمات الفلسطينية في بيروت، قد نجحت اخيرا في تثبيت وقف النار حول مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية، وفي نشر مراقبين في خمس نقاط حوله للتأكد من التزام مختلف الفرقاء بذلك.

وقالت المصادر الامنية في بيروت ان النقاط المذكورة تضم في كل واحدة منها خمسة ضباط سوريين قدموا قبل يومين الى بيروت اضافة الى ممثلين عن حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»

ومهمتهم محصورة بمراقبة اية عملية خرق لوقف النار، وتحديد الجهة المسؤولة عن ذلك.

وفي السياق الامني ايضا قالت دوائر قوى الامن الداخلي في مدينة زحلة البقاعية ان القوات السورية ادخلت مساء امس الاول مئة عنصر وضابط من الوحدات الخاصة التابعة لها الى مختلف نواحي المدينة للمساعدة في ضبط الوضع الامني بعد الاتفاق الذي تم بهذا الصدد في وقت سابق والذي قضى باقفال جميع مكاتب «القوات اللبنانية» هناك.

وعادت «أزمة الخبز» لتتفاقم في المنطقة الغربية من بيروت وغيرها من المناطق الاسلامية نتيجة منع قوافل الدقيق من العبور اليها من المناطق الشرقية حيث تسيطر القوات اللبنانية.

وعقدت اللجنة الامنية المركزية بعد ظهر امس اجتماعا في بيروت ناقشت خلاله مسألة استمرار منع دخول المواد التموينية والمحروقات الى بيروت الغربية بالاضافة الى ضرورة وضع الاجراءات المناسبة لفتح المعابر بين شطري بيروت وتبريد خطوط التماس بالكامل.

وعقد اللقاء الاسلامي ـ اللبناني برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اجتماعا جرى خلاله تبادل الرأي حول الاوضاع الامنية السيئة في بيروت الغربية من جراء ممارسات الميليشيات المسلحة تجاه المواطنين ومنازلهم والمؤسسات التجارية والمصارف والمحلات.

ومن جهة اخرى وقعت بعد ظهر امس اشتباكات محدودة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية في منطقة الطيونة وقصقص وبدارو في بيروت الكبرى وسقطت قذائف في محلة الحازمية بضواحي بيروت الشرقية وادت الاشتباكات الى قطع طريق معبر قصقص المصالح الذي يربط بين شطري بيروت دون ان يبلغ عن وقوع اصابات بالارواح.

عملية استشهادية

وفي البقاع الغربي من لبنان، جرت صباح امس عملية استشهادية جديدة ضد موقع مشترك لقوات الاحتلال الاسرائيلي وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» عند مدخل بلدة حاصبيا مما ادى الى سقوط ١٨ عنصرا بين قتيل وجريح.

واعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ان فتاة من الحزب تدعى مريم فخر الدين من بلدة دورس القريبة من مدينة بعلبك، قادت سيارة ملغومة صباح امس باتجاه الموقع المعادي عند مدخل حاصبيا واقتحمته مما ادى الى سقوط ١٨ عنصرا من «الجيش الجنوبي» والقوات الاسرائيلية بينهم ضابط صهيوني كبير.

واعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي بالعملية الا انه ادعى اصابة اثنين من جنود «الجيش الجنوبي» فقط.

على الصعيد السياسي، وصفت مصادر مطلعة في بيروت امس مشروع الحل الذي عرضه وفد «القوات اللبنانية» على المسؤولين السوريين لدى زيارته دمشق الاثنين الماضي بانه برنامج متقدم بالمقارنة مع اوراق العمل والتصورات والمشاريع التي قدمتها اطراف لبنانية اخرى.

وقالت المصادر المقربة من قيادة الميليشيات الكتائبية ان رئيس الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» السيد ايلي حبيقة فاجأ المسؤولين السوريين بطروحاته «المتقدمة» لدرجة انه لم يجر جدال او نقاش يذكران حولها.

واضافت ان مشروع السيد حبيقة للحل قدمه مكتوبا بخط يده الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

ويقترح المشروع اقرار معاهدة امنية مع سوريا لضمان السلام الداخلي في لبنان ورعاية وقف الحرب الاهلية نهائيا وجمع الاسلحة من ايدي الميليشيات استنادا الى فترة يتفق عليها الاطراف المحليون بمشاركة سورية ميدانية فعالة يتيح لها الاشراف على الامن القومي في لبنان بمواجهة محاولات الاختراق الاقليمية سواء من اسرائيل او غيرها.

وعلى صعيد اصلاح النظام السياسي في لبنان تبنت مذكرة حبيقة معظم ما تضمنته الوثيقة الدستورية التي اعلنها رئيس الجمهورية الاسبق فرنجية في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٧٦ لجهة طائفية الرئاسات الثلاث (الجمهورية والحكومة ومجلس النواب) وبالمناصفة الطائفية في عدد النواب.

ويبدي حبيقة في مذكرته حسب مصادره استعداداً لالغاء الطائفية في وظائف الفئة الاولى واعادة النظر بصلاحيات رئيس الجمهورية لحساب مجلس الوزراء مجتمعا وكذلك بالنسبة لقيادة الجيش.

وبالنسبة للتمثيل النيابي اقترح حبيقة تعديلا يقضي باستحداث مجلس تمثيلي جديد يسمى (جمعية وطنية) يكون بمثابة مجلس شيوخ ينتخب اعضاؤه على اساس مبدأ التمثيل النسبي واعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة واعادة النظر بصلاحية المجلس النيابي بتوزيع صلاحيات التشريع بينه وبين الجمعية الجديدة وفقا للنموذج الامريكي.

وحول كيفية انتخاب رئيس الجمهورية تقترح مذكرة حبيقة ان يتولى المجلس النيابي ترشيح ثلاثة اشخاص لرئاسة الجمهورية تنتخب «الجمعية الوطنية» واحدا منهم.

واعتبرت المصادر طروحات «القوات اللبنانية» افكارا قابلة للتطوير خاصة اذا اتيح انعقاد لقاء ثلاثي يجمع حبيقة وقادة الفريق الاسلامي الوطني المواجه ولاسيما رئيسي حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ويكون بداية الحوار المباشر الذي تعتبره القوات اللبنانية الاساس الصالح لحل الازمة اللبنانية.

بيروت: نجاة السفير البرتغالي من محاولة خطف

بيروت ـ وكالات الأنباء: قال متحدث باسم السفارة البرتغالية في بيروت ان السفير البرتغالي لويس جونزاجا فيريرا وقرينته تعرضا لمحاولة إختطاف صباح أمس إلا أن الجيش اللبناني احبطها.

وقال نائب القنصل السيد انيس عبد الملك ان السفير الدكتور جونزاجا وزوجته كانا في طريقهما من القطاع الشرقي من بيروت الى بيروت الغربية عندما اعترضهما ثلاثة مسلحين حاولوا خطفه الا ان اللواء السادس اطلق النار على المسلحين وتمكن من انقاذه. ولا أعتقد ان الحادث سياسي.

العالم العربي في سطور

امير البحرين يزور نيوزلندا واستراليا

المنامة ـ يقوم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين في السادس عشر من الشهر الجاري بزيارة رسمية الى نيوزلندا تستمر عشرة ايام يعقبها بزيارة مماثلة الى استراليا.

رئيس البرازيل يزور القاهرة

القاهرة ـ أعلن في القاهرة امس ان خوسيه سارني رئيس البرازيل قبل دعوة رسمية لزيارة مصر نقلها اليه الدكتور بطرس غالي أمس الأول.

مسؤول يمني جنوبي في دمشق

دمشق ـ اجرى السيد علي أحمد سلامة رئيس الاتحاد البرلماني العربي، عضو هيئة رئاسة مجلس الشعب في اليمن الجنوبية، محادثات أمس مع عدد من المسؤولين السوريين حول العلاقات الثنائية وسبل تحسينها.

السفير التونسي في المغرب

فيينا ـ يغادر السيد احمد غزال سفير تونس في النمسا وعميد السلك الدبلوماسي العربي هناك مقر عمله في اواخر الشهر الجاري بعد نقله الى مكان آخر.

تخريج دفعة من قوات البحرية الكويتية

الكويت ـ تم في القاعدة البحرية بمنطقة الجليعة الكويتية أمس تخريج دفعة جديدة من أفراد قوة الملاحة الساحلية بحضور قائد البحرية الكويتية العميد الركن حبيب الميل.

رسائل من بورقيبة الى العراق والكويت والامارات العربية

تونس ـ ق.ن.ا: اعلن هنا امس ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة سيبعث برسائل خطية الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والرئيس العراقي صدام حسين والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي عقب استقبال الرئيس بورقيبة له امس انه سيقوم شخصيا بنقل هذه الرسائل كمبعوث خاص الى القادة الثلاثة.

ولم يكشف الوزير التونسي عن مضمون الرسائل غير انه يتوقع ان لها علاقة بتطورات ازمة العلاقات التونسية الليبية ومواقف الدول الثلاث منها حيث كانت الكويت قد قامت بجهود وساطة بين تونس وليبيا وكذلك ابدت دولة الامارات استعدادها للتدخل من اجل انهاء الازمة فيما اكدت الحكومة العراقية استعدادها لمساعدة تونس على مواجهة الازمة الناتجة عن ابعاد حوالي ثلاثين الف عامل تونسي من ليبيا.

مجلس الجامعة: بحث ترشيح ٤ دول عربية لعضوية مجلس الأمن

تونس ـ كونا: اهتم مجلس جامعة الدول العربية هنا امس بترشيح اربع دول عربية لعضوية مجلس الامن الدولي للفترة الواقعة حتى نهاية القرن الحالي ومطلع القرن المقبل.. فيما اجل البحث بتطوير اجراءات عمل مجلس الجامعة ومشروع بروتوكول ضوابط العمل العربي المشترك الى دورته المقبلة الخامسة والثمانين.

ولدى بحثه الاوضاع المعيشية في قطاع غزة المحتل قرر مجلس الجامعة في ختام دورته العادية الرابعة والثمانين التي عقدت على مستوى مندوبين دائمين وقائمين بالاعمال احالة الموضوع على وزراء الخارجية العرب اثناء وجودهم في نيويورك لحضور الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة لبحث امكانية عرضه على الجمعية العامة وذلك بقصد ارسال لجنة دولية لتقصي الحقائق حول الاوضاع المعيشية المتردية في قطاع غزة.

ودعا المجلس كذلك الدول الاعضاء التي لم تسدد التزاماتها المالية تجاه دعم الصمود في الضفة الغربية وقطاع غزة الى الوفاء بهذه الالتزامات من خلال اللجنة الفلسطينية ـ الاردنية المشتركة.

وعلى صعيد انشاء صندوق لمواجهة الاحتياجات المالية للمشاريع التربوية في الاراضي المحتلة قرر المجلس تشكيل لجنة من ممثلي الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والامانة العامة للجامعة العربية لاعداد تقرير شامل عن هذا الموضوع وعرضه على مجلس الجامعة في دورته المقبلة.

السودان يؤيد مبادرة الملك حسين من أجل التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية

الخرطوم ـ وكالات الانباء:

ابلغ السودان ولي عهد الاردن الزائر تاييد الخرطوم لمبادرة الملك حسين من اجل التوصل الى حل للقضية الفلسطينية. جاء ذلك في لقاء عقده الليلة قبل الماضية الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي مع الامير حسن، ولي عهد الاردن، الذي وصل في وقت سابق الى العاصمة السودانية لاجراء مباحثات ولزيارة مخيمات لاجئي المجاعة في شرق افريقيا.

كما عبر سوار الذهب عن رغبته في قيام تعاون أوثق مع الاردن خاصة على صعيد التدريب العسكري.

وعبر الامير حسن من جهته عن مساندة عمان للقيادة السودانية الجديدة موضحا ان امكانات التعاون بين الاردن والسودان كبيرة.

وغادر ولي العهد الاردني الخرطوم امس الى كسلا في شرق السودان لتفقد مخيمات اللاجئين.

على صعيد آخر، ذكرت وكالة الانباء السودانية ان الحكومة ضمنت سلامة مبعوث يعتزم المتمردون في الجنوب ايفاده الى الخرطوم برسالة سلام.

واوضحت الوكالة ان الحكومة اعلنت ضمانها استجابة لنداء اذاعي وجهه زعيم المتمردين، جون قرنق، مطالبا ان تكفل الحكومة السودانية سلامة المبعوث الذي يعتزم ايفاده للقاء رئيس الوزراء، الجازولي دفع الله. وقالت ان المجلس العسكري الانتقالي خول وزير الدفاع، عثمان عبد الله محمد، صلاحية اتخاذ الاجراءات الضرورية لتسلم الرسالة وكفالة سلامة المبعوث.

في الوقت نفسه ابلغ السفير المصري في الخرطوم صحيفة «الصحافة» السودانية قوله ان وجود الرئيس السابق، جعفر نميري بالقاهرة انما هو امر اهميته ثانوية بالمقارنة بقضايا تمتين العلاقات بين البلدين.

بدء محادثات صباح الاحمد مع المسؤولين في هولندا

لاهاي ـ كونا: بدأت صباح امس في مبنى وزارة الخارجية الهولندية المباحثات الرسمية بين الجانبين الكويتي برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر والجانب الهولندي برئاسة وزير الخارجية هانس فان دين بروك حيث تناولت هذه المباحثات مختلف القضايا المطروحة على الساحتين العربية والدولية.

وبعد انتهاء المباحثات ادلى الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالتصريح التالي:

«الحقيقة ان الاجتماع كان جيدا وقد بحثنا امورا كثيرة منها ما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين هولندا والكويت وما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية وقضية الشرق الاوسط».

وأضاف: «لقد وجدنا تفهما كبيرا من اصدقائنا في هولندا وسيكون للحديث بقية في الامم المتحدة حيث ستواصل الحديث في هذا الموضوع وفي نفس الوقت كما تعلمون اتخذ قرار ان يكون هناك تعاون اوروبي ـ خليجي مع دول مجلس التعاون ومن المحتمل ان ازور بروكسل للاجتماع برئيس المجموعة الاوروبية لنتحدث عن هذا التعاون وأسسه».

واقام وزير الخارجية الهولندي فان دين بروك حفل عشاء مساء امس على شرف الشيخ صباح الاحمد والوفد المرافق له.

ريجان وشولتز يهنئان لطفي برئاسة الحكومة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري امس رسالة تهنئة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان وجورج شولتز وزير الخارجية بمناسبة توليه منصبه كرئيس للحكومة المصرية.

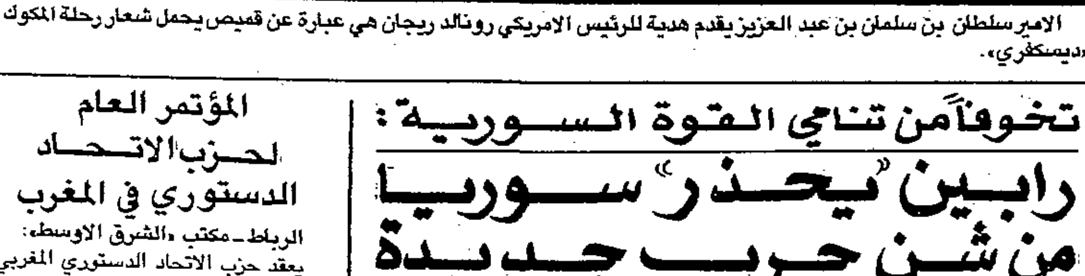
واستعرض رئيس الحكومة المصرية خلال لقائه مع السفير الامريكي بالقاهرة نيكولاي فاليوتس الذي نقل اليه رسالة التهنئة العلاقات الثنائية بين مصر وامريكا في مختلف المجالات خاصة العلاقات الاقتصادية وطلب منه نقل تحيات الحكومة المصرية للرئيس الامريكي ووزير خارجيته على التهنئة.

من ناحية اخرى عقد رئيس الوزراء المصري امس اول لقاء له مع رؤساء الجامعات المصرية لبحث استعدادات الجامعات لبدء العام الدراسي.

وصرح رئيس الوزراء عقب الاجتماع بانه اصدر توجيهات لهم بضرورة توفير المناخ الجيد لانتظام الدراسة منذ اليوم الاول والاعداد المسبق لكافة الجداول الدراسية وتوفير الكتب باسعار مناسبة تخفيفا للمعاناة عن اسر الطلاب كما نقل رئيس الوزراء لرؤساء الجامعات توجيهات الرئيس المصري حسني مبارك بعدم فرض اية رسوم اضافية على طلاب الجامعات.

واضاف رئيس الوزراء انه طلب من رؤساء الجامعات ضرورة الاتصال بالوزارات المختلفة لتوجيه الرسائل الجامعية لحل مشاكل المجتمع خاصة في قطاعي الزراعة والصناعة وحضر الاجتماع الدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم العالي.

الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز يقدم هدية للرئيس الامريكي رونالد ريجان هي عبارة عن قميص يحمل شعار رحلة المكوك «ديسكفري».



تخوفاً من تنامي القوة السورية: رابين «يحذر» سوريا من شن حرب جديدة

تل ابيب ـ الوكالات: وجه اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي تحذيرا جديدا لسوريا من شن حرب ضد اسرائيل وقال انه ليس صحيحا ان خفض نفقات الجيش الاسرائيلي قد اضعف قدرته على مواجهة العرب.

واضاف رابين، في كلمة القاها ليلة امس امام المستوطنين اليهود في مرتفعات الجولان، التي ضمتها اسرائيل، ان على الجميع ان يعرفوا ان الجيش الاسرائيلي مازال قويا.

وكان رابين قد صرح في الاونة الاخيرة بان اعادة سوريا للقسم الاكبر من فرقها المدرعة من لبنان تعني ان اسرائيل ستواجه الان عدوا اقوى عبر منطقة الجولان التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ وضمتها في عام ١٩٨١.

ومن جانب اخر وجه الجنرال يوري اور قائد المنطقة العسكرية الشمالية لاسرائيل امس تحذيرا آخر لسوريا من اية محاولة لشن حرب، واكد ان اسرائيل مستعدة لمواجهة كل الاحتمالات.

وقال اور اثناء جولة قام بها في كريات شمونة (الجليل) ان الجيش الاسرائيلي لجأ الى زيادة قواته في الجولان اثر ارتفاع عدد القوات السورية في هذه المنطقة.

وكانت القوات الاسرائيلية قد أجرت مؤخرا مناورات عسكرية ضخمة في منطقة الجولان المحتلة.

وعلق المراقبون الدبلوماسيون على تهديدات رابين واور بقولهم ان الخوف من القوة العسكرية السورية هو الدافع لهذه التحذيرات الاسرائيلية التي تكررت خلال الاسابيع القليلة الماضية، ومحاولة القادة العسكريين والمسؤولين في اسرائيل رفع الروح المعنوية لجيش اسرائيل بعد الضربات التي تلقاها منذ الغزو الاسرائيلي للبنان وحتى اليوم.

المؤتمر العام لحزب الاتحاد الدستوري في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد حزب الاتحاد الدستوري المغربي وهو حزب الاغلبية داخل مجلس النواب المغربي مؤتمره العام في الثامن والشعرين من الشهر الحالي. وذكرت مصادر مقربة من قيادة الحزب الذي يتزعمه السيد المعطي بوعبيد ان المؤتمر سينتخب الهياكل القيادية للحزب وسيضع خطة وتصورا عاما لنهجه السياسي داخليا وخارجيا. ويعقد الحزب حاليا مؤتمرات اقليمية تمهد للمؤتمر العام الذي سيعقد في مدينة الدار البيضاء.

وكان حزب الاتحاد الدستوري الذي يتولى في الحكومة الحالية خمس حقائب وزارية قد تأسس عام ١٩٨٣.

شجون عربية

درس جنوب افريقيا

قرار الرئيس الاميركي رونالد ريجان المفاجيء بفرض عقوبات على حكومة جنوب افريقيا العنصرية، امر يستحق النقاش.

لقد كان موقف الرئيس ريجان الثابت هو رفض سياسة فرض العقوبات على الانظمة الصديقة مثل اسرائيل وجنوب افريقيا.

وحينما زادت معارضة مجلس الشيوخ والنواب في واشنطن، وتعالت الاصوات التي تطالب بفرض العقوبات من الجانبين الديموقراطي والجمهوري، خشي الرئيس الامريكي ان يصدر تشريع بالعقوبات يصبح نافذ المفعول لا يمكن تعديله الا بقرار تشريعي مضاد.

ومن هنا كان ذكاء ريجان، في ان فاجأ الجميع بقرار قام باصداره ومن صلاحياته الدستورية.

وينص الدستور على حق الرئيس الامريكي «على اصدار قرارات لها قوة القانون يمكن له تعديلها او تحسينها او إلغاؤها حينما يرى ذلك وفق المصلحة القومية للبلاد».

كان الرئيس ريجان بذلك مناورا ذكيا، اكثر منه معترضا على السياسات العنصرية غير الانسانية لحكومة «بوتا» الفاشية.

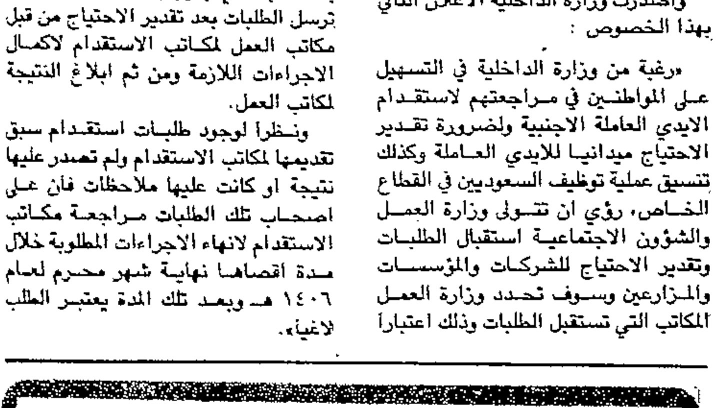
هنا يتدخل الخيال، وتختلط الاحلام بالواقع السياسي، ويذهب العقل السياسي العربي بعيدا ويسأل: هل يمكن ان يأتي يوم ما يقوم فيه رئيس أمريكي ما، باتخاذ قرار فيه اي نوع من فرض العقوبات على اسرائيل.

فجنوب افريقيا واسرائيل لا يختلفان في موقفهما من «العنصرية» وحقوق الانسان، وكلاهما صديق وحليف تقليدي للولايات المتحدة الامريكية.

رغم ذلك كله، فإن «لوبي» اسرائيل القوي قادر على استمرار الدعم لاسرائيل، و«لوبي» جنوب افريقيا الضعيف داخل الكونجرس غير قادر على وقف مبدأ العقوبات.

العبرة ليست بـ«المبادىء» ولكن بالقوى. وهذا هو درس التاريخ!

عماد الدين أديب



تكليف وزارة العمل والشؤون البت بطلبات استقدام الايدي العاملة الاجنبية للسعودية

الرياض ـ واس: تقرر ان تتولى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عملية استقبال طلبات استقدام الايدي العاملة الاجنبية وتقدير الاحتياج للشركات والمؤسسات والمزارعين.

واصدرت وزارة الداخلية الاعلان التالي بهذا الخصوص:

«رغبة من وزارة الداخلية في التسهيل على المواطنين في مراجعتهم لاستقدام الايدي العاملة الاجنبية ولضرورة تقدير الاحتياج ميدانيا للايدي العاملة وكذلك تنسيق عملية توظيف السعوديين في القطاع الخاص، رؤي ان تتولى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية استقبال الطلبات وتقدير الاحتياج للشركات والمؤسسات والمزارعين وسوف تحدد وزارة العمل المكاتب التي تستقبل الطلبات وذلك اعتبارا من ١/١/١٤٠٦ هـ الموافق ١٥/٩/١٩٨٥ م. وتم التنسيق بين وزارتي الداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية لمراعاة الاخذ في الاعتبار العمالة السابقة وما يتوفر من معلومات بالحاسب الآلي بوزارة الداخلية وسوف ترسل الطلبات بعد تقدير الاحتياج من قبل مكاتب العمل لمكاتب الاستقدام لاكمال الاجراءات اللازمة ومن ثم ابلاغ النتيجة لمكاتب العمل.

ونظرا لوجود طلبات استقدام سبق تقديمها لمكاتب الاستقدام ولم تصدر عليها نتيجة او كانت عليها ملاحظات فإن على اصحاب تلك الطلبات مراجعة مكاتب الاستقدام لانهاء الاجراءات المطلوبة خلال مدة اقصاها نهاية شهر محرم لعام ١٤٠٦ هـ وبعد تلك المدة يعتبر الطلب لاغياً».



تتمات

ريجان يستقبل

حول مشاركة العالم العربي في برامج الفضاء في المستقبل ان تطوير الصناعات الفضائية وتطوير جو ملائم للحياة في الفضاء هو ضرورة ملحة في المستقبل. واكد انه مهتم ومتحمس جدا للمشاركة في برنامج فضائي دولي.

وقال الأمير سلطان انه قدم للرئيس ريجان هدية رمزية هي عبارة عن ميدالية فضائية وبعض الملابس والقمصان التي يرتديها رواد الفضاء وتحمل اشارة برنامج الفضاء والمركبة «ديسكفري».

وقال دان براندستين قائد المركبة ديسكفري الذي حضر لقاء الأمير سلطان مع الرئيس ريجان ان المقابلة كانت طيبة واسعده لقاء الرئيس للمرة الثانية واشاد بتأييد الرئيس ريجان المطلق لبرنامج الفضاء الامريكي.

وذكر براندستين لـ «الشرق الاوسط» ان الامير سلطان قدم هدية للرئيس ريجان تقديرا للتعاون بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية في مجال الفضاء. وقال ان الرئيس الامريكي ابدى سعادته بمشاركة الامير سلطان في رحلة الفضاء واعرب عن شكره وتقديره للهدية.

وفي المساء اقام الأمير بندر بن سلطان حفلة استقبال وعشاء في مبنى السفارة بواشنطن حضرها افراد طاقم المركبة «ديسكفري» وعدد من المسؤولين الامريكيين ورجال السلك الدبلوماسي العربي في واشنطن ورجال الصحافة والاعلام.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

المجموعة العربية تطالب الأمم المتحدة بالتدخل لوقف الممارسات التعسفية الإسرائيلية

الامم المتحدة ـ كونا: حثت المجموعة العربية في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار على بذل مساعيه الحميدة لمنع اسرائيل من ترحيل ثلاثة فلسطينيين معتقلين في سجون الاحتلال خلافا للاعراف الدولية ومعاهدة جنيف لعام ١٩٤٩.

وناشد رئيس المجموعة العربية الحالي، السفير القطري حمد عبد العزيز الكواري، في رسالة سلمها لمساعد السكرتير العام، بريان اوركهارت ـ نظرا لوجود دي كويلار في واشنطن ـ بذل مساعيه الحثيثة لوقف المعاملة اللاانسانية والوحشية التي يتعرض لها المدنيون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة.

وقال مساعد المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، السيد رياض منصور، ان المجموعة العربية لجأت الى سكرتير عام المنظمة الدولية بعد فشل مشاورات خاصة اجراها مجلس الأمن الدولي ليلة الاثنين الماضي في التوصل الى مشروع بيان لادانة الممارسات الاسرائيلية ودعوة سلطات الاحتلال للتوقف عن هذه الاجراءات القمعية.

وكانت مجموعة حركة عدم الانحياز قد قدمت مشروع البيان الى مجلس الأمن ولكن الولايات المتحدة اعترضت عليه ووصفته بأنه منحاز ضد اسرائيل ناسفة بذلك اي جهد للمجلس لردع حكومة تل ابيب. والمعلوم ان مشروع البيان طالب اسرائيل بالالتزام ببنود اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ حول معاملة المدنيين ابان الحرب ووقف الاعتقالات المدنية وترحيل الفلسطينيين. وعلق السيد منصور بقوله: «لقد توصل المجلس الى اجماع حول مشروع البيان ولكن الأمريكيين حالوا دون اقراره».

وذكر الدبلوماسي الفلسطيني في الامم المتحدة ان اوركهارت اطلع دي كويلار بالهاتف على طلب المجموعة العربية بعد ان قدمه له السفير الكواري. ولم يعرف بعد رد دي كويلار على الطلب العربي.

والفلسطينيون الثلاثة المعتقلون هم وليد نزال وهو زعيم نقابي عمالي من نابلس والثاني زعيم طلابي من نابلس والثالث أحد مواطني مدينة طولكرم المناهضين لسلطات الاحتلال.

وكانت محكمة اسرائيلية قد ذكرت ان قرارا سيتخذ اليوم حول ما اذا كان الفلسطينيون الثلاثة سيبعدون أم لا.

وأوضحت المذكرة التي قدمها الكواري ان الأشخاص الثلاثة سيبعدون فور اتخاذ قرار ضدهم وان ١٢ شخصا آخرين مهددون بالابعاد معهم.

وقال منصور «ان الاسرائيليين يظنون ان فشل مجلس الأمن في اقرار مشروع البيان يعطيهم «كارت بلانش» ليفعلوا ما يحلو لهم في الأراضي المحتلة».

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قد بعث برسالة لرئيس مجلس الأمن عبر منصور طالب فيها باتخاذ اجراءات فعالة وعاجلة لوضع حد لهذا «الوضع اللاانساني الذي لا يطاق».

ولم يطلب عرفات في رسالته عقد اجتماع رسمي ومفتوح لمجلس الأمن لكن منصور أوضح ان هذا احد الخيارات امامنا. ويجدر بالذكر ان الرسالة المذكورة هي الثالثة التي يبعث بها عرفات خلال اسبوع. وكانت الرسالتان السابقتان موجهتين للسكرتير العام للأمم المتحدة.

واكد عرفات في شكواه الأخيرة ان الأراضي العربية المحتلة تحولت الى «جحيم لا يطاق» في ظل سلطات الاحتلال الاسرائيلي وممارساتها القسرية ضد المواطنين الفلسطينيين.

وأوضح ان سلطات الاحتلال لجأت الى نشر قوات المظليين الاسرائيلية في الأراضي المحتلة وسحبت قوات الشرطة لتعيث بالمواطنين تنكيلا وتعذيبا.

وأضاف ان اربعة اطفال فلسطينيين في مدينة الخليل تعرضوا لنيران المظليين الاسرائيليين واصيبوا بجروح خطيرة علاوة على قيام هذه القوات باحكام السيطرة على مدينتي جنين ونابلس وضرب المواطنين هناك بشكل عشوائي دون تمييز بين الصغار والكبار والنساء في جو ارهابي لم يسبق له مثيل.

وختمت المذكرة تقول ان المتطرفين الصهاينة قد انتشروا في عموم مدن الأراضي المحتلة يقرعون طبول الكراهية والحقد المعادية للفلسطينيين ويطالبون بترحيلهم من مدنهم وقراهم وهدم منازلهم.

الأزهر يرفض تدريس جغرافية اسرائيل

القاهرة ـ ق.ن.أ. : رفضت الادارة العامة للمعاهد الأزهرية بالقاهرة تسلم الخرائط التي ارسلتها لها شركة «دينو برجيبرت» الامريكية لتدريس ما يسمى بجغرافية اسرائيل بمعاهد الأزهر الابتدائية والاعدادية والثانوية في بداية العام الدراسي الذي يبدأ في نهاية الشهر الحالي.

وذكرت صحيفة «الأهالي» المصرية المعارضة في عددها الاسبوعي امس ان الادارة العامة للمعاهد الأزهرية بررت رفضها تسلم الخرائط بقولها : «ان الاتفاق الامريكي بشأن طبع خرائط جغرافية قد تم مع وزارة التربية والتعليم وليس مع الأزهر وان اشتراك الأزهر مع وزارة التربية والتعليم في المنهج الثقافي لا يعد الزاما للأزهر لتدريس جغرافية اسرائيل بدلا من فلسطين لأن هذا يعد خيانة في حق الاجيال القادمة لمحو اسم فلسطين من عقلية الطلبة.. وهو ما لا يمكن ان يرتضيه الأزهر الذي وقف ضد الاستعمار والصهيونية على مدى عصور التاريخ.

الامير سعود الفيصل يستقبل سفير تايلند

جدة ـ واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه بجدة صباح امس السفير التايلندي سووات سينيو ونجس ناايوتايا الذي ودعه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى المملكة العربية السعودية.

مظاهرات في الخليل ضد قوات الاحتلال

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : تظاهرت عشرات الفلسطينيات صباح امس امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الخليل بالضفة الغربية احتجاجا على الاجراءات القمعية التي اتخذتها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

واكد اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس انه «لا بد من اتخاذ اجراءات تندرج في اطار حرب شاملة ضد الارهاب بعد الاحداث التي وقعت اخيرا في الاراضي المحتلة مشيرا بذلك الى عدد من الاعتداءات المناهضة للاسرائيليين».

واوضح اسحق رابين ان الوجود المكثف للقوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لن يستمر الى الابد ولكنه سيظل قائما الى ان يعود الهدوء مرة اخرى.

مفاوضات في القاهرة حول مناورات مصرية ـ امريكية

القاهرة ـ ق.ن.ا: تجرى الان مفاوضات بين وفد عسكري امريكي يزور القاهرة حاليا وبعض كبار المسؤولين المصريين حول امكانية الاعداد لمناورة عسكرية مشتركة جديدة على غرار مناورة النجم الساطع ٨٥ التي اتمتها قوات امريكية وعناصر من الجيش المصري منذ اسابيع قليلة.

وقالت صحيفة «الاهالي» المعارضة ان مصر تدرس حاليا المقترحات التي حملها الوفد العسكري الامريكي بشأن اجراء المناورة الجديدة في منتصف ديسمبر القادم لزيادة جرعة تدريب القوات الامريكية المعروفة باسم «قوات الانتشار السريع» على اداء مهامها في التدخل والتعامل القتالي في مناطق الشرق الاوسط بدعوى ان الاوضاع الحالية في المنطقة تقتضي وقوف القوات الامريكية على اهبة الاستعداد للتدخل القتالي.

واضافت الصحيفة ان الوفد الامريكي اكد للمسؤولين المصريين الذين يتباحثون معه حاليا ان قبول مصر لاجراء مناورة جديدة مع الامريكيين سيقابله تقديم مساعدات عسكرية اضافية في صورة منحة لا ترد علاوة على قبول الادارة الامريكية تقسيط جزء من الديون العسكرية المصرية واعادة جدولتها بما يسمح بسدادها عقب فترة سماح تصل الى اربع سنوات.

الطيران العراقي يضرب جزيرة خرج والايرانيون يصادرون شحنة سفينة تجارية

بغداد ـ طهران ـ انقرة ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:
اغار الطيران الحربي العراقي امس مرة اخرى على مصب النفط الايراني في جزيرة خرج واشعل فيه النيران، بعد ان هاجم مساء امس الاول هدفا بحريا كبيرا في الخليج، فيما تابع الايرانيون عمليات اعتراض السفن التجارية وتفتيشها قرب مضيق هرمز حيث صادروا لاول مرة امس حمولة احداها.

وقال الناطق العسكري العراقي امس، ان الطائرات الحربية هاجمت عند الساعة الحادية عشرة الا عشر دقائق (بالتوقيت المحلي) جزيرة خرج النفطية الايرانية للمرة التاسعة منذ منتصف شهر اغسطس (اب) الماضي.

واكد في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان العراق مصمم على ابقاء النيران مشتعلة في الجزيرة ويواصل ضربها لانهاء اي تصور بامكانية اصلاحها.

وشدد الناطق على القول ان قبول ايران بالسلام هو وحده الذي سيكفل ايقاف الضربات المدمرة لمصالح ايران الاقتصادية ومنشآتها الحيوية.

ونفى الناطق ما اذاعه راديو طهران حول اسقاط احدى الطائرات المهاجمة وأكد انها عادت جميعها الى قواعدها سالمة.

وكان راديو طهران قد ذكر ان صاروخا من الدفاع الجوي الايراني اسقط طائرة عراقية في جزيرة خرج كانت ضمن سرب طائرات تتجه الى الجزيرة الا انها اسقطت حمولتها في مياه الخليج.

وقبل ذلك بقليل، كان الناطق العراقي قد ذكر، ان سلاح الجو شن عند السادسة والنصف من مساء امس الاول بتوقيت جرينتش هجوما ناجحا على هدف بحري كبير في شمال الخليج.

ولم يوضح الناطق جنسية السفينة التي هوجمت ولا الجهة التي كانت تتجه صوبها، كما لم تستطع مصادر بحرية مستقلة في الخليج تأكيد نبأ الغارة على الفور.

في طهران، قالت وكالة الانباء الايرانية انه تمت مصادرة شحنة السفينة التجارية التي قامت البحرية الايرانية بتفتيشها واحتجازها صباح امس عند مدخل مضيق هرمز.

ويلاحظ المراقبون ان هذه هي المرة الاولى التي تصادر فيها ايران شحنة سفينة بالكامل منذ ان بدأت طهران عملية تفتيش السفن التجارية في الخليج لكي لا تدخل الخليج البضائع المتوجهة الى العراق.

واوضحت وكالة الانباء الايرانية ان السفينة التي لم يكشف النقاب عن جنسيتها توجهت برفقة سفن ايرانية الى ميناء في جنوبي ايران حيث تم تفتيش شحنتها التي وصفت بانها شحنة «مشبوهة».

على صعيد آخر، قال متحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس ان الوزارة وجهت مساء امس الاول «تحذيرا الى العراق بعد ان قصفت مقاتلة عراقية في اليوم نفسه قريتين واقعتين جنوب شرقي البلاد».

وقد اسقطت الطائرة العراقية التي كانت عائدة من غارات شنتها على ايران القنابل فوق قريتي كليسكانلار وكيك في اقليم هكاري جنوب شرقي تركيا حيث تقوم القوات التركية منذ العام الماضي بعمليات ضد الانفصاليين الاكراد.

الجبهة الشمالية

في هذا الوقت، قال مسؤول عسكري عراقي كبير ان القوات العراقية تسيطر على الموقف تماما في جبهة القتال الشمالية وهي على استعداد لسحق اي تحرك ايراني جديد في تلك المنطقة الواقعة في اقصى الشمال الشرقي من العراق عند الحدود المشتركة مع ايران وتركيا.

وقال اللواء عبد الجبار محسن مدير التوجيه السياسي في وزارة الدفاع لمجموعة من المراسلين والصحفيين المصريين والعراقيين في بغداد ان الجيش العراقي احتل ومنذ فترة طويلة بعض المواقع الجبلية المهمة في المنطقة مما كان له الاثر الكبير في صد الهجوم الايراني، وقال ان الايرانيين لم يدرسوا طبيعة المنطقة التي هاجموا فيها لهذا كانت خسائرهم كبيرة جدا.

واضاف ان الطائرات العراقية المقاتلة شنت غارات مدمرة على الممرات الجبلية الضيقة الذي اتخذ منها الايرانيون مخابىء فاصبحت تلك الممرات مقابر جماعية.

وقال السيد محسن ان عدد القوات الايرانية المهاجمة كان اكثر من (٣) فرق فرقتان نظاميتان وفرقة من الحرس بلغ تعدادها اكثر من ٤٠ الف مقاتل يعاونهم قلة من الاكراد الموجودين في اراضي ايران كادلاء لهم بينما اسهم الاكراد العراقيون في المنطقة بالدفاع عن وطنهم ومقاتلة المعتدين جنبا الى جنب مع اخوانهم العرب.

واضاف ان الايرانيين قد يعاودون الهجوم في نفس المنطقة لكنهم سيواجهون حتما نفس المصير وان معركة الشمال الاخيرة اعطت دليلا جديدا بانه لم يعد لايران القدرة على القتال على صعيد المعنويات ولا على صعيد الاعداد العسكري والفني فقد أصبح الجندي الايراني لا يجد مبررا للموت.

وخلال المؤتمر الصحفي دخل الى القاعة امام الصحفيين ٣٠ اسيرا ايرانيا من مجموع ٩٠ تم اسرهم في معارك الجبهة الشمالية الاخيرة وتتراوح اعمارهم بين ١٨ و٦٠ سنة بعضهم جنود نظاميون وبعضهم من الحرس الثوري وتحدث الملازم مجيد بتدري وهو من القوات الخاصة الايرانية عن ظروف محاصرة قواته وكيف قتل اغلب افرادها في الظلام واسر البقية عند الفجر.

لقاء مبارك بيريز غير وارد

القاهرة ـ ق.ن.ا: اكدت مصادر مصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك لن يلتقي خلال زيارته القادمة للولايات المتحدة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز.

وقالت المصادر في تصريح نشرته امس صحيفة «الاهالي» الناطقة بلسان حزب التجمع الوحدوي المعارض ان لقاء القمة المصري الاسرائيلي غير وارد على جدول اعمال الرئيس المصري في الوقت الحالي.

واضافت المصادر ان عقد لقاء بين الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية واسحاق شامير وزير خارجية اسرائيل قضية مطروحة ولكن لم يتخذ فيها قرار نهائي بعد.

«الأهالي»: الاكاديمية الاسرائيلية مركز للتجسس بالقاهرة

القاهرة ـ ق.ن.ا: طالبت اجهزة الامن المصرية في تقاريرها حول الدور المشبوه الذي يؤديه جبرائيل خاربورج رئيس الاكاديمية الاسرائيلية في القاهرة بضرورة ترحيله عن مصر فورا باعتباره شخصا غير مرغوب فيه.

وذكرت ذلك امس صحيفة «الاهالي» المصرية واضافت ان اجهزة الامن المصرية تتحرى حاليا امكانية وجود صلة لرئيس الاكاديمية الاسرائيلية بشبكة التجسس الاسرائيلية التي ذكرت الصحيفة انها اكتشفت مؤخرا وتم ترحيل اعضائها من الدبلوماسيين الى خارج مصر اذعانا لضغوط امريكية.

وقالت الصحيفة ان التقارير الامنية كشفت ايضا وجود نوع من التعامل والصلة المباشرة بين المخابرات الاسرائيلية «الموساد» والاكاديمية الاسرائيلية بالقاهرة التي تحرص على تقديم تقارير خاصة ومتميزة ودورية الى المخابرات الاسرائيلية تختلف عن ابحاثها وتقاريرها العلمية التي تعدها بغرض التمويه وهو ما يعني أن مهمة الاكاديمية الاسرائيلية استخبارية في المقام الاول.

واضافت ان التقارير الامنية نسبت الى رئيس الاكاديمية الاسرائيلية وعدد من معاونيه قيامهم بتجنيد بعض المصريين العاملين باجهزة حكومية حساسة لمد الاكاديمية بمعلومات تتعلق بالاوضاع العسكرية والاقتصادية بدعوى الاسترشاد بها عند اعداد تقارير المركز وتحليلاته العلمية.

فكرة

مصطفى أمين

اجد متعة لا حد لها في أن أتتبع خطوات الشباب الناجحين من مصريين وعرب في انحاء الدنيا. اشعر كأنني أرفع أعلام بلادي في كل بلد من البلاد. فأنا أؤمن بقدرة شبابنا وبأنهم اذا وجدوا في جو مناسب واذا استمتعوا بالحرية الكاملة واذا أزيلت العقبات والموانع من طريقهم استطاعوا ان يشقوا طريقهم وان ينطلقوا معتمدين على كفايتهم وحدها.

هذا شاب مصري بدأ في الخمسينيات لم يحلم بأن يعمل في وظائف الحكومة ويجلس على مكتب انيق عليه تليفون يدق الجرس فيدخل الساعي ويدق جرسين فيدخل عامل البوفيه يحمل فنجان القهوة ويدق ثلاثة اجراس ويطلب جريدة ليحل الكلمات المتقطعة.

اتجه الى العمل الحر. ذهب الى الاقصر وحصل على وظيفة صغيرة في فندق ونتر بلاس وشقي وتعب ونبغ ونقلوه الى وظيفة اكبر في فندق كتاركت باسوان واستطاع بجده وكفاحه أن يشق طريقه واعجب به السياح ونزلاء الفندق. وانهال عليه البقشيش وارتفع دخله. ولم يشأ ان يتحول من موظف صغير الى ابن ذوات بل حرص ان يقتصد دخله ويعيش حياة بسيطة حتى جمع مبلغا من المال وسافر الى الاسكندرية واستأجر فندق السلاملك في قصر المنتزة. وهو يتكون من ٣٠ غرفة.

ونجح الشاب في ادارته ولم يكتف بهذا النجاح فقد كانت امنيته ان يتعلم في الخارج كيف تدار اكبر فنادق العالم. وكان يتمنى ان يقتصد ارباحه ويسافر الى اوروبا ليتدرب على ادارة الفنادق الكبرى.

وذات يوم نزلت سائحة فرنسية في الفندق اعجبت بنظافة الفندق وبحسن خدمته وصحبها في زيارة المتاجر والاثار وبهرتها لغته الفرنسية ونزاهته لانه رفض ان يأخذ عمولة او سمسرة على مشترياتها وفي نهاية الرحلة سألته عن اي شيء يريد ان ترسله له من فرنسا؟ وقال اريد عقد عمل في احد الفنادق الفرنسية المحترمة.

فوجيء بها تقول له: أنا مدام سان سينوك رئيس مجلس ادارة شركة اللوفر مالكة فندق كريون وهو واحد من اعظم فنادق باريس. وسافرت السائحة الفرنسية وذهب الشاب يودعها في مطار القاهرة وصافحته وهي تقول له سوف يصل اليك العقد في الاسبوع القادم. وجاء الاسبوع القادم ولم يجيء العقد ولا الاسبوع الثاني ولا الشهر الاول. وبدأ الشاب ينسى حكاية العقد. ومضت الاسابيع ونسي السائحة الفرنسية والعقد وفندق كريون. وذات يوم وجد مظروفا عليه طابع فرنسا. وفتح المظروف بقلق ووجد فيه خطاب شكر مرفق به عقد عمل وطار الى باريس وذهب من المطار الى فندق كريون في ميدان الكونكورد رقم ١٠ وتردد في الدخول فقد رآه أشبه بالقصر.

وفوجيء بتعيينه في وظيفة مغمورة في احد المخازن ولم ييأس او يغضب او يرجع الى القاهرة بعد ان يقول كيف اعمل مخزنجيا بعد ان كنت مدير فندق. وكافح من جديد حتى عين موظفا في الاستقبال.

وكان الطريق صعبا والعمل شاقا والاجر اقل مما يتمنى. ولكنه صبر واستمر وتعلم وقبل ان يقوم بأي عمل عهد اليه. وبدأ يصعد السلم درجة بعد درجة الى ان اصبح اليوم نائب المدير العام لفندق كريون.

وعندما سافر الى باريس كان قد قرر ان يتعلم في ستة اشهر ثم يعود الى مصر وقد مضت عليه ١٨ سنة في باريس ولا يزال يتعلم.

السفير النمساوي: علاقاتنا بالكويت اساسها الاحترام المتبادل

فيينا ـ كونا: وصف سفير النمسا لدى الكويت الدكتور وولفجانج ستاينجر العلاقات النمساوية ـ الكويتية بانها علاقات تقوم على الاحترام والاعجاب والرضى المتبادل.

وقال في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية اجرتها معه في فيينا اثناء تمضيته اجازته السنوية ان العلاقات بين البلدين تتركز بشكل اساسي في مجالات التجارة والمال والسياحة.

واشار الى ان العام الماضي شهد زيادة في طلبات التأشيرات الى النمسا بنسبة ٣٣ بالمائة عن عام ١٩٨٣ وان السفارة النمساوية في الكويت اصدرت هذا العام ٥,٢٤٥ تأشيرة.

واوضح ان الاسباب التي تشجع الكويتيين على زيارة النمسا تتلخص في الطبيعة الجميلة لهذا البلد وفي روح الصداقة التي يتمتع بها شعبه اضافة الى عامل النظافة والاخلاق الحميدة للشعب النمساوي.

واشار الى ان السواح الكويتيين يفضلون جو النمسا الذي يصفونه بأنه منعش وجميل كما يشعرون بالامان والاستقرار في هذا البلد المسالم.

ونقل السفير عن سياح كويتيين قولهم ان ما يلفت نظرهم ويعجبهم في النمسا هو ان جميع البضائع في المحلات التجارية مسعرة حتى الاطعمة. مما يوفر على الجميع اضاعة وقتهم في المساومة كما ان الاسعار ثابتة ومعقولة.

واوضح سفير النمسا لدى دولة الكويت ان معظم الكويتيين يفضلون الاقامة في الريف النمساوي حيث الطبيعة الخلابة ومراكز العلاج الطبيعي.

وقال ان كثيرين من السياح الكويتيين الطالبين للعلاج بدأوا يذهبون الى النمسا بدلا عن بريطانيا وذلك للمهارة الفائقة التي يتمتع بها الاطباء النمساويون ولنوعية العلاج الجيد والخدمة الطبية الممتازة التي يوفرونها للمرضى.

واشاد السفير ستاينجر بالسفير الكويتي في فيينا السيد عبد الحميد العوضي. قائلا ان الحكومة النمساوية تنظر له نظرة مميزة لما يتمتع به من مكانة مرموقة.

دعوة الرفاعي لزيارة مصر

القاهرة ـ واس: وجه رئيس الوزراء المصري علي لطفي الدعوة لرئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي لزيارة مصر خلال الشهر القادم.

وقال مصدر رسمي ان المسؤول الاردني سيشارك خلال زيارته في اجتماعات اللجنة المصرية الاردنية العليا المكلفة بتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

انتهاء اجتماعات وزراء التربية بدول مجلس التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
انتهت الليلة قبل الماضية اجتماعات وزراء التربية في دول الخليج العربية وقرر الوزراء تقديم توصياتهم الى الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

واوصى الوزراء الامانة العامة للمجلس باعداد تقرير عن مساواة طلاب المجلس في القبول والمعاملة فيما بين جامعات الدول الاعضاء واقتراح وسائل ومراحل تنفيذ المساواة الكاملة.

كما قرروا الالتزام بمحو الامية الشامل في جميع دول المجلس وسن التشريعات الكفيلة بذلك والالتزام في اسرع وقت ممكن بتوفير حد ادنى من التعليم للجميع بتعميم التعليم الاساسي «الابتدائي والمتوسط».

تحليل اخباري

أخفق شامير في تحقيق أهدافه من زيارة اليابان

طوكيو ـ كونا: اجمع المراقبون السياسيون هنا امس على ان وزير خارجية الكيان الصهيوني اسحاق شامير الذي غادر العاصمة اليابانية قد فشل في تحقيق شيء يستحق الذكر في لقاءاته مع الرسميين اليابانيين ورجال الصحافة فيما يتعلق بالأمور السياسية والاقتصادية فيما تأكدت صداقة اليابان للعرب اكثر من اي وقت مضى.

وذكروا انه خلافا لما قد يكون الحال مع اوروبا الغربية من الخطأ الاعتقاد ان مجرد قيام وزير خارجية اسرائيلي بزيارة لطوكيو كفيل بتغيير سياسات اليابان ومواقفها الصريحة نحو القضية العربية العادلة.

ولعل التدقيق في نتائج زيارة شامير يدل على انها لم تكن مثمرة وانه اخفق في جميع الأمور التي اتى من اجلها وكان يتمنى ان تحقق له بعض النجاح.

واعرب مصدر دبلوماسي عربي عن اعتقاده بأن شامير على المستوى الرسمي وسواه قد تلقى دروسا لا بأس بها وخاصة تأكيد رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني بان منظمة التحرير الفلسطينية تريد السلام وهي جادة في بذل الجهود لايجاد حلول عادلة في منطقة الشرق الأوسط. وعلم انه خلال اللقاء مع ناكاسوني عرض شامير رغبته بتوسيع العلاقات الاقتصادية فكان رد رئيس وزراء اليابان ان هذا الموضوع يبحث مع رجال الأعمال.

وكان شامير قد بدأ يوم الجمعة الماضي زيارة رسمية لطوكيو هي اول زيارة يقوم بها مسؤول اسرائيلي الى طوكيو منذ قيام الكيان الصهيوني.

ويؤكد الدبلوماسي العربي ايضا ان رجال الأعمال اليابانيين لا يمكنهم المغامرة بمصالحهم او التغاضي عن المقاطعة العربية التي تثبت فاعليتها هنا كما انهم يحرصون على مراكزهم في أسواق الوطن العربي فيما تدل احصاءات التجارة اليابانية مع دولة الكيان انها لا يمكنها ان تتوسع باي حال.

وتجدر الاشارة الى ان آخر سهم في يد شامير كان توجيهه الدعوة الى ناكاسوني لزيارة فلسطين المحتلة وعلم الآن ان جواب رئيس الوزراء كان مجرد تعبيره عن الشكر وتوقف عند ذلك الحد. ويفسر هذا بأنه فشل على أعلى المستويات.

ولم يكن لقاء شامير لمدة ساعتين مع نظيره الياباني شنتارو ابي اقل حظا من الفشل. فقد نسب الى ابي طلبه من الوزير الاسرائيلي ان تقبل حكومته بفكرة مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط وكان رد شامير بالطبع رفضه لهذا وسواه من الاقتراحات مما ثبت للراي العام الياباني ان شامير اتى ليرفض جميع الأمور.

وقال مصدر ياباني ان ابي اكد على السلام أولا ردا على طلب من شامير لاقامة حوار مع تل ابيب وان ابي حرص على عدم الاساءة الى العلاقات المتينة التي تربط اليابان والعالم العربي.

وعلم ان كبار الرسميين في وزارة الخارجية اليابانية سيقومون بتطمين المبعوثين الدبلوماسيين العرب في طوكيو الى ان زيارة وزير الخارجية شامير لم تزحزح مواقف اليابان قيد شعرة فيما يتصل بالقضايا العربية والتعاون الوثيق مع العالم العربي.

ويستفاد من المصادر اليابانية ايضا ان ابي في موقفه مع العرب كان صريحا وانه كان متشددا مع الاسرائيليين اكثر مما حدث مع دول أخرى حتى الآن، لاسيما تأكيده على ان المبادرة الأردنية الفلسطينية الأخيرة هي أقصى ما يذهب اليه العرب وان اللوم كله يقع الآن على تل أبيب اذا ما فشلت الجهود لاحلال السلام في المنطقة.

وعلم ان الوزير ابي عرض ثلاث نقاط في لقائه مع شامير وهي أولا وجوب انسحاب اسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة ثانيا ضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك تأسيس دولته المستقلة في وطنه ثالثا يجب ان تشترك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات سلام بالشرق الأوسط.

وقال مسؤول ياباني رفيع المستوى ان ابي حث تل أبيب على اتخاذ موقف اكثر واقعية واكثر ايجابية من مجرد الرفض لكل شيء والتصلب نحو مبادرات السلام.

وحين كرر شامير طلبه لتوسيع نطاق التجارة علم ان رد ابي كان يتلخص في ان هذا الموضوع هو من اختصاص القطاع الخاص مضيفا ايضا ان رجال الأعمال هم الآخرون بدورهم يريدون السلام أولا وقبل كل شيء.

ويرى بعض المحللين هنا ان شامير اتى لطوكيو في وقت حرج إذ ان الحكومة اليابانية تواجه حاليا تأزما وعسرا في العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة حيث يلوح الكونجرس الأمريكي بفرض قيد على السلع اليابانية وباستعمال سلاح الحماية لتقليص فائض التجارة مع حلفاء الولايات المتحدة.

ويذهب المراقبون الى الاعتقاد ان طوكيو باستقبالها لشامير قد يكون من أهدافها السعي لتخفيف حدة الاحتكاك مع واشنطن لما هو معروف عن علاقات الولايات المتحدة الوطيدة جدا مع تل أبيب.

ويرى مصدر دبلوماسي عربي آخر انه اذا كان شامير قد قصد شيئا آخر فهو امله بحصول دولة الكيان الصهيوني على تكنولوجيا يابانية متطورة ويدل على ذلك اصطحاب شامير لعدد من رجال الشركات التي تتخصص في هذا الميدان بالاضافة الى هدف آخر هو احراز كسب دعائي من زيارته للعاصمة اليابانية.

ويذكر في هذا الصدد ان هيئة الاذاعة والتلفزيون شبه الرسمية «الاين اتش كيه» قد عرضت برنامجا للقاء مع شامير لمدة ٥ دقائق وجه خلاله المذيع الياباني اسئلة محرجة منها: «ان وثائق وزارة الخارجية اليابانية تعرفك بانك ارهابي منذ بدء نشاطك في فلسطين قبل اربعين سنة فما قولك».

فكان جواب شامير: «نعم كنت ارهابيا ولكنني لم اشأ تدمير بلد أو شعب عربي».

والسؤال المحرج الآخر: «اننا هنا لا نعرف ما هي حدود اسرائيل فما هي حدودكم النهائية». فأجاب الوزير الاسرائيلي «نحن اليهود تنازلنا عن الجزء الشرقي من نهر الأردن الذي يعرف الآن باسم الأردن».

ويتضح جليا ان الغرض الدعائي لرحلة شامير فشل ايضا.

دَفعة جديدة للصناعات العسكرية في مصر

اعفاء مستلزمات الانتاج الحربي من الجمارك للقضاء على مشكلات تمويل الاستيراد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر الدكتور صلاح حامد وزير المالية قرارا باعفاء كافة مستلزمات وواردات الانتاج الحربي في مصر من الرسوم الجمركية كما قرر وزير المالية اعفاء مستلزمات الانتاج او الاجزاء المستوردة تامة الصنع التي تستخدم في انتاج اسلحة لحساب دول اجنبية من الرسوم الجمركية ايضا.

جاء قرار وزير المالية استجابة لدعوة المشير عبد الحليم ابوغزالة وزير الدفاع المصري التي اعلنها خلال الاسبوع الحالي للتغلب على مشكلة تمويل انتاج الاسلحة، ومن بين الحلول المطروحة الموافقة على استيراد الحكومات والهيئات الاجنبية مستلزمات الانتاج والاجزاء من الخارج على حسابها، وتقديمها للمصانع الحربية المصرية لتقوم بتصنيعها او تجميعها لحساب هذه الدول.

ومن ناحية اخرى قرر الدكتور صلاح حامد انشاء محاكم ابتدائية جمركية ومحاكم عالية (استئنافية) للنظر في الخلافات والمشاكل التي تنشأ بين الجمارك والمستوردين في مصر وذلك بهدف القضاء على الشكوى المستمرة من التجار والمستوردين.

وجاء ذلك في أول قرار للوزير بعد تجديد تعيينه وزيرا للمالية وبعد ان تمت دراسة القرار الجديد وقواعده التنفيذية لمدة عامين وحدد وزير المالية ٣ خطوات للتحكيم من حق المستورد المرور بها جميعا وفي زمن قياسي حيث يتقدم المستورد الى مدير الجمرك للطعن في تقدير الموظف المختص في نوع البضاعة او منشئها أو قيمتها فاذا لم يتخذ المدير الاجراءات اللازمة لازالة اسباب الشكوى خلال ٤٨ ساعة اصبح من حق المستورد طلب التحكيم امام محكمة ابتدائية مقرها داخل الجمرك نفسه وتضم حكمين الاول يمثل الجمارك وبشرط الا يكون ذات الموظف الذي نشأ النزاع معه والثاني يمثل المستورد.

وستفرج الجمارك عن البضائع بعد سحب عينات قانونية بمعرفة المستورد وبموافقته وتحرز بالشمع وتختم بخاتم الجمارك وصاحب البضاعة ويحرر محضر برأي الطرفين ويوقعان عليه ويرفق به المستندات التي يرى كلا الطرفين انها تؤيد وجهة نظره.

كما تحدد الجمارك كل الرسوم الجمركية الضرائبية ويدفعها المستورد كأمانة بايصال رسمي لدى الجمارك لحين الفصل في الخلاف ويجتمع الحكمان فاذا اتفقا على رأي موحد صار حكمهما نهائيا، واشترط وزير المالية ضرورة انعقاد المحكمة الابتدائية خلال ٨ أيام على الاكثر تسهيلا على المستوردين كما اشترط على المستورد أن يعين ممثله في المحكمة خلال الفترة نفسها والا اعتبر حكم الجمارك نهائيا حتى لا يتلاعب المستوردون بمصالح الدولة.

وقد تضمن قرار وزير المالية العديد من الاجراءات اللازمة لحسن سير العمل في لجان أو محاكم فض المنازعات الجمركية بما يضمن موافقة المستورد والجمرك على كل خطوة وحقهما في ضم اي مستندات أو ابداء الاراء أو الاستعانة بالخبراء والفنيين.

كما نص على تشكيل أمانة فنية تساعد المحاكم في تأدية عملها بتجهيز المستندات والصياغات والقوانين والقرارات المنظمة للاستيراد والتصدير.

وصرح مصدر مسؤول بمصلحة الجمارك المصرية بأن القرار الجديد جاء اشمل وأدق من القرار الملغي وانه يحافظ على مصلحة المستورد ويعطيه كل الضمانات والحقوق للتحكيم على ٣ درجات الا أنه في الوقت نفسه راعى مصلحة الدولة وحقوقها ويحمي موظفي الجمرك من كبار التجار والمستوردين ذوي النفوذ ويعطي مدير الجمارك فرصة اصلاح أي خطأ لمأمور الجمرك قبل لجوء المستورد للتحكيم.

وزارة العمل السعودية تتلقى طلبات استقدام الايدي العاملة

الرياض ـ واس: تقرر ان تتولى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السعودية عملية تلقي طلبات استقدام الايدي العاملة الاجنبية وتقدير الاحتياج للشركات والمؤسسات والمزارعين.

وقد اصدرت وزارة الداخلية الاعلان التالي بهذا الخصوص «رغبة من وزارة الداخلية في التسهيل على المواطنين في مراجعتهم لاستقدام الايدي العاملة الاجنبية ولضرورة تقدير الاحتياج ميدانيا للايدي العاملة، وكذلك تنسيق عملية توظيف السعوديين في القطاع الخاص، فقد رؤي ان تتولى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية استقبال الطلبات وتقدير الاحتياج للشركات والمؤسسات والمزارعين.

وسوف تحدد وزارة العمل المكاتب التي تستقبل الطلبات، وذلك اعتبارا من ١/١/١٤٠٦هـ الموافق ١٥/٩/١٩٨٥م. وقد تم التنسيق بين وزارتي الداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية بمراعاة الاخذ في الاعتبار العمالة السابقة وما يتوفر من معلومات بالحاسب الالي بوزارة الداخلية.

٨ مشاريع لمياه الشرب بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: تنفذ مديرية الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة حاليا ٨ مشاريع لمياه الشرب وذلك في اطار الخدمات التي تقدمها وزارة الزراعة والمياه السعودية لأبناء المنطقة.

وقال السيد عبد العزيز مسلم مدير عام مديرية الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة ان هذه المشاريع تتضمن مشروعات مياه مناطق نجوى والسويرقية والمليليح والسويق في ينبع النخيل والمسيجيد والمهد واليفيثيه وابوضباع بوادي الفرع.

واشار إلى أنه يجري حاليا حفر ٤ أبار ارتوازية لخدمة ابناء البادية والهجر والرعاة في المنطقة في كل من الرخاء وطاشة والعرامية.

توثيق العلاقات بين لبنان و «الفاو»

روما ـ «الشرق الاوسط» :

قدم السفير خليل مكاوي الممثل الدائم للجمهورية اللبنانية لدى منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، امس اوراق اعتماده الى الدكتور ادوار صوما، مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، وذلك خلال حفل رسمي اقيم في مقر المنظمة بروما.

واستعرض السفير مكاوي والدكتور ادوار صوما الوضع الزراعي في العالم وفي لبنان وعبرا عن ارتياحهما للعلاقات الوثيقة القائمة بين لبنان والمنظمة.

واعلن السفير مكاوي بهذه المناسبة عن شكر بلده الذي يمر بظروف عصيبة لمنظمة الاغذية والزراعة لما تقدمه من خدمات للدول النامية.

وأضاف ان المنظمة لعبت ولاتزال تلعب دورا رئيسيا في تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية في لبنان، وقدمت المعونات الغذائية لآلاف المرحلين والنازحين نتيجة للظروف الاليمة التي تعيشها البلاد.

ورحب الدكتور صوما بالسفير الجديد وعبر عن ارتياحه لما ابدته الحكومة اللبنانية من استعداد لدعم التعاون القائم بين الطرفين.

واوضح الدكتور صوما ان المنظمة ساهمت بما في استطاعتها لمساعدة لبنان على تنمية قطاعه الزراعي وذلك من خلال تقديم المعونات الطارئة والمساعدات الفنية في مجالات التخطيط والتنمية الزراعية والريفية.

بورقيبة يقر اتفاقية قرض الصندوق السعودي لمشروع سد الهوارب

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وقع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة على مرسوم بالتصديق على اتفاقية القرض المبرمة بين تونس والصندوق السعودي للتنمية والمتعلق بمشروع سد الهوارب.

وكانت هذه الاتفاقية قد ابرمت في ١٨ يوليو (تموز) الماضي، ويمنح الصندوق السعودي بمقتضاها تونس قرضا بـ ٥٠ مليون ريال للمساهمة في تمويل سد الهوارب على وادي مرق الليل في الوسط التونسي قرب القيروان.

ومن أهداف هذا السد حماية سهل القيروان ومدينته من فيضانات الوادي وتوفير الماء الصالح للشرب ومياه الري، وتطوير استغلال الموارد المائية الجوفية في سهل القيروان.

وسيبدأ العمل في انشاء السد في العام القادم ويتسغرق انجازه ٣٥ شهرا، وتمثل المساهمة السعودية في المشروع ٢٢٪ من إجمالي التكاليف.



عملات ذهبية تم صكها في جنوب افريقيا، وستتعرض هذه العملات لحظر استيرادها من جانب الولايات المتحدة، طبقا للعقوبات الاقتصادية المحدودة التي وافق عليها مؤخرا الرئيس الأمريكي ريجان في محاولة للضغط على حكومة بريتوريا العنصرية من اجل وقف التمييز العنصري.

مسؤول بالأمم المتحدة يحذر من تدهور اوضاع الدول الفقيرة ويطالب بالغاء ديونها

الأمم المتحدة ـ كونا : حذر مسؤول بارز في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية يونكتاد من انه ما لم يف المجتمع الدولي بتعهداته بزيادة المساعدات الى الدول الفقيرة فان الوضع في هذه الدول سيستمر في التدهور. وطالب المسؤول بالغاء ديون التنمية الرسمية عن الدول الفقيرة.

وقال جان برونك مساعد الأمين العام للمهمات الخاصة في اليونكتاد ان الدول المانحة لم تف بتعهدات قطعتها على نفسها في باريس ١٩٨١ والتي تقضي بمضاعفة مساعدات التنمية لأقل الدول تقدما بحلول العام الحالي كما لم ترفع المساعدات الى مستوى يصل الى نسبة ١٥٪ من الناتج القومي الاجمالي.

وقال مسؤول اليونكتاد التي تتخذ من جنيف مقرا لها في برنامج تلفزيوني تشرف عليه الأمم المتحدة انه حتى النسبة الرسمية التي تعرف بمساعدة التنمية الرسمية اودا والتي تقتطع نسبة الى الناتج القومي الاجمالي قد انخفضت.

واكد برونك ان النتائج بكلا المستويين كانت مخيبة للآمال ونقل ارقاما حية في تقرير لليونكتاد حول الدول الأقل تقدما من المقرر ان ينشر اليوم.

ويغطي التقرير المؤلف من ١٥٧ صفحة ١٦ دولة تعتبر من افقر الدول في العالم من حيث دخل الفرد ومستوى التصنيع حيث تقع اغلب هذه الدول في قارة افريقيا.

ورفض برونك الانتقاد الذي يسمع عادة في الدوائر الغربية من ان هذه الدول الأقل فقرا لا تعمل الكثير لمساعدة نفسها في التغلب على مشاكلها الاقتصادية.

وأفاد ان الحقيقة تكمن في ان هذه الدول بذلت جهودا في هذا الاتجاه وخاصة في تنمية الزراعة في اراضيها ولكن اذا لم تحافظ الدول المتقدمة على تعهداتها بالالتزام بزيادة مساعداتها فان هذه الجهود تتوقف.

وقال عليكم ان تفهموا ان هذه الدول محتاجة للغاية وانه ليس لديها اي هدف سياسي في فتح باب المباحثات مع الدول المتقدمة.

واكد انه على وجه التحديد فان جهود هذه الدول في التغلب على مشاكلها تمثلت في اتخاذ خطوات لزيادة دخل الضرائب لتمويل المدخرات المحلية كما بدأت هذه الدول برامج تخطيط الاسرة وركزت بقوة على مجال التعليم.

واقترح برونك ان تلغى ديون التنمية الرسمية لهذه الدول من قبل الدول المتقدمة لأن هذه الدول لا تستطيع ان تدفعها ثانية اذ ان مشاكل في الاقتصاد الغربي قد ادت الى انخفاض اسعار السلع وزيادة في اسعار الفائدة.

واوضح انني لا اقترح ان تلغى هذه الديون عن جميع دول العالم الثالث وانما ان تلغى عن دول هي الأقل فقرا من بين هذه الدول.

وافاد ان ديون دول في امريكا اللاتينية لا يجب ان تلغى لأن دولا كالبرازيل والأرجنتين والمكسيك هي دول ذات صناعات كبيرة لا تتوفر لدى الدول المحتاجة.

حكومة نيجيريا تؤكد تمسكها بالتضامن داخل منظمة أوبك

فيينا ـ ق. ن. ا : أكد تام ديفيد ويست وزير البترول والطاقة النيجري ان الحكومة الجديدة في بلاده متمسكة بالحفاظ على التضامن داخل منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» وبامكانها ان تستمر في حل مشاكلها من خلال اطار المنظمة.

واعرب الوزير النيجيري عن امله في ان تتضافر جهود دول أوبك كافة مع الجهود النيجيرية من اجل اخراج نيجيريا من حالة الركود الاقتصادي التي تعاني منها حاليا.

وعلى صعيد آخر يسعى د. كالو الذي عين الليلة قبل الماضية وزيرا للمالية في نيجيريا يسعى لايجاد تسوية للمشكلات العالقة بين بلاده وصندوق النقد الدولي. وكان د. كالو قد صرح في احاديث علنية قبل تعيينه بانه يحبذ التوصل لاتفاق مع الصندوق بشأن حصول نيجيريا على قرض تبلغ قيمته ٢,٤ بليون دولار.

وكان الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا قد صرح في وقت سابق بانه سيعمل على الاتفاق مع الصندوق لتمكين نيجيريا من الحصول على القرض، الى جانب ان هذا الاتفاق سيمنح نيجيريا الفرصة للحصول على قرض من البنك الدولي تصل قيمته الى ٦٠٠ مليون دولار لاصلاح الهيكل الاقتصادي كما انه سيمكن نيجيريا من الاتفاق مع البنوك الدائنة على اعادة جدولة بليونين من الدولارات.

انخفاض حاد لأسهم شركات البترول البريطانية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تعرضت اسهم شركات البترول البريطانية لانخفاض حاد بسبب شائعات عن تخفيضات في أسعار النفط بالسوق الفورية.

وادت هذه الشائعات إلى التأثير مباشرة في أسعار الأسهم فانخفضت قيمة أسهم شركة «بريتش بتروليوم» بحوالي ١٣ بنسا إلى ٥٥٥ بنسا للسهم. وانخفضت أسهم شركة «شل» بحوالي ١٢ بنسا إلى ٧٠٨ بنسات للسهم.

وانخفضت اسهم «برت اويل» بحوالي ١١ بنسا الى ٢١٥ بنسا للسهم. وانخفضت اسهم شركة (لاسمو) بحوالي ١٠ سنتات إلى ٢٦٠ سنتا للسهم، وانخفضت أسهم شركة «ساكسون» بحوالي ٥ سنتات للسهم إلى ٥٤٠ سنتا.

زيادة قيمة بوالص التأمين على السيارات في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

أعلنت أمس إثنتان من كبريات شركات التأمين البريطانية ـ «صن اليانس» و«جنرال أكسدنت» ـ أنهما قررتا رفع قيمة بوالص تأمين على السيارات اعتبارا من بداية الشهر المقبل.

وطبقا لذلك سترتفع قيمة بوليصة التأمين الشامل على السيارات بنسبة ٨,٢٪ لشركة «جنرال أكسدنت» وبنسبة ١٥٪ لشركة «صن اليانس». وفي حالات التأمين غير الشامل فان قيمة البوليصة ستزيد بنسبة تبلغ حوالي ٤٪.

وكانت قيمة بوالص التأمين على السيارات قد استقرت بدون زيادة خلال العامين الأخيرين.

الأسواق المالية

الدولار يسجل ارتفاعا مفاجئا يوقف تقدم الذهب والعملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار أمس ارتفاعا مفاجئا في الساعات الاخيرة للمعاملات مما احبط تقدم أسعار الذهب والعملات الرئيسية الاخرى. وكان الدولار قد بدأ المعاملات متراجعا امس مما افسح المجال لأسعار الذهب للارتفاع وانخفضت اسعار الدولار مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى.

وعزا الوسطاء التراجع في قيمة الدولار الى عاملين:

● الأول يتمثل في حالة الترقب إنتظارا لاعلان مزيد من الاحصاءات الاقتصادية الامريكية. فمن المقرر أن تعلن مساء غد احصاءات شهر اغسطس (أب) لتجارة التجزئة، والانتاج الصناعي وأسعار السلع تسليم المصنع. وسوف تساعد هذه الاحصاءات المتعاملين بالأسواق على تكوين صورة واضحة عن حالة نمو الاقتصاد الامريكي.

● أما العامل الثاني فيتمثل في تحول الطلب لعوامل فنية من الدولار الى العملات الاخرى الرخيصة. فالزيادة التي حققها الدولار بنسبة ٥,٨٪ مقابل أهم ١٠ عملات رئيسية اخرى خلال الاسبوعين الماضيين اغرت الوسطاء باللجوء الى بيع الدولار (الغالي) وشراء العملات الاخرى (الرخيصة) ومن المتوقع أن تستمر حالة الهدوء في المعاملات حتى يتم اعلان الاحصاءات الامريكية غدا.

وكان الدولار قد بدأ التراجع مبكرا في سوق طوكيو، حيث بلغت قيمته عند الاقفال ٢٤٢,٧٥ ين ياباني أقل من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٢٤٣ ينا.

لكن الدولار لم يلبث أن أظهر أداء قويا مفاجئا خلال الفترة الثانية للمعاملات وسجل ارتفاعا متواصلا خلال ساعات قليلة استعاد به كل خسائر اليوم، وتجاوز مستويات إقفال أمس الأول.

ـ ٢,٩٥٦٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٤٢٠.

ـ ٢,٤٣٦٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٢٦٢.

ـ ـ,٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٩٦٥٠.

ـ ٣,٣٢ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٣٠٢٠.

ـ ١٩٦٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٥٦.

ـ ١,٣٧١٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧١٩.

أسعار الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت بشكل ملموس أسعار الذهب، ففي لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للمعاملات بواقع ٣٢٢,٥٠ دولار للأونصة أعلى من سعر إقفال أمس الأول الذي كان ٣٢١,٧٥ دولار.

لكن أسعار الذهب لم تلبث أن عاودت الانخفاض بتأثير الارتفاع المفاجئ للدولار وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن ٣٢٠,٧٥ دولار اقل من سعر اقفال أمس الأول بحوالي دولار واحد.

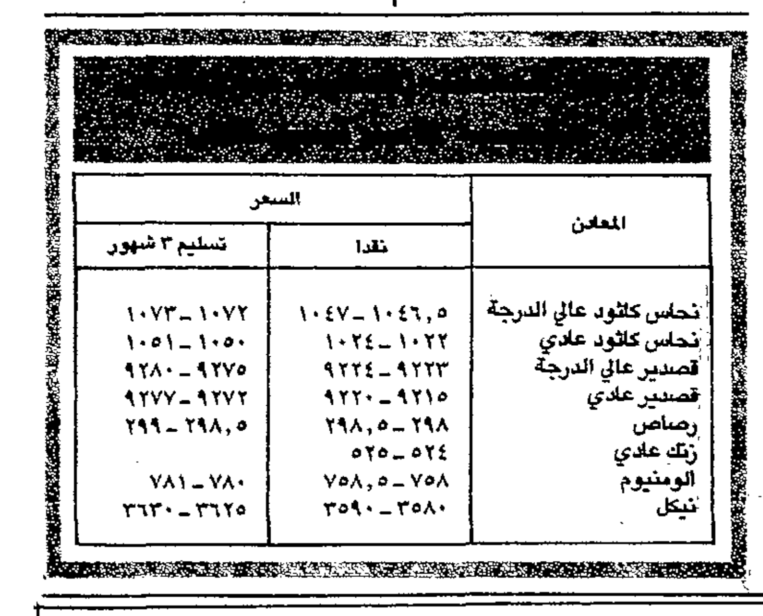
وكان الذهب قد ارتفع مبكرا في هونج كونج وسجل سعر الأونصة عند الاقفال أمس ٣٢٢,٩٩ دولار بزيادة ٢,١٧ دولار عن سعر اقفال أمس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥٣٠
جنيه استرليني	٤,٨٣	٤,٧٨٩٨
مارك للماني	١,٢٤٦٠	١,٢٤٠١
فرنك سويسري	١,٥١١٠	١,٥٠٥١
فرنك فرنسي	٠,٤١٢٠	٠,٤٠٧٣
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٢٠	٠,٠٠١٨٧٣
ين ياباني	٠,٠١٥١٠	٠,٠١٥٠٤
جلدر هولندي	١,١٠٩٠	١,١٠٨٤
دولار سنغافوري	١,٥٩٤٠	١,٥٩٢٧
دولار كندي	٢,٦٦٥٠	٢,٦٦٤٣
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٥	٠,٢٠٧١
شلن نمساوي	٠,١٧٩٠	٠,١٧٨٣
كرون سويدي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٤٤
كرون نرويجي	٠,٤٢٧٠	٠,٤٢٦٧
كرون دنمركي	٠,٣٤٣٥	٠,٣٤٣١
بيزيتا اسباني	٠,٠٢١٣٠	٠,٠٢١٢٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٨٠	٠,٠٦١٧٧
براخما يوناني	٠,٣٦٤٠	٠,٣٦٣٣
روبيه هندي	٠,٣٦	٠,٢٩٣٣
روبيه سريلانكا	٠,١٣٣٥	٠,١٣٣١
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٦٠	٠,١١٥١
روبية باكستانية	٠,٢٣٧٠	٠,٢٣٦٧
دينار كويتي	١١,٩١	١١,٨٩٩٦
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٧١٩
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	٠,٢٢٤٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥٧١
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٨٨٠	٣٧٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٣٠	٤٤١٥
اونصه ذهب	١١٨٩	١١٧٨
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.



المعادن	السعر	
	نقدا	تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٤٧ ـ ١٠٤٦,٥	١٠٧٣ ـ ١٠٧٢
نحاس كاثود عادي	١٠٢٤ ـ ١٠٢٢	١٠٥١ ـ ١٠٥٠
قصدير عالي الدرجة	٩٢٢٤ ـ ٩٢٢٣	٩٢٨٠ ـ ٩٢٧٥
قصدير عادي	٩٢٢٠ ـ ٩٢١٥	٩٢٧٧ ـ ٩٢٧٢
رصاص	٢٩٨,٥ ـ ٢٩٨	٢٩٩ ـ ٢٩٨,٥
زنك عادي	٥٢٥ ـ ٥٢٤	
الومنيوم	٧٥٨,٥ ـ ٧٥٨	٧٨١ ـ ٧٨٠
نيكل	٣٥٩٠ ـ ٣٥٨٠	٣٦٣٠ ـ ٣٦٢٥

اوروبا تفرض عقوبات على جنوب افريقيا

بوثا يتراجع عن تصلبه ويوافق على اعادة حق المواطنة إلى السود

جوهانسبورج ـ وكالات الأنباء: اعلن بيتر بوثا رئيس حزب افريقيا ان حكومته على استعداد للتفاوض مع الزعماء السود بشأن اعادة حق المواطنة في جنوب افريقيا الى السكان السود في المعازل المستقلة في ترانسكي وبوبهوتاتسوانا وفندا وسيسكي (وهو الاستقلال الذي لم يعترف به المجتمع الدولي.

فقد اكد الرئيس بوثا، الذي كان يتحدث في مؤتمر للحزب الوطني الحاكم عقد في مدينة بلويمفونتين، ان سيادة المعازل المستقلة ليست موضع شك لكنها تشكل جزءا من سكان جنوب افريقيا بالمعنى الواسع لهذه الكلمة.

عقوبات اوروبية

ومن جهة اخرى فرضت ١١ دولة اوروبية عقوبات رمزية على جنوب افريقيا في الوقت الذي عاد فيه السفير الامريكي الى بريتوريا بعد ثلاثة اشهر من المشاورات في واشنطن بموقف اكثر تشددا ازاء سياسة العزل العنصري مع تصعيد اتحادات عمال السود في مدينة الكاب لضغوطها على حكومة البيض عن طريق اعلان اضراب.

وقد قررت تسع دول من اعضاء المجموعة الاوروبية انضمت اليها اسبانيا والبرتغال امس في لوكسمبورج فرض عقوبات على جنوب افريقيا للاحتجاج على سياسة العزل العنصري. وتشمل هذه العقوبات حظر تصدير واستيراد الاسلحة والمعدات شبه العسكرية ووقف شحنات النفط وتجميد التعاون في المجال النووي وما يرقى الى انهاء للعلاقات الثقافية والعلمية والرياضية.

لكن بريطانيا رفضت المشاركة في العقوبات وقال دبلوماسيون ان السبب هو اصرار فرنسا على سحب الملحقين العسكريين من جنوب افريقيا وهو الاجراء الذي ترفضه لندن.

لكن الدبلوماسيين قالوا انه لا يوجد شك في اجماع دول المجموعة الاوروبية على الحاجة الملحة الى اجبار بريتوريا على الحوار المبكر مع الأغلبية السوداء في جنوب افريقيا بما في ذلك حزب المؤتمر الوطني الافريقي المحظور.

وعلم من مصادر دبلوماسية في بروكسل انه بوسع الشركاء التسع لبريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة بالاضافة الى اسبانيا والبرتغال ان يفرضوا على جنوب افريقيا العقوبات التي نوقشت في لوكسمبورج رغم رفض لندن السير في هذا الطريق.

ولا يعيق تحفظ بريطانيا ـ الذي يمكن التغلب عليه ـ موافقة كل من الحكومات الأعضاء على قائمة محدودة من العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية ناقشها وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة بهدف ارغام نظام بريتوريا على التخلي عن سياسة الفصل العنصري. وقد صرح دبلوماسي من لوكسمبورج قائلا «يمكن الموافقة عليها في الحال».

وتندرج الاجراءات المقترحة في اطار التعاون السياسي بين الدول الأعضاء في السوق الاوروبية المشتركة. وهي ليست ملزمة لكل دول السوق والاجماع ليس ضروريا من اجل تطبيقها.

وتلاحظ الدوائر الدبلوماسية ان الاشارة السياسية التي رغبت معظم الدول الاثنتي عشرة في ارسالها الى نظام بريتوريا ضعفت بشكل خاص بسبب قرار لندن نظرا لأن بريطانيا هي احد الشركاء الرئيسيين لجنوب افريقيا.

وتزداد اهمية قائمة الاجراءات التي تمت مناقشتها بسبب طابعها الرمزي وهي استدعاء الملحقين العسكريين وحظر الصادرات البترولية وهي تقريبا معدومة، وحظر مبيعات الأسلحة، وقد سبق ان طبقته كل دول السوق الاوروبية المشتركة على حدة. والغاء الصادرات من المواد الحساسة الموجهة الى الجيش والبوليس في جنوب افريقيا وحظر كل تعاون جديد في المجال النووي.

وكانت مبيعات البترول من الدول العشر الى جنوب افريقيا شبه منعدمة عام ١٩٨٤ وبلغت المبيعات من مشتقاته والتي بلغت ٦ مليارات دولار حسبما ذكر مكتب احصاء السوق الاوروبية المشتركة.

وتبدو هذه العقوبات اقل من التي قررتها الولايات المتحدة يوم الاثنين في حين ان ادارة ريجان طلبت من السوق الاوروبية ـ بواسطة رسالة وقعها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية ـ تبني موقف غربي مشترك حيال السلطة في جنوب افريقيا.

رسالة من ريجان

ووصل الى جنوب افريقيا امس السفير الامريكي هيرمان نيكل وقال للصحفيين «ان المظالم التي ترتكب باسم نظام «العزل العنصري» استمرت طويلا ويجب ان تنتهي».

وأضاف نيكل قوله انه يحمل رسالة مهمة من الرئيس ريجان للرئيس ب. و. بوثا وقال «القرار الذي اتخذناه بشأن العقوبات ليس متناقضا مع تصريحاتنا السابقة... من المهم ان توضح الولايات المتحدة بجلاء عدم ارتباطها بالعزل العنصري».

وكان الرئيس بوثا قد صرح بأن الاصلاح يعد من الأولويات ولكن الأمر سيتم «في اطار النظام والسلام والأمن والتقدم» وان حكومته تتعرض الان لحملة دولية من «المعايير الاخلاقية الانتقائية».

وكانت الاضطرابات واحداث العنف قد اندلعت في جنوب افريقيا من منطقة لأخرى خلال ٢٠ شهرا مضت وراح ضحيتها اكثر من ٦٨٠ قتيلا.

وفي الشهر الماضي اشتعلت احداث العنف والشغب في مدينة الكاب بعد ان منع البوليس مسيرة الى السجن الذي يوجد به الزعيم الوطني الأسود نيلسون مانديلا التي تعتقله السلطات منذ ٢١ عاما بتهمة التآمر للاطاحة بحكومة الأقلية البيضاء.

ومن المقرر ان تقوم اسرة الزعيم الأسود بزيارته في السجن بعد ان اعربت عن قلقها على صحته فالى اعقاب اعلان السلطات انه يشكو من مرض في المسالك البولية.

وصعدت اتحادات العمال السود في مدينة الكاب من ضغوطها على الحكومة عن طريق اعلان اضراب في المنطقة.

وفي واشنطن قال زعماء مجلس الشيوخ انهم يتوقعون تصويتا متقاربا عندما يحاول مناهضو العزل العنصري مرة اخرى الحصول على موافقة المجلس على عقوبات اكثر شدة من تلك التي اعلنها الرئيس ريجان يوم الاثنين الماضي.

وكان الرئيس ريجان في محاولة لتجنب هزيمة محرجة في الكونجرس قد فرض عقوبات محدودة على بريتوريا.

وهدد الرئيس ريجان باستخدام حق النقض اي قانون للكونجرس يشدد العقوبات على بريتوريا.

السماح للشيوعيين في اندونيسيا بالاقتراع في الانتخابات المقبلة

جاكارتا ـ أ.ف.ب: نشرت وكالة الأنباء الاندونيسية مقتطفات من مرسوم جمهوري ينص على ان الأعضاء السابقين في الحزب الشيوعي الاندونيسي المحظور منذ عام ١٩٦٧ سيكون بوسعهم الادلاء بأصواتهم في الانتخابات الاندونيسية عام ١٩٨٧ شريطة الحصول على موافقة فردية.

ولم يتسن الحصول على الوثيقة الكاملة التي وقعها الرئيس سوهارتو بتاريخ ١٥ سبتمبر (ايلول) الجاري.

ويفيد هذا القرار ان حق الانتخاب سيمنح لهؤلاء الأشخاص بعد موافقة المجالس البلدية والسلطات الاقليمية واجهزة الأمن المحلية واللجنة القومية للانتخابات التي ستعرض هذه القائمة على هيئة «إقرار الأمن والنظام» وبعد تصديق وزارة الداخلية على هذه القائمة.

وينسحب هذا القرار على اعضاء الحزب الشيوعي الاندونيسي والمنظمات التابعة له واي اندونيسي اتهم بالاشتراك او بمساندة محاولة الانقلاب التي وقعت في سبتمبر (ايلول) ١٩٦٥ اي ما يتراوح بين ١,٤ و ١,٧ مليون شخص كانوا قد حرموا من حق الانتخاب منذ عام ١٩٦٨.

ومما يذكر ان الحكومة الحالية تتهم الحزب الشيوعي الاندونيسي بمحاولة قلب نظام الحكم بمساندة الصين الشيوعية يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٥ وباغتيال ستة جنرالات وكولونيل. وكانت حرب العصابات بين الجيش والشيوعيين واعمال القمع وعمليات النهب والسلب التي حاولت مجموعات القيام بها مستغلة الموقف قد اسفرت عن مصرع ما بين ٥٠٠ الف ومليون شخص.

كما جاء بالمرسوم انه يجوز لزعماء الحزب الشيوعي الاندونيسي الادلاء بأصواتهم اذا كانوا ممن صدر امر بالعفو عنهم او شملهم قرار العفو الرئاسي.

وتفيد الدوائر الدبلوماسية ان الاجراءات المطولة لمنح حق الانتخاب للشيوعيين السابقين هدفها طمأنة الدوائر العسكرية التي تعد من اكثر المعارضين لعودة الشيوعيين الى الحياة السياسية الاندونيسية.

وتفيد المصادر ذاتها ان هذه التدابير لن تحول مع ذلك دون قيام عدد كبير من هؤلاء الأشخاص بالادلاء بأصواتهم عام ١٩٨٧ بغية اعاقة انطلاقة الحزب الاسلامي الذي حقق نتيجة طيبة للغاية (٢٨ في المائة) في الانتخابات السابقة.

وتفسر عودة الشيوعيين الى الحياة السياسية بأن الزعماء السابقين الذين افرجت عنهم السلطات لا يشكلون تهديدا يذكر ولا سيما بعد اعدام النواة الراديكالية ـ للحزب.

وجدير بالذكر ان السلطات قد نفذت حكم الاعدام في اربعة من الزعماء الشيوعيين السابقين في مايو (ايار) ويوليو (تموز) الماضيين.

سيريلانكا: الشرطة تحاول وقف المعارك بين المسلمين والتاميل

كولومبو ـ كونا: سارعت قوات الأمن السيريلانكية الى الانتشار امس في مدينة تسكنها غالبية مسلمة في جنوب البلاد في اعقاب مصادمات وقعت بين المسلمين وطائفة التاميل.

وذكرت مصادر امنية ان قوات الأمن طوقت مدينة اكاريباتو الواقعة على مسافة ٢٧٠ كيلومترا شرق كولومبو وانتشرت بكثافة فيها لتخفيف حدة التوتر ومنع غير ساكنيها من دخولها في اعقاب مصادمات خلفت العديد من الجرحى والحقت اضرارا في المنازل ومصالح التجارة.



قسم من حي هاندزوورث في مدينة برمنجهام وقد تحولت بيوته ومتاجره الى ركام بسبب اعمال الشغب التي استمرت يومين.

تجدد احداث الشغب في وسط انجلترا واعتقال مئة شخص

برمنجهام (انجلترا) ـ وكالات الانباء: اندلع قتال الشوارع من جديد في برمنجهام ثاني اكبر مدن بريطانيا ورجم الشبان قوات البوليس بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وكانت احداث العنف في حي هاندزوورث الذي تقطنه اغلبية من السود قد ادت الى مقتل شخصين خلال اليومين الماضيين.

وشاهد مراسل رويتر قوات مكافحة الشغب وهي تهاجم المشاغبين بالهراوات وتعتقل عدة اشخاص.

وقال البوليس ان النيران اشتعلت في بعض رجال الأمن عندما اصابتهم قنابل بنزين كما اشعل المشاغبون النار في شاحنة وعدة سيارات.

ووردت تقارير عن اضطرابات في منطقتين اخريين من المدينة ولكن البوليس وصفها بأنها احداث منفصلة واكد ان الاشتباكات خفت كثيرا عن اليومين الماضيين.

وكانت السلطات قد عززت قوات الأمن بأكثر من ١,٠٠٠ شرطي قاموا بدوريات في الشوارع في شاحنات وواجه بعضهم المشاغبين من خلف الدروع الواقية من القذائف.

ويلوم الزعماء المحليون في منطقة الاضطرابات معدلات البطالة العالية فيما يتعلق بأحداث الشغب.

ويصل معدل البطالة في حي هاندزوورث الفقير الى ما بين ٥٥ و٦٠ في المئة في حين يصل المعدل القومي الى ١٣,٥ في المئة.

وذكر البوليس انه القي القبض على قرابة مائة شخص في برمنجهام.

وذكر البوليس انه القي القبض على ٩١ شخصا في الاجمالي لمخالفتهم النظام العام وارتكابهم جرائم سرقة وسطو وحيازة اسلحة.

وذكر متحدث باسم البوليس ان المصادمات التي وقعت لم تبلغ درجة كثافة الاضطرابات التي اجتاحت حي هاندزوورث يوم الاثنين الماضي وهو ما اسفر عن مصرع اثنين من السود واصابة ثلاثين اخرين بجراح. كما وقعت بعض المصادمات المتفرقة في موسيلي وولسال هيل.

وذكر المفتش جيوفري دير قائد البوليس في المنطقة انه تم تسجيل قرابة ١٥٠ حادثا مختلفا في برمنجهام مساء امس بيد ان «أسوأ فترة مرت».

ومن ناحية اخرى ذكر المفتش دون نلسون المسؤول عن الأمن في هذه المنطقة انه تم احتواء اعمال العنف وان عدد افراد الشرطة الموجودين حاليا يعد كافيا للحيلولة دون تكرار اضطرابات اليوم السابق».

اشتباكات عنيفة في ليفربول

لندن ـ ا. ف. ب : ذكر البوليس ان اربعين شخصا من الشبان البيض والسود هاجموا بالحجارة سيارات كانت تسير في حي توكستيث في ليفربول الذي يقطنه عدد كبير من المهاجرين.

واستمرت الاشتباكات ثلاث ساعات ووقعت عند مشارف شارع «ابر برليامنت ستريت» الذي كان مسرحا لاحداث شغب عنيفة خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٨١. وقد تدخل البوليس لتفريق الشبان.

واعلن متحدث باسم البوليس انه لا يعتقد بان هناك ارتباطا بين هذه الاشتباكات وتلك التي وقعت في برمنجهام.

ميتران مصمم الدفاع عن موقف فرنسا الاستراتيجي في المحيط الهادي

باريس ـ ر: اوضح الرئيس فرانسوا ميتران تصميمه على الدفاع عن موقف فرنسا الاستراتيجي في المحيط الهادي بأن اعلن انه سيقوم يوم غد الجمعة بزيارة لموقع التجارب النووية في موروروا.

وتعد الرحلة رفضا محسوبا لضغوط من جانب دول جنوب المحيط الهادي لوضع نهاية للتجارب النووية الفرنسية تحت الأرض في بولينيزيا.

وجاء في بيان صادر عن قصر الاليزيه ان برنامج رحلة الرئيس ميتران سيتضمن رئاسته لأول اجتماع للجنة جديدة للتنسيق في جنوب المحيط الهادي مؤلفة من مسؤولين فرنسيين وسفراء من المنطقة.

ولم يتضمن البيان ايضاحا لدور اللجنة الجديدة لكن من المتوقع ان تعبر عن تصميم فرنسا على ان تفسح لنفسها مكانا كقوة كبرى في المحيط الهادي من الان وحتى نهاية القرن.

وفي لندن قال ديفيد مكتاجارت رئيس جماعة السلام الأخضر لانصار حماية البيئة انه يأمل الا يكون اجتماع الرئيس ميتران في موروروا «الذي يبدو بشكل مثير للقلق كمجلس للحرب شيئا من هذا القبيل وانما ان يكون مجلسا للسلام».

واعرب عن خيبة امله لأن الرئيس ميتران رفض مقابلته للبحث في الانشطة الفرنسية وطالب بتأكيد ان فرنسا لن تتخذ اجراء عدوانيا ضد السفن التابعة للجماعة التي تقترب الان من منطقة موروروا.

شيلي: تدابير استثنائية ضد المعارضة

سانتياجو ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر في سانتياجو ان رئيس شيلي الجنرال اوجوستو بينوشيه اعلن من جديد ان شيلي تواجه في الآونة الراهنة «خطر الاخلال بالأمن الداخلي» وجدد لمدة ستة اشهر اخرى العمل بالتدابير الاستثنائية التي تخول له مقاومة القوى المعارضة لنظامه العسكري.

وقد نشرت التدابير التي تقرر مد العمل بها اعتبارا من اليوم الموافق لمرور ١٢ عاما على استيلاء العسكريين على السلطة في الجريدة الرسمية. وتجيز هذه التدابير الاستثنائية للجنرال بينوشيه طالما كان في تقديره ان خطر الاخلال بالأمن مازال قائما.

- اعتقال الأشخاص لمدة تصل الى ٢٠ يوما في اماكن غير السجون.
- حظر عقد الاجتماعات واصدار ونشر وتوزيع مطبوعات جديدة.
- فرض حظر على الدخول الى شيلي او طرد المقيمين فيها.
- نفي الأشخاص الى اماكن بعيدة داخل البلاد لمدة قد تصل الى ثلاثة اشهر.

طائرة مدنية ايطالية كادت تصطدم بأربع طائرات مقاتلة

روما ـ كونا : علم امس ان طائرة مدنية ايطالية تعمل بين مدينتي كالييري في سردينيا وتورينو الشمالية كادت ان تصطدم بأربع طائرات مقاتلة في أجواء تورينو.

وابلغ قائد الطائرة المدنية من طراز دي.سي ٩ برج المراقبة في مطار كازيللي ان اربع طائرات عسكرية مرت امام مقدمة طائرته وعلى بعد ٢٠٠ متر.

وجاءه الرد ان شبكات الرادار شاهدت بالضبط ما حدث وطمأنته الى ان الطائرات الأربع تحلق على ارتفاع مشروع وآمن وطلبت منه المضي في التحليق بشكل معتاد.

وقد قدم كابتن الطائرة المدنية احتجاجا شفهيا فقط ورفض كتابة تقرير رسمي.

عمدة نيويورك واثق من اعادة انتخابه

نيويورك ـ أ.ف.ب: اعرب ادوارد كوخ عمدة نيويورك عن ثقته من اعادة انتخابه لثالث مرة على التوالي بعد ان فاز باغلبية كبيرة في الانتخابات الأولية داخل الحزب الديمقراطي في نيويورك.

وقد حصل كوخ على ٦٤ في المائة من الأصوات مقابل ١٩ و ١٣ في المائة على التوالي حصل عليها منافساه كارول بيلامي وهيرمان فاريل.

ويعني الفوز في الانتخابات الأولية داخل الحزب الديمقراطي الذي يختار المرشح للمنصب ضمنا الفوز في الانتخابات التي ستجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في نيويورك.

حكومة جديدة في نيجيريا

لاجوس ـ ر: عينت الحكومة العسكرية الجديدة في نيجيريا برئاسة الميجر ـ جنرال إبراهيم بابانجيدا التي استولت على السلطة في انقلاب منذ اسبوعين مجلسا للوزراء مكونا من ٢٢ وزيرا، ستة منهم كانوا من اعضاء الحكومة السابقة.

ومن بين الوزراء الستة تام ديفيد وست الذي احتفظ بمنصبه كوزير للبترول، وريلوانو لوكمان وزير التعدين والطاقة والصلب، ووزير الدفاع الميجر ـ جنرال دمكات بالي الذي عين بالفعل رئيسا لهيئة الأركان المشتركة.

وستؤدي الحكومة الجديدة اليمين الدستورية اليوم. ولا تضم الحكومة الجديدة رئيسا لمجلس الوزراء مثلها في ذلك مثل حكومة الميجر ـ جنرال محمد بوهاري السابقة.

معارك ضارية في افغانستان وخسائر كبيرة بصفوف السوفيات

إسلام اباد ـ ا. ف. ب: قالت مصادر وثيقة الصلة بالمقاومة الافغانية ان مئات المدنيين قتلوا في الهجوم الذي تشنه القوات السوفياتية ـ الأفغانية منذ منتصف اغسطس (آب) الماضي في اقليم باكتيا جنوب شرقي افغانستان.

وطبقا لما تذكره دبلوماسيون غربيون فان أعنف المعارك في هذا الهجوم انتهت فيما يبدو بيد ان القتال مازال دائرا حول منطقة خوست الاستراتيجية. واضافت المصادر انه «على الرغم من ضخامة القوات والعدد الكبير من المدرعات والطائرات التي استخدمتها القوات السوفياتية ـ الأفغانية إلا انها عجزت عن اعادة فتح طريق الامدادات الرئيسي بين مدينتي جاريز وخوست».

وافادت المصادر ان المجاهدين الأفغان اسقطوا ثلاث طائرات ميج وطائرتي هليكوبتر اثناء هذه العمليات التي اشترك فيها زهاء ٣٠ الف جندي من بينهم ١٥ الف جندي سوفياتي.

واضاف هؤلاء الدبلوماسيون ان عدد الضحايا كبير في كلا الجانبين وقد تم اخلاء جثث ضباط افغانيين بالهليكوبتر الى كابول.

وكانت مصادر دبلوماسية غربية قد قدرت عدد القتلى بين القوات السوفياتية والأفغانية بنحو ألفي قتيل.

٣ تايلانديين من أبطال محاولة الانقلاب يلجأون إلى امريكا

واشنطن ـ ق. ن. أ: قال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن ثلاثة تايلانديين من الذين شاركوا في محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت أمس الأول في بانكوك يسعون إلى الحصول على حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

وقال المتحدث في تصريح اذاعه صوت امريكا، إن الثلاثة تقدموا بطلب إلى السفارة الأمريكية في سنغافورة وان طلبهم سوف ينظر فيه.

وذكر ان اثنين من الأشخاص الذين يشتبه في انهم من قادة الانقلاب الفاشل فرا إلى سنغافورة.

العثور على الغام في جبل طارق

مدريد ـ ق. ن. أ: ذكرت أنباء صحفية ان مجموعة من العمال في مستعمرة جبل طارق البريطانية عثروا بطريق الصدفة على خمسة الغام في مطار المستعمرة عندما كانوا يقومون باعمال حفر روتينية لتصليح المدرج الوحيد في المطار.

وقالت الأنباء إن خبراء المتفجرات البريطانيين قاموا على الفور بتفجير الألغام بعد احاطتها بأسوار من أكياس الرمل.

وكانت مصادر رسمية في المستعمرة قبل ذلك قد أكدت ان هذه الألغام من مخلفات الحرب العالمية الثانية.

هبوط اضطراري لطائرة هندية

نيودلهي ـ أ. ف. ب: أعلن متحدث باسم شركة الخطوط الجوية الهندية ان طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة «إير إنديا» اضطرت للهبوط اضطراريا بعد قليل من اقلاعها امس من مطار نيودلهي بسبب عطل في احد محركاتها.

ويذكر المسؤولون عن المطار ان الاطارات انفجرت لحظة الهبوط، إلا أن أحدا لم يصب من بين المسافرين الذين بلغ عددهم ٢٥٠ راكبا.

اختطاف ابنة رئيس السلفادور بعد معركة بالرصاص

سان سلفادور ـ ا. ف. ب: ذكر بعض شهود العيان ان مجهولين اختطفوا إحدى بنات الرئيس السلفادوري خوسيه نابليون دوراتي بعد ظهر الثلاثاء في سان سلفادور بعد تراشق بالنيران أسفر عن مصرع أحد الحراس واصابة اثنين آخرين بجروح بالغة.

وأضاف هؤلاء الشهود ان اربعة أشخاص اجبروا اينس جودالوب دوراتي دوران (٣٣ عاما) على الخروج من سيارتها حيث جذبوها من شعرها واقتادوها معهم. وفي الوقت نفسه قام شريكان لهما بحمايتهما عن طريق اطلاق النار على الحرس الخاص الذين كانوا يستقلون عربة جيب. وقد جرت عملية الاختطاف بالقرب من الجامعة في جنوبي العاصمة.

واضاف الشهود ان ضابطا يواصل دراسته في الجامعة على غرار ابنة الرئيس دوراتي تدخل دون جدوى للحيلولة دون وقوع حادث الاختطاف.

وبعد التراشق بالنيران كانت جثة موريسيو بالومار احد أعضاء الحراسة راقدة وسط بركة من الدماء داخل السيارة الجيب التي اخترقتها عدة قذائف.

وقد اتخذ الجيش على الفور مواقع له حول الجامعة وتحقق من هوية جميع الأشخاص ومعظمهم من الطلبة الذين كانوا في المنطقة.

ولم تعلن اي حركة مسؤوليتها عن الاختطاف.

مافيا اسرائيلية تبث الرعب في الولايات المتحدة

عصابات صهيونية متخصصة لتهريب المخدرات بأنواعها وتحظى بدعم مادي ومعنوي من البوليس الاسرائيلي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بنجامين ويدمان:

نادرا ما ينشر شيء عن نشاطات المافيا الاسرائيلية في الولايات المتحدة وضلوعها في جرائم تهريب المخدرات وتهريب الاسلحة والجرائم السياسية والعادية، وممارسة الارهاب على بعض الشركات والشخصيات. والاكثر ندرة ما ينشر عن تخطيطها وتنسيقها مع عصابات المافيا الاخرى في الولايات المتحدة ومراكزها في اسرائيل.

«الشرق الاوسط» في هذا التحقيق تحاول الكشف عن بعض نشاطات المافيا الاسرائيلية في الولايات المتحدة استنادا الى المعلومات والوثائق التي حصلت عليها من مصادر خاصة.

سطت «المافيا الاسرائيلية» على حصة كبيرة من اسلاب عصابات الاجرام المنظم في الولايات المتحدة التي تتزعمها عصابات هاجرت من صقلية في اواخر القرن الماضي. وفرضت المافيا الاسرائيلية سطوتها على الساحل الغربي للولايات المتحدة وتغلغلت في ولايتي نيويورك وفلوريدا على الساحل الشرقي. وتضم المافيا مهاجرين يهود من الاتحاد السوفياتي الذين دخلوا الى الولايات المتحدة في منتصف السبعينات عن طريق اسرائيل. وتقول بعض التقارير ان المافيا الاسرائيلية تمكنت من فرض هيمنتها على بعض اكبر شبكات تهريب المخدرات وتوزيعها واكثرها ربحا. وتسعى المافيا الاسرائيلية الآن لتوسيع نشاطها في مجال تهريب الاجهزة الالكترونية المتقدمة الى خارج الولايات المتحدة.

المافيا الاسرائيلية تتدرب على السلاح في لوس انجليس

وتعود جذور المافيا الاسرائيلية في الولايات المتحدة الى حي بيت يام الفقير في ضواحي تل ابيب الذي يعتبر مركزا للاجرام المنظم في اسرائيل منذ اوائل الستينات. ويقوم المجرمون في بيت يام بتهريب السجائر والحشيش والخمر وغير ذلك من المهربات التي تصل من قبرص ولبنان. ولكن نظرا لصغر مساحة السوق الاسرائيلية ومع تفاقم الازمة الاقتصادية في اسرائيل وزيادة عدد المجرمين المشتركين في التهريب، بدأ المئات منهم في الهجرة الى الولايات المتحدة بحثا عن سوق اكثر ربحا لنشاطاتهم. ويتراوح عدد الاسرائيليين العاملين في المافيا في الولايات المتحدة اليوم بين الفين وثلاثة الاف شخص.

جرائم ابتزاز وتزوير

وتشير دراسة صادرة عن مكتب «مكافحة الجريمة المنظمة» في ولاية كاليفورنيا ان اقوى شبكة للمافيا الاسرائيلية موجودة في جنوبي كاليفورنيا. ويقوم اعضاؤها البالغ عددهم ٦٠٠ شخص بجرائم تتراوح بين الابتزاز وتزوير شهادات التأمين وحرق البيوت. ثم توسعت حيث تشمل الآن تجارة المخدرات المربحة، وتعتقد الاوساط الامنية في كاليفورنيا ان المافيا الاسرائيلية تسيطر الآن على معظم مبيعات الكوكايين والهيروين في منطقة جنوب كاليفورنيا.

ويرز اسم المافيا الاسرائيلية في عناوين الصحف الامريكية في عام ١٩٧٩ عندما عثر البوليس على جثتين مشوهتين لرجل وزوجته في صناديق للقمامة في إحدى ضواحي مدينة لوس انجليس. وتبين ان الرجل واسمه أيلي روفن وزوجته استر شرابي قد قتلا وقطعت اوصالهما على ايدي عصابات المافيا الاسرائيلية وذكرت مصادر البوليس ان الزوجين كانا منخرطين في تهريب الكوكايين وخدعا عصابة المافيا الاسرائيلية وسرقا منها ٧٠ الف دولار. واشارت المصادر ان الذين ارتكبوا الجريمة هم جو زكريا والياهور كوميرشير ويهودا افيتال وجميعهم من بيت يام في اسرائيل وكان جو زكريا شاهد الزواج في حفلة عرس روفن وشرابي.

وركزت هذه الجريمة الاضواء على المافيا الاسرائيلية والعلاقة التي تربط اسرائيل بعاصمة السينما في هوليود، ويقوم المهربون الاسرائيليون بادخال كميات ضخمة من المخدرات يقدر ثمنها بالملايين الى هوليود حيث تباع الى نجوم السينما والعاملين في صناعة الافلام. وعلى راس المخدرات التي توزعها المافيا الاسرائيلية في هوليود الحشيش الذي يتم تهريبه من لبنان، وكذلك الكوكايين الذي يهرب من دول امريكا اللاتينية حيث تستفيد المافيا الاسرائيلية من وجود جالية اسرائيلية كبيرة في امريكا الوسطى والجنوبية.

وتفيد مصادر الحكومة الامريكية ان جهود سلطات مكافحة المخدرات فشلت في وقف نشاطات التهريب التي تزاولها المافيا الاسرائيلية. وذكر مصدر مطلع ان احد الاساليب التي يتبعها افراد عصابة المافيا الاسرائيلية هو ابلاغ السلطات الامريكية عن شحنات صغيرة من المخدرات لعصابة منافسة بهدف الهائها عن تهريب كميات ضخمة من شحنات المخدرات لصالحها. وورد ذكر المافيا الاسرائيلية في تقرير عن الاجرام المنظم نشرته اللجنة القضائية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي في صيف ١٩٨٣. ويقول التقرير ان المافيا الاسرائيلية «متورطة بشكل كبير في استيراد وتوزيع المخدرات، خاصة الكوكايين والهيروين».

تاريخ اجرامي حافل

وتوسع النشاط الاجرامي للمافيا الاسرائيلية في القتل والتهريب وانتشر من جنوب كاليفورنيا الى منطقة سليكون فالي القريبة من سان فرانسيسكو والتي تضم اضخم الصناعات الالكترونية في الولايات المتحدة.

وذكر مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» ان سلطات الامن المحلية في سليكون فالي تغض الطرف عن نشاطات المافيا الاسرائيلية وغيرها من العصابات الاجرامية. واشار المصدر ان السلطات المحلية تطلب احيانا مساعدة المافيا الاسرائيلية في «عملية اكسودس» التي تهدف الى ضبط السرقات الالكترونية بواسطة عملاء اليابان ودول أوروبا الشرقية. واضاف المصدر ان جهود منع تهريب الاسرار الالكترونية الامريكية تعطي الاسبقية على مكافحة عصابات تهريب المخدرات مما يثير سخط المواطنين المقيمين في المنطقة.

وأكد المصدر لـ «الشرق الاوسط» ان المافيا الاسرائيلية في سليكون فالي اعطيت حرية مطلقة في ممارسة نشاطها الاجرامي مقابل تعاونها في القبض على «جواسيس الالكترونيات» وساعدت هذه العلاقة الخاصة مع رجال الامن على تهريب المافيا الاسرائيلية اجهزة تكنولوجية حساسة الى اسرائيل. والجدير بالذكر ان المشرفين على تنفيذ عملية «اكسودس» هما مساعد وزير الدفاع الامريكي ريتشارد بيرل ونائبه ستيفن براين المتهم بالتجسس لحساب اسرائيل وتهريب معلومات عسكرية حساسة للحكومة الاسرائيلية.

وافاد المصدر انه على الرغم من جهود ادارة الرئيس ريجان لمنع تسرب المعلومات الحساسة الى خارج البلاد، الا ان اسرائيل تواصل تطوير صناعتها الالكترونية بشكل يثير الاعجاب. واثار ذلك تساؤلات حول امكانية استخدام المافيا الاسرائيلية للاسرار التكنولوجية الامريكية التي في حوزتها للحصول على سياسة متساهلة من الحكومة الاسرائيلية وغض الطرف عن الجرائم التي ترتكبها في اسرائيل.

تهريب معدات نووية

ويبدو ان عصابات المافيا الاسرائيلية متورطة في قضية تهريب اجهزة التفجير النووية «الكرايترون» من الولايات المتحدة الى اسرائيل، وهي القضية المعروضة على احدى محاكم لوس انجليس.

وتفيد مصادر الامن الامريكية ان المافيا الاسرائيلية تسيطر على جزء كبير من تجارة تهريب المخدرات في ولاية فلوريدا التي تعتبر المعبر الرئيسي لتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة. كما تساهم المافيا الاسرائيلية في تجارة العملة المزيفة، وفي شهر ابريل (نيسان) الماضي تم القبض في مدينة ميامي على مواطن اسرائيلي وفي حوزته اكثر من ثمانية ملايين دولار من العملة المزيفة، وكان الغرض منها تمويل صفقات ضخمة في تجارة المخدرات. وفي مدينة نيويورك يقوم اليهود السوفيات والمهاجرون الاسرائيليون بادارة شبكة للسوق السوداء وعمليات الابتزاز والقمار وتزوير بطاقات الشراء على الحساب التي تصدرها البنوك.

وتختلف وجهات نظر رجال الامن الامريكيين حول اتساع شبكة المافيا الاسرائيلية في الولايات المتحدة وهل هي منظمة واحدة ام عدة شبكات محلية. ويبدو ان الاجماع يشير الى ان الجماعات الاسرائيلية الاجرامية في انحاء البلاد مستقلة بذاتها، الا انها تتعاون فيما بينها اذا دعت للصلحة لذلك. كما تجمع سلطات الامن على ازدياد الاخطار التي تشكلها العصابات الاسرائيلية. واشار تقرير اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ «ان نفوذ وسطوة المافيا الاسرائيلية في تصاعد مستمر وانها اصبحت تميل الى استخدام العنف بشكل متزايد مما يسبب مشاكل كبيرة لسلطات الامن في المستقبل».

وواجهت سلطات الامن الامريكية صعوبات جمة في محاولتها للحد من انتشار المافيا الاسرائيلية. ومن هذه الصعوبات طبيعة المافيا العرقية والتصاق افرادها بعلاقات وثيقة نشأت بينهم في بات يام كما جعل اختراقها صعبا. ومما زاد في تعقيد المسألة عدم رغبة السلطات الاسرائيلية في التعاون مع السلطات الامريكية في كسر شوكة عصابات المافيا. وقد اشار برنامج عن المافيا الاسرائيلية اذاعه التلفزيون الامريكي ان والد يهودا افيتال المتهم بقتل روفن وزوجته في عام ١٩٧٩ يتولى مركزا رفيعا في الشرطة الاسرائيلية وقام بسد جميع المحاولات لتعقب نشاطات المافيا داخل اسرائيل.

تحالف غير مقدس

وفي اعقاب اذاعة تفاصيل جريمة القتل في لوس انجليس التي قامت بها المافيا الاسرائيلية قال رئيس البوليس في لوس انجليس داريل عيتس في برنامج تلفزيوني ان العلاقات بين المافيا الاسرائيلية والبوليس الاسرائيلي هي «تحالف غير مقدس». ومما زاد في صعوبة تعقب المافيا الاسرائيلية طبيعتها الدولية اذ ان لها علاقات نشيطة في أوروبا وامريكا الوسطى والجنوبية.

ان النتائج البعيدة المدى لنشاط العصابات الاسرائيلية المنظمة في الولايات المتحدة لها مدلولات خطيرة. وقد اثبت التاريخ ان عصابات المافيا الصقلية قد نجحت باستخدامها الضغوط والاموال والنفوذ في اختراق عالم السياسة والاقتصاد في الولايات المتحدة. ويخشى المراقبون ان تقوم المافيا الاسرائيلية باختراق الساحة السياسية الامريكية مستفيدة من علاقاتها الوثيقة باسرائيل. وربما تضمن سلامتها في اسرائيل بواسطة ممارسة الضغط على رجال السياسة الامريكيين، وقد تعمد الحكومة الاسرائيلية الى طلب المساعدة من المافيا الاسرائيلية لتوفير مصدر مالي للمساهمة في حل أزمتها الاقتصادية.

ويرى المراقبون في واشنطن ان نجاح المافيا الاسرائيلية في الولايات المتحدة هو تطور طبيعي للعلاقات الحميمة بين اسرائيل والولايات المتحدة. وقد استفاد الاسرائيليون من الحقوق والاستثناءات القانونية التي يتمتعون بها في امريكا مما جعلهم بعيدين عن طائلة القانون، ومما يجعل المافيا الاسرائيلية تتميز عن بقية عصابات المافيا الاجرامية في الولايات المتحدة هو انها في النهاية تخدم مصالح دولة اجنبية هي اسرائيل.

فضائح تجس فرنسية جديدة تهز حكومة ميتران

لندن ـ من روبرت ليتل:

منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية تقريبا، كانت كل حكومة فرنسية ـ بغض النظر عن اتجاهها السياسي ـ تجد نفسها ضحية الاعيب الشرطة السرية.

فقد تسببت ادارة الشرطة السرية، في مرات متعددة على مدى السنين، في احراج الحكومة، بطائفة هائلة من الفضائح التي تنطوي على الاختطاف او الرشوة او القتل او دس أدوات التسمع الخفية في حجرات رؤساء الدول الزائرين، او محاولات تدبير الانقلابات في دول العالم الثالث.

ميتران

وكدليل على احتيال الشرطة السرية وخداعها يعرض متحف الانتربول (او الشرطة الدولية) خارج باريس، احد اسلحة الاغتيال كانت الشرطة السرية قد استخدمته فيما سبق. وهذا السلاح هو عبارة عن بندقية ترمي سهما، شكلت على تسق منفاخ دراجة، قتل بها تاجر اسلحة الماني في جنيف، ابان ذروة حرب التحرير في الجزائر.

فضائح متجددة

ولقد تلوثت سمعة الشرطة السرية الفرنسية بالفضائح، لدرجة انها سعت عام ١٩٨٢، في محاولة منها لتنظيف صورتها ـ الى تغيير اسمها. ومع ذلك ظل رأي الجمهور الفرنسي في هذه الادارة كما هو دون تغيير، الا وهو انها جهاز ملتو ومحتال، لا يخضع لمساءلة احد.

بل انه في خضم عملياتها المشؤومة، اصبح من المحال تقريبا تحديد طبيعة الدور الذي يقوم به رئيسها، وهذا معناه انه لم يحدث أبدا ان طرد المدير العام للشرطة السرية، الا مرة واحدة في تاريخها.

واليوم، وللمرة الثانية منذ نحو ٢٠ سنة، يبدو من المحتمل ان تتعرض الحياة العملية والوظيفية للاميرال بير لاكوست، رئيس الشرطة السرية الفرنسية الحالي، لنفس المصير السيء الذي لحق بسلفه، بعد حادث اغراق السفينة رينبو واريور، اهم سفن منظمة «جرين بيس» المدافعة عن البيئة، وذلك في ميناء اوكلاند بنيوزيلندة في شهر يوليو (تموز) الماضي.



الباخرة (جرين بيس)

ويثق الراي العام الفرنسي ثقة تامة، بان الحقيقة الصادقة وراء اغراق السفينة المذكورة، لن تعرف ابدا، فمع كل اسبوع يمر، ومع ظهور المزيد من المعلومات، ينزاح الغموض شيئا فشيئا عن هذا الحادث الذي صاحبه الخلط والحماقة منذ بدايته.

التخطيط لاغراق السفينة

فقد عرف ان الشرطة السرية الفرنسية برئاسة لاكوست هي التي فكرت وخططت ونفذت عملية اغراق السفينة التابعة لمنظمة «جرين بيس». فقد كانت الاوامر الصادرة الى عملاء هذه الادارة تتمثل في مراقبة تحركات السفينة رينبو واريور، ومنعها من ارباك وتعطيل برنامج الاختبارات النووية الفرنسي هذا العام في المحيط الهادي. وكان هذا معروفا جيدا للرئيس الفرنسي ميتران.

ولكن شخصا ما في ادارة الشرطة الفرنسية قرر تغيير الخطط، ورأى اغراق السفينة قبل تزعمها اسطولا من السفن المحتجة، كان يزمع الابحار الى الجزر المرجانية «موروروا اتول» التي تعتبر مركزا للاختبارات، وفي هذه العملية قتل احد افراد طاقم «جرين بيس»، والقي القبض على اثنين من عملاء ادارة الشرطة الفرنسية، هما الآن رهن الاعتقال في نيوزيلندة، بعد اتهامهما بارتكاب جريمة قتل.

وفي باريس بدأت محاولات التضليل والتعتيم، حيث وجه اللوم اولا لاستراليا، ثم لبريطانيا، واخيرا للاتحاد السوفياتي، مع الايحاء بان منظمة «جرين بيس» قد تكون غطاء للـ «كيه جيه. بي». (أو إدارة الأمن والاستخبارات السوفياتية)، ولكن كل هذه المزاعم ثبت بطلانها، بعد ان اتضح مدى تورط ادارة الشرطة السرية الفرنسية في هذه العملية.

فضول مقموع

وليس هناك في الادارة الآن مجال لاخفاء جو اليأس الغامر الذي يخيم على المكان. ولقد حاول المصورون الصحفيون عبثا، بعدساتهم القوية التقاط اي صورة للاكوست، وهو يتحرك جيئة وذهابا بين قصر الايليزيه ومقر مكتبه في سيارته الليموزين ذات الستائر المسدلة عن النوافذ. ولجأ موظفو الادارة الغاضبون الى استخدام العنف الجسماني، للرد على استفسارات الصحفيين.

وفي قصر الايليزية (وهو القصر الجمهوري في فرنسا) بدأ تحقيق في هذه العملية، وهو الآن في اسبوعه الرابع. واعلن لاكوست، وهو أول قائد عسكري بحري يرأس ادارة الشرطة السرية، انه يباشر تحقيقه الخاص في هذه المسألة. ومع هذا فهو يعلم انه سيكون كبش الفداء المحتمل، وربما ينتهي معه ايضا مصير مساعده الجنرال روجر إمين.

ووافقت الاحزاب اليمينية المعارضة في الجمعية الوطنية على عدم الاستفادة سياسيا من هذه الحادثة، التي تدرك هذه الاحزاب انها اضرت بالفعل ضررا شديدا بمصداقية فرنسا على الصعيد الدولي.

ندم ميتران

على ان الكثيرين في الجمعية الوطنية، من نواب الحكومة والمعارضة معا يعتقدون ان الرئيس ميتران قد تعثر فعلا في فخه هو. وهم لم ينسوا ان الرئيس كان هو الذي اصدر اوامره ـ قبل تعيين الاميرال لاكوست ـ بالا يتخذ اي «اجراء مباشر» إلا بعد اذن رئيس الجمهورية. وهذا قرار قد تثبت الايام ندم ميتران على اتخاذه.

عدسة الشرق الأوسط تسجل عملية بطولية للمجاهدين الأفغان

افغانستان ـ من عبد الله الرفاعي

تمكن موفد «الشرق الاوسط» الى افغانستان من مشاهدة المعركة التي دارت عصر يوم الاحد ١١ أغسطس الماضي بين المجاهدين الافغان والجنود الروس في حامية شمكين من بعد ٢٠٠ متر فقط من مسرح العملية التي استخدم فيها المجاهدون مدافع الهاون وقذائف BM13 وقذائف آر. بي. جي، وقد تمكن المجاهدون من قتل ٣٠ جندياً كما دمروا ١٠ مساكن خاصة بالمستشارين الروس.

وفيما يلي نقدم صوراً خاصة من افغانستان لهذه العملية تنشر لأول مرة حيث تابعت عدسة مصور «الشرق الاوسط» العملية منذ بداية التخطيط لها وتحرك المجاهدين بعد ذلك نحو الهدف، واتخاذ الاحتياطات اللازمة قبل الهجوم، ثم مهاجمة الحامية بنجاح، ولم تترك المكان إلا بعد تصوير اعمدة الدخان المتصاعدة من الحامية.

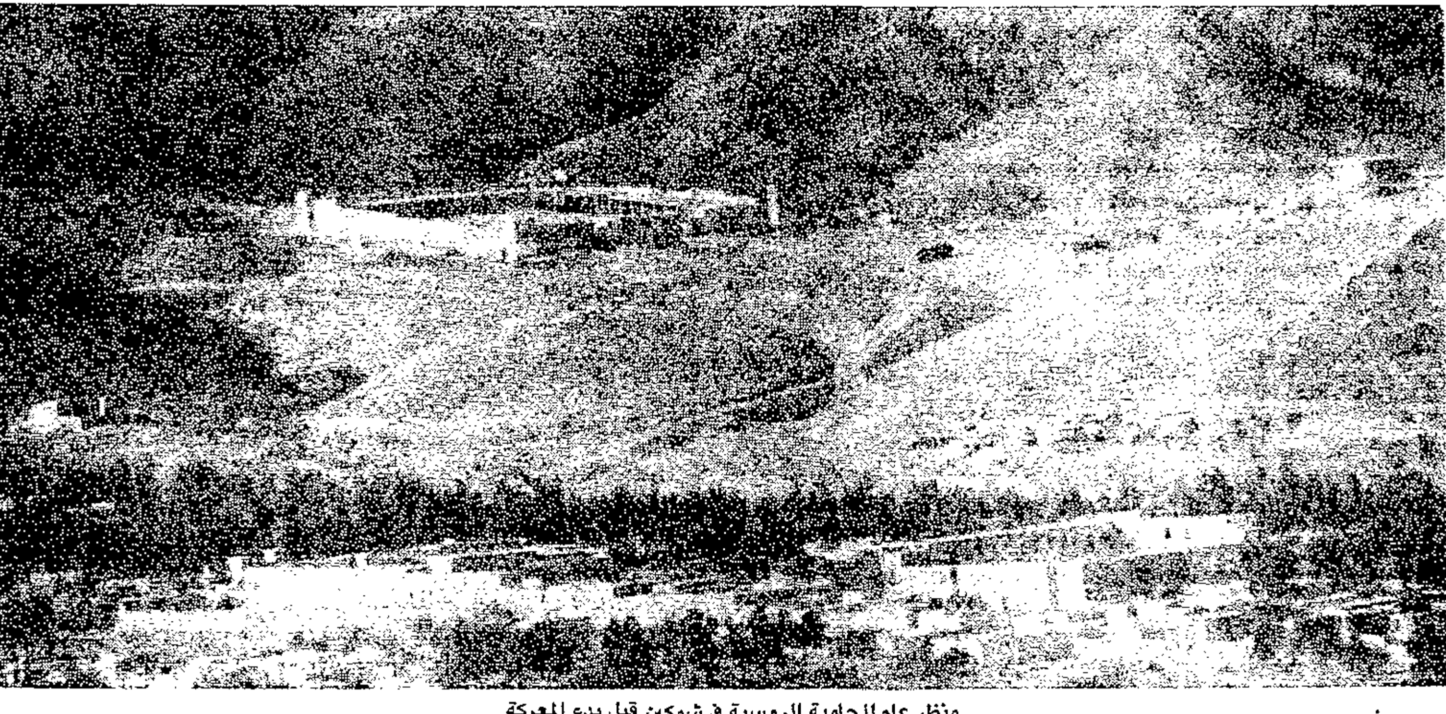
تصوير نصار اختر



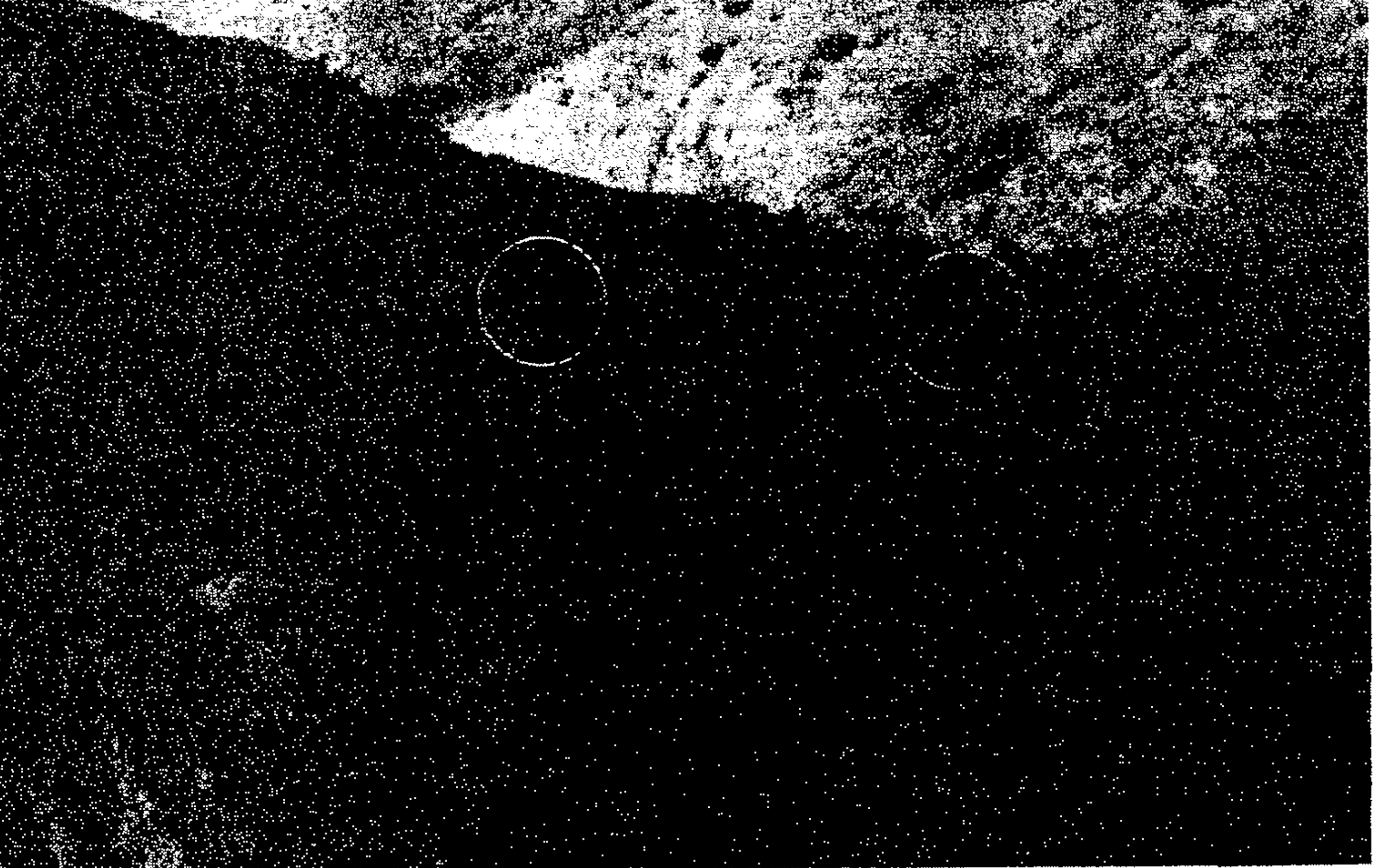
المجاهدون وهم ينظفون اسلحتهم قبل خوض المعركة



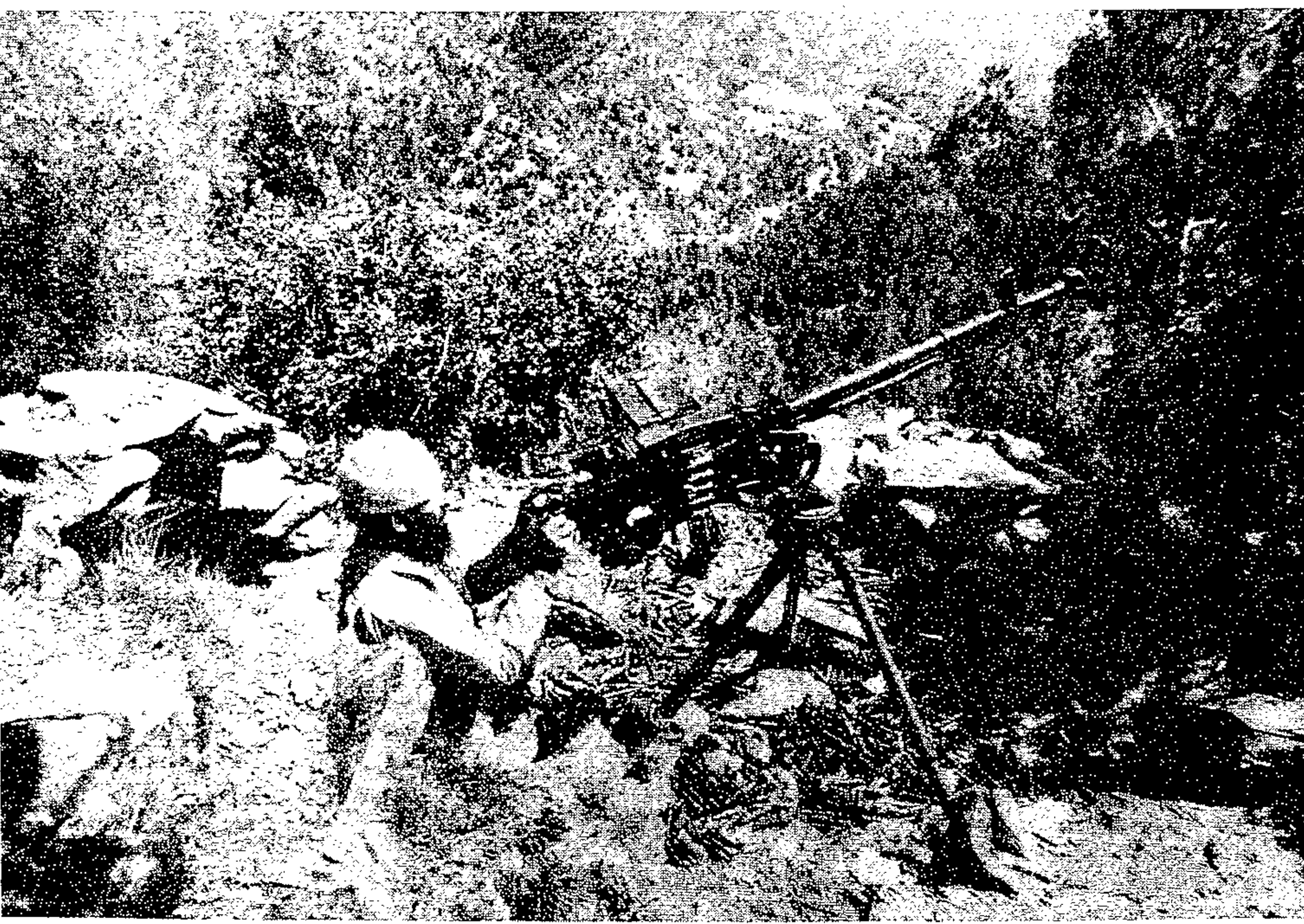
في الطريق لاخذ المواقع قبل بدء المعركة



منظر عام للحامية الروسية في شمكين قبل بدء المعركة



صورة نادرة لاثنين من المجاهدين (داخل الدائرة) في الطريق لاقتحام الحامية الروسية



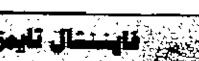
مدفع الدوشكا الذي تخشاه الطائرات الروسية



لقطة لقلعة شمكين التي يحاصرها المجاهدون وقد بدأ الدخان يتصاعد منها



قائد المجاهدين الافغان في مقاطعة شمكين نظر محمد في الوسط والى يمينه المحرر في لحظة تفكير



عمليات المقاومة في الضفة الغربية تفقد الاسرائيليين اعصابهم

قبل اسبوعين أطلق الرصاص على مستوطن يهودي في دكان في بلدة طولكرم في الضفة الغربية. وتلا وفاته يوم الثلاثاء الماضي طعن جندي احتياطي اسرائيلي كان يحرس ممتلكات يهودية في قلب مدينة الخليل، مما أدى الى وفاته. وجرح جندي آخر.

بعد بضعة ايام طعن بسكين سائق سيارة لشحن البترول كان يفرغ حمولة سيارته في محطة بنزين في مدينة غزة. وفي القدس الشرقية طعن حاخام متقدم في العمر بينما كان واقفا عند موقف باصات. وبلغ مجموع من قتلوا منذ بداية السنة ١٢ إسرائيليا، وجرح عدد آخر.

وكان أثر هذا العنف انه أثار أعصاب كل من السلطات والجمهور الاسرائيلي. وصدرت نداءات انتقام عن اليهود النشيطين سياسيا وكذلك مطالبة اوسع انتشاراً باستعادة النظام في المناطق التي تحتلها اسرائيل منذ حرب عام ١٩٦٧.

وتمثل الهجمات تحديا مهما للحكومة الاسرائيلية، ويمكن ان يكون لرد فعلها وقع هائل على امكانية اجراء مفاوضات سلام مع الأردن وهو ما يسعى اليه حاليا ريتشارد مورفي، مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة.

ولا بد ان المضامين الاعم للقلاقل، خصوصا في الضفة الغربية، ستشغل أذهان المخططين الاستراتيجيين في الجانبين. فإذا اذعن الاسرائيليون للمطالبة برد فعل متشدد، فإن من الممكن ان يلحقوا ضرراً بميزان العلاقات الحساس مع العاهل الأردني الملك حسين.

ولن يشغل اليمين الاسرائيلي، بما في ذلك كتلة ليكود التي تتقاسم السلطة في الحكومة مع حزب العمل، نفسها كثيراً بهذا الاحتمال. بل يمكن ان يرحب اليمين بأي شيء من شأنه ان يقلص احتمال عقد محادثات.

غير ان القمع، بالنسبة الى حزب العمل، يمكن ان يكون كارثة. إذ يحرص شمعون بيريز، رئيس الوزراء العمالي، على تشجيع محادثات مباشرة مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك (ولكن ليس مع وفد يضم ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية). وينظر الى السلام و «العدل» في الضفة الغربية باعتبارهما شرطا مسبقا لتحقيق تقدم.

وقد عززت قوات الأمن الاسرائيلية وجودها في المناطق المحتلة في نهاية الاسبوع الماضي، وزادت الى حد كبير عدد دورياتها وتعمل على حظر المظاهرات من أي جهة كانت.

وقال ناطق اسرائيلي «سيكون هناك جنود طوال الوقت في كل المدن». غير ان المستوطنين المسلحين ورجال الميليشيا اليهود خرجوا الى الشوارع بأعداد كبيرة، وقد هوجم منزلا سجينين سابقين ينتميان لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وعلق السيد مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل الذي نحته السلطات الاسرائيلية عن منصبه على ذلك بقوله: «ان اتفاق ١١ فبراير (شباط) بين الاردنيين والفلسطينيين (والذي ينادي بسلام على مراحل تبلغ ذروتها بعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط) بلغ عمره الآن سبعة أشهر.

«والناس ينتظرون النتائج. ولكن لا يحدث شيء. ثم نتطلع الى الولايات المتحدة فنجد المستر مورفي يقول انه يريد الاجتماع بوفد فلسطيني. ولكن، مرة اخرى، لا يحدث شيء. وهكذا فإننا نواجه وضعاً لا ترجى منه فائدة. لا أحد يريد الآن حل الموقف بطريقة سلمية».

يقول السيد النتشة الذي لاتزال كلمته مسموعة جداً في اوساط السكان العرب في الخليل ان قدراً كبيراً من العنف المضاد للاسرائيليين يقوم بتنظيمه محليا أهالي الضفة الغربية الذين يشعرون بالاحباط. ويقول السيد النتشة ان النصف فقط من الهجمات التي تأمر بها منظمة التحرير الفلسطينية هي من مسؤولية فتح التي يتزعمها السيد ياسر عرفات بصورة مباشرة.

ومشكلة السيد عرفات في الضفة الغربية هي انه بينما يأمل بصدق أن يرى وهو يعمل في اتجاه السلام مع الملك حسين، فإن عليه في الوقت ذاته ان يتجنب تفوقا عليه في الميدان من جناح منظمة التحرير الفلسطينية الاكثر تشدداً والموالي لسوريا ويرأسه السيد ابوموسى. ومع كون المنطقة في حالة غليان، فإن على حركة فتح ان تحرص على سمعتها بصفتها المدافع المسلح.

هآرتس

منع الاجتماع بممثلي منظمة التحرير هل هو في مصلحة اسرائيل؟

كان مشروع القانون الذي تقدم به وزير العدل الاسرائيلي الى الكنيست والذي يرمي الى منع اللقاءات بين عناصر اسرائيلية وبين ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية، موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة هآرتس المستقلة. وجاء في المقال: رغم التعديلات التي ادخلت على مشروع القانون الخاص بحظر اللقاءات بين الاسرائيليين وبين عناصر من منظمة التحرير الفلسطينية، والتي سمح بموجبها بعقد لقاءات كهذه في ظروف معينة، فان مشروع القانون بصورته المعدلة مايزال يحظر كل اتصال يهدف الى اجراء مناقشات ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في مختلف اوجه العلاقات العربية ـ الاسرائيلية.

وتساءلت الصحيفة عما اذا كان هذا الحظر يخدم مصلحة اسرائيل، وعما اذا كان ينبغي منع لقاء يكون الجانب الاسرائيلي فيه معنيا بمعرفة ما يفكر فيه الجانب الآخر، ومعرفة ما اذا كان قد حدث تقدم ما في مواقفه الصلبة؟ ويدعي المبادرون لمشروع القانون بان لقاء ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية مع مواطني اسرائيل من شأنه منح المنظمة صفة الشرعية وهم بذلك انما يتجاهلون حقيقة أن هذه المنظمة تحظى باعتراف ١١٩ دولة وان المنظمة ليست بحاجة الى اللقاءات مع الاسرائيليين من اجل احراز ما تتمتع به من دون حاجة الى هذه اللقاءات.

وقالت الصحيفة ان القلائل الذين التقوا في الماضي مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية لم يسببوا ضررا لأمن اسرائيل، والا لكانوا قد اتهموا منذ مدة وصدرت بحقهم عقوبات ملائمة من قبل المحكمة، ومن جهة اخرى فان التعارف الشخصي بين عدد من الاسرائيليين وبين قادة منظمة التحرير الفلسطينية قد ساعد على اعادة اسرى الحرب والبحث عن المفقودين.

وكذلك فانه من المحتمل ايضا ان يقوم اسرائيليون ممن لا يقفون على هامش الاجماع الوطني وانما يحتلون مراكز مهمة في الساحة العامة، بطلب التحدث مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في مرة من المرات، واذا بدا هذا الامر بعيدا عن واقع اليوم، او خياليا، فانه يصبح غدا اوبعد غد حقيقيا، كما ان الحكومة الاسرائيلية نفسها قد تصبح معنية باستخدام استعداد الاسرائيليين لكي تستوضح بصورة غير رسمية عما يجري في الجانب الآخر.

وانتهت الصحيفة الى القول بأنه يحسن بالكنيست ان لا يسد الطريق امام استغلال مثل هذه الامكانيات، وان لا يضيف مدماكا جديدا الى سور العزلة الذي يحيط باسرائيل.

نيويورك تايمز

دي كويلار يرد على اتهامات واشنطن: الأمم المتحدة ليست لخدمة مصالح ذاتية



قالت جريدة «نيويورك تايمز» إن دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة دافع عن منظمته في وجه انتقادات امريكية واعلن ان الهيئة الدولية لم توجد لخدمة المصالح الخاصة لأية دولة.

وحذر دي كويلار من أن التشريع الأمريكي الداعي من جانب واحد إلى خفض المساهمة الامريكية في السنة المالية ١٩٨٧ للأمم المتحدة «سينظر إليه على نطاق واسع على أنه عدم استجابة لملزمات ميثاق الأمم المتحدة» وهو يرقى إلى الزام المعاهدة الدولية.

وقال في خطاب نشرته الصحيفة ان جهوداً تبذلها دولة أو دول لاستغلال الأمم المتحدة من أجل أهداف خدمة الذات ستؤدي إلى خيبة الأمل.

وقال إن مثل هذه المحاولات ستؤدي أيضا إلى «اضعاف الفعالية الكلية للمنظمة».

واستشهد دي كويلار بأمثلة للدلالة على دور الأمم المتحدة في نشر الأمن الدولي وتعزيز التعاون غير السياسي بين الدول.

وقال «إن الدول الكبرى بالطبع لا تنظر إلى الأمم المتحدة من أجل الدفاع عن نفسها وليس من المحتمل أن تفعل ذلك في المستقبل المنظور».

لكنه أشار إلى أن ذلك لا يعني أن الأمم المتحدة لا تستطيع أن تساهم في امن هذه الدول.

وسرد دى كويلار كمثال أزمة برلين


دي كويلار

عام ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ وأزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢ وحرب الشرق الأوسط عام ١٩٧٣ وأزمة حرب فوكلاند عام ١٩٨٢. وقال إن الأمم المتحدة ساهمت بجهود السلام في هذه الأزمات الثلاث. وعدد ثلاث نقاط يعتقد انها ذات مغزى في الجهود المستقبلية للحفاظ على السلام العالمي وهذه النقاط هي:

● في ظروف المواجهة المباشرة بين القوى العظمى فان الأمم المتحدة ربما وجدت مخرجا، صيغة للاتفاق أو ببساطة فترة للنقاش تكون فيها حدة الأزمة قد عبرت.

● في السيطرة على الأزمات وتحديدها فان الأمم المتحدة يمكن أن تقوم بمهمات غير متاحة للدول منفردة مثل تقصي الحقائق والمراقبة وحفظ السلام.

● يمكن للأمم المتحدة أن تلعب دور وساطة في الأزمات وهكذا يمكن تجنب التعقيدات الناجمة عن تدخل القوى العظمى.

وحول الاتهامات الأمريكية بأن الأمم المتحدة أصبحت مسيسة قال دي كويلار إن مجلس الأمن والجمعية العامة انشئا من أجل قرارات متعلقة بقضايا سياسية. وأضاف «ولهذا الغرض فان المناقشة والجدل ليسا فقط طبيعيين بل هما ضروريان».

وأشار إلى أن القضية الأساسية هي أن الدول المتنازعة تفشل في استخدام العملية السياسية التي توفرها الأمم المتحدة من أجل تنسيق السياسات وحل النزاعات.

وقال إن وكالات الأمم المتحدة العاملة لم تنشأ من أجل أهداف سياسية.

ومضى دي كويلار يقول إنه يتعين التأكيد على أن يتم بنجاح تجنب التسيس في الأمم المتحدة وعدم التحيز لمؤثرات خارجية مثيرة للجدل.

وحدد في هذا الصدد بشكل خاص منظمة رعاية الطفولة (يونيسيف) ومنظمة التغذية والزراعة (فاو) ومنظمة الصحة العالمية (هو) وبرنامج التنمية الدولية واتحاد البريد الدولي.

وقال إنه بالاضافة إلى هذه المنظمات الدولية فان المفوضية العليا الدولية للاجئين ومنظمة الطيران المدني الدولي خاضتا نهجا غير سياسي خلال ظهور قضايا سياسية عالمية كثيرة.

لوموند

موقف ريجان من جنوب افريقيا فرضه عليه الرأي العام الأمريكي

كتبت صحيفة « لوموند » الفرنسية تعليقا حول قرار الرئيس الأمريكي رونالد ريجان فرض عقوبات اقتصادية طفيفة على جنوب افريقيا تحت عنوان « ضرورة اخلاقية » جاء فيه :

الرئيس الأمريكي العجوز وجد صعوبة في تبديد أحراجه امام الصحافيين في البيت الأبيض يوم الاثنين الماضي. انزعاج الرئيس ريجان مفهوم. فهو لم يكن في يوم من الأيام قادرا على تفسير فشل سياسة ما أو قرار ما تحت ضغط الأحداث. اذا وبعد اضطراره لاتخاذ « عقوبات» اقتصادية طفيفة اعترف ريجان بشكل غير مباشر بفشل نظريته المتعلقة « بالمبادرات البناءة » مع النظام العنصري في بريتوريا كما تصور ذلك منذ وصوله الى السلطة منذ خمس سنوات .

حدود هذه السياسة ظهرت بوضوح الشهر الماضي عندما برهنت السياسة الأمريكية عن عجزها عن اقناع المسؤولين في جنوب افريقيا بالتعجيل في الغاء التمييز العنصري في البلاد. المرافقه التي قدمها روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي في هذا الاتجاه خلال لقائه في فيينا مع بيك بوتا وزير خارجية بريتوريا لم تؤد الى نتائج ايجابية وجنوب افريقيا لم تتردد في تضليل اخلص حلفائها .

وأضافت « لوموند » تقول: عناد المدافعين عن التمييز العنصري واصرارهم على وجوب قيام اصلاحات زهيدة لا يمكن الا وان يؤدي آجلا أم عاجلا الى تصلب في استراتيجية الولايات المتحدة. ومن المشكوك فيه بأن يستفيد ريجان من هذا الوضع. اذا « العقاب » الخفيف الذي قرر فرضه على جنوب افريقيا نابع من اعتبارات اخلاقية فرضتها على ما يبدو ظروف سياسية داخلية. وبخطوته هذه استطاع رئيس البيت الأبيض تخفيف حدة النزاع مع الكونجرس الذي كان من المقرر أن يصوت على عقوبات اقسى .

وهذا يعكس الى أي مدى، ورغم رصيده الشخصي في الرأي العام الأمريكي، بدا موقفه يتزعزع حتى في الأوساط المقربة منه. ان التنديد اللفظي بنظام بريتوريا الذي اضطر ريجان الى الاعلان عنه لا يكفي في الظروف المأساوية التي تعيشها افريقيا الجنوبية .

ريجان

عرفات لصحيفة ايطالية: الشعب الفلسطيني هو الضحية الرئيسية

قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان الشعب الفلسطيني هو الضحية الرئيسية في ازمة الشرق الاوسط وان اسرائيل ترفض حتى مجرد الاعتراف بوجوده.

وابلغ عرفات صحيفة «المانفيستو» الايطالية بقوله «اذا اعترفنا نحن باسرائيل قبل ان تعترف بنا وبحقوقنا الوطنية فمعنى ذلك اننا سنلغي تماما حقنا في الوجود».

وردا على سؤال فيما اذا كانت استراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية تمثلت حتى الان بسلسلة طويلة من السياسات الفاشلة قال عرفات «لقد تعودنا على هذه الاتهامات. هذه حملات المخابرات الاسرائيلية والامريكية الرامية الى تشويه سمعة منظمة التحرير الفلسطينية بعد الانتصارات التي حققناها دوليا وداخليا ودبلوماسيا وسياسيا».

وعن علاقته ببقية قادة الساحة الفلسطينية قال عرفات «علاقاتي مع جورج حبش ونايف حواتمة جيدة. حبش رجل مثالي وحالم لكنه شخص جيد. هناك اختلاف بيني وبينهم لكنه اعتيادي».

واختتم قائلا ان عقد المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في عمان كان نجاحا كبيرا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

انطباعات الصحف العالمية

Daily Telegraph — Le Figaro — The Guardian — The Times — Financial Times

للبوم الثاني على التوالي احتلت انباء الاضطرابات والحرائق التي وقعت في مدينة بيرمنجهام في وسط انجلترا مساحات واسعة من الصفحات الأولى في مختلف الصحف البريطانية .

وقد سجلت جميع الصحف الرئيسية في عناوينها البارزة نبأ رجم وزير الداخلية، دوجلاس هيرد، بالحجارة عندما زار موقع الاضطرابات. وقالت الديلي تلجراف انه « مع طواف مجموعات من الشباب في شوارع منطقة هاندزويرث في بيرمنجهام إثر أعمال العنف التي وقعت مساء الاثنين وقتل فيها شخصان، اعلنت الشرطة وقوع قلاقل متفرقة في ثلاثة احياء من المدينة مساء الثلاثاء » .

وتحدثت الصحف عن مقتل اخوين آسيويين على ايدي مجموعة من الشبان السود ضربتهما ثم تركتهما يموتان وسط نيران اشعلت في مكتب بريد فرعي يعملان فيه .

وقالت التايمز إن جميع رجال المباحث المتوفرين في وسط انجلترا استدعوا يوم الثلاثاء للبدء في تحقيق في أعمال القتل، والنهب، والحرق والهجمات العنيفة، وان الفا وخمسمائة شرطي قدالحقوا بمنطقة هاندزويرث من مختلف انحاء وسط انجلترا .

وذكرت التايمز في احد تقاريرها عن احداث بيرمنجهام ان الشرارة التي اشعلت الاضطرابات في منطقة هاندزويرث ، التي تبلغ نسبة البطالة فيها ٦٠ في المائة، كانت محاولة الشرطة اعتقال رجل اصله من جزر الهند الغربية اشتبهت الشرطة في انه كان يقود سيارة مسروقة، ثم احتشد شبان آخرون وضربوا رجال الشرطة الذين كانوا يحاولون اعتقاله .

وقالت الجارديان ان مجلس الوزراء البريطاني سيناقش اليوم (الخميس) اضطرابات بيرمنجهام وان من المرجح ان يوافق على تحقيق مفصل في اسبابها ومضامينها بالنسبة الى العلاقات بين الأعراق. ونقلت الصحيفة عن رئيسة الوزارة البريطانية المسز ثاتشر قولها في مدينة ليدز انها صدمت بأحداث العنف وان ثمة ضرورة لوجود علاقات طيبة بين الشرطة وقادة المجتمع. وقالت الصحيفة ان المسز ثاتشر نفت وجود صلة بين البطالة المرتفعة والقلاقل المدنية وقالت ان تأييد الشرطة هو المفتاح لالحاق الهزيمة بالعنف .

ونشرت كل من التايمز والفاينتشال تايمز على صفحتها الأولى نبأ اعاقة بريطانيا اتفاقا في الجماعة الاقتصادية الأوروبية على اجراءات اقتصادية ودبلوماسية محدودة ضد جنوب افريقيا، وقالت الفاينتشال تايمز ان بريطانيا اصرت على اتاحة مزيد من الوقت للنظر في ابعاد ومضامين مثل هذه الاجراءات. وقالت الصحيفة انه بالرغم من ان جميع الدول الاعضاء وافقت على بيان قوي اللهجة يندد بالنظام في جنوب افريقيا، فان تسعا فقط من الدول العشر الكاملة العضوية ابدت استعدادا للموافقة على العقوبات المقترحة، بما في ذلك حظر من الجماعة الأوروبية على صادرات النفط وانهاء جميع التبادلات الثقافية والعلمية. وقالت الصحيفة ان الدول التسع ستمضي وحدها في تطبيق هذه الاجراءات .

ونشرت الصحف البريطانية على صفحاتها الأولى ايضا نبأ وفاة مدير فريق كرة القدم القومي الاسكتلندي، جوك ستين، بنوبة قلبية بعد دقائق فقط من تعادل فريقه مع الفريق القومي الويلزي مساء الثلاثاء .

اما صحيفة هيرالد تريبيون (الدولية) فأبرزت ايضا انباء القلاقل في منطقة هاندزويرث في بيرمنجهام وابرزت على صفحتها الأولى ايضا نبأ فوز كاري ويلوتش، رئيس وزراء النرويج، بفترة حكم ثانية، وبذلك يصبح أول رئيس وزراء نرويجي محافظ يحقق ذلك. وقالت الصحيفة أن حكومة ويلوتش الائتلافية فازت بـ٧٨ مقعدا برلمانيا بينما فازت المعارضة الاشتراكية بزعامة حزب العمال بـ٧٧ مقعدا .

الجارديان : فجاة ترددت الأمور ثانية

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة ايضا على قلاقل بيرمنجهام فقالت ان ما حدث لم يكن قلاقل عنصرية وانما هيجانا معيبا قام به بضع مئات من الشبان، معظمهم من السود، في منطقة فقيرة في قلب المدينة معظم سكانها من السود والاسيويين « وقد انضم اليهم بعض الشبان البيض ايضا » .

وقالت الصحيفة : « ان ما حدث كان على ما يبدو حملة نهب وحرق عفوية. وبما ان معظم الدكاكين المحلية يملكها اسيويون، فقد كان الاسيويون هم الذين تحملوا العبء الأكبر من السرقة والحرق » .

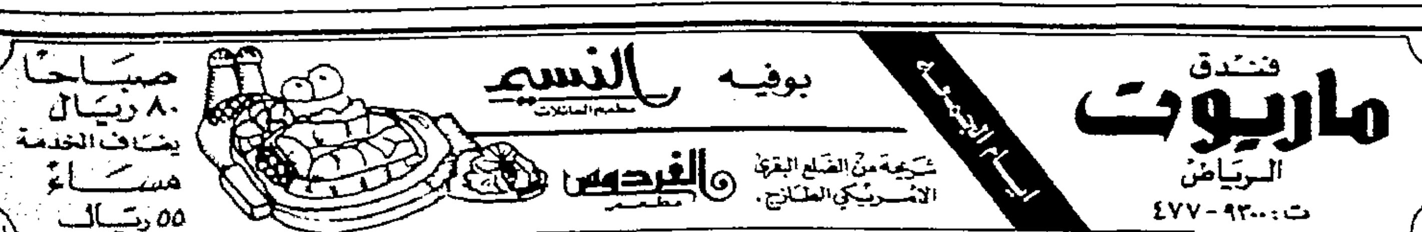
وأشارت الصحيفة الى اشتهار منطقة هاندزويرث بالبطالة المرتفعة والأحوال المادية السيئة، كما أشارت الى التعامل بالمخدرات فيها، وقالت : « اننا لم نفترض للحظة ان مشكلات المناطق الداخلية من المدن قد تلاشت. ولكن علينا ان نفهم لماذا عادت بهذه الوحشية المفاجئة من دون انذار فخيمت على هاندزويرث وفرقعت فوق راس دوجلاس هيرد (وزير الداخلية) » .

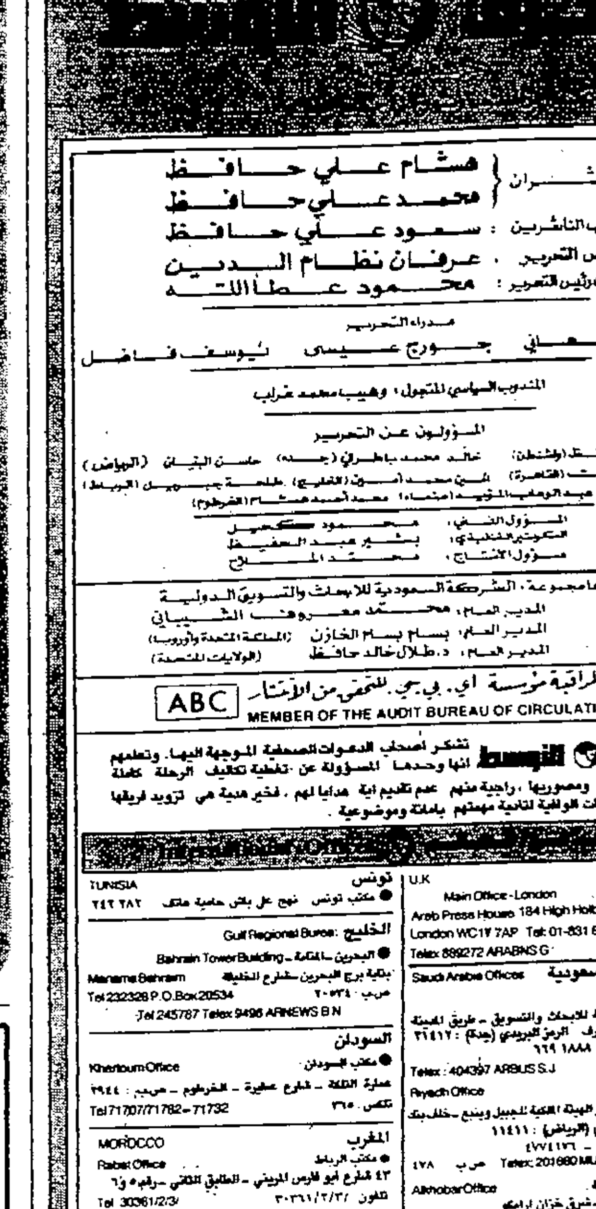
هيرالد تريبيون : « العقوبات ضد بريتوريا »

قالت الصحيفة في مقالة تحت هذا العنوان إن تحول الرئيس ريجان الى تبني عقوبات اقتصادية اختيارية ضد جنوب افريقيا يمكن ان يمثل رغبة في تجنب نظر الكونجرس اليه كرئيس عاجز في الوقت الذي ماتزال امامه فترة تزيد سنتين اخريين في البيت الأبيض. « او ربما لا يريد الاقتراب من اجتماعه في نوفمبر مع ميخائيل جورباتشوف وهو ملطخ بهزيمة داخلية. ومهما تكن دوافعه، فإنها أقل اهمية من الأهمية التي ستكون لقراراته في جنوب افريقيا » .

ثم عبرت الصحيفة عن اعتقادها بعدم فاعلية العقوبات الاقتصادية وضربت مثلا على ذلك العقوبات ضد حكم الاقلية البيضاء في « روديسيا » قائلة ان رفض بيع جنوب افريقيا السلع التي تحتاج اليها سيكون خطوة تستطيع التغلب عليها بتحويل التجارة عن طريق اطراف ثالثة .







الناشـران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
أحمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني : محمود كحيل
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية التامة مهمتهم بامانة وموضوعية.
المملكة المتحدة : U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G
تونس TUNISIA
الخليج Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building - Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
U.S.A. Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245
Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

رأي الشرق الأوسط

الايجابيات المنتظرة

الكلام المتداول هو ان الضرورة تقتضي ايجاد الحل المعقول والمقبول للتشنجات الحاصلة حول المخيمات الفلسطينية في لبنان، ابتداء بتلك المتواجدة في الضاحية الجنوبية لبيروت.

فمع وصول الدبابات الى منظمة « امل » ومع زيارة قائد « القوات اللبنانية » ايلي حبيقة الى دمشق، ومع زيارة الرئيس اللبناني للسعودية ثم زيارة ولي العهد السعودي ورئيس الحكومة التونسية والأمين العام للجامعة العربية لسوريا، يتعاظم الطموح بان يصار الى اقرار التدابير التي تحقن الدم وتحفظ السلامة وتنظم المسائل.

منذ اشهر ومسألة المخيمات مطروحة، ومن زوايا سياسية وعسكرية واقتصادية ومجتمعية تعددت فيها وجهات النظر. فمن قائل ان المخيمات يتوجب نزع سلاحها لتبقى مساكن للنازحين الى قائل ان السلاح ضروري في المخيمات الى حين ايجاد الحل العام للمشكلة اللبنانية ونزع السلاح من جميع الأطراف بلا استثناء الى قائل ان مجموعة من المعطيات المحلية والاقليمية ترمي بثقلها في الميزان.

حتى الآن ليس المعروف بعد نوع القرار الذي سيترجح على غيره، ولو ان الكلام كثير عن امكان حصول بعض المجابهات غير الضرورية التي سيجري التأسف عليها لاحقا.

الطموح هو ان يتوصل المتواجدون في دمشق الى الحل الذي يرضي الجميع والذي يتنفذ بالعقلانية والروح الايجابية والذي يلغي كل التشنجات والانفعالات التي تضر ولا تنفع.

معاملة رفع عتب

الجدية الكاملة لا تبدو متوافرة لدى الأميركيين والأوروبيين الذين يقولون انهم يريدون حمل دولة جنوب افريقيا على الغاء التمييز العنصري في نظامها.

بريطانيا مانعت في اعتماد المقاطعة الاقتصادية وطلبت المزيد من الوقت للتفكير بما هو صواب وما هو خطأ. المانيا الغربية ذات مصالح قوية في جنوب افريقيا بسبب بقايا التعاملات الألمانية في ناميبيا التي كانت مستعمرة المانية حتى الحرب العالمية الأولى. التعاملات الاقتصادية بين دول المجموعة الأوروبية الغربية ودولة جنوب افريقيا هي في حدود الثلاثة عشر بليون دولار سنويا بين تصدير واستيراد، والاستثمارات المالية الأوروبية الغربية في دولة جنوب افريقيا وناميبيا هي في حدود العشرين بليون دولار.

يبقى التساؤل الأساسي: لماذا تتسلى اوروبا الغربية بالحديث عن « تأديب » جنوب افريقيا اقتصاديا وكأنها تسعى الى رفع العتب؟ حتى الولايات المتحدة لا تبدو جادة في المقاطعة التي اعلنتها، على الأقل لأن وزير خارجيتها جورج شولتز بعث برسالة الى وزراء الخارجية الأوروبيين الغربيين المجتمعين في لوكسمبورغ ينصحهم « بالاعتدال » في اتخاذ اية قرارات بالمقاطعة.

الشأن الآخر الملفت للاهتمام في كل هذه القصص هو عدم الرغبة الأميركية والأوروبية في ايذاء دولة جنوب افريقيا لأن هذه الأخيرة حليفة قوية لاسرائيل في عدد وفير من التعاملات السلاحية بل والأهم كذلك في التعاون النووي.

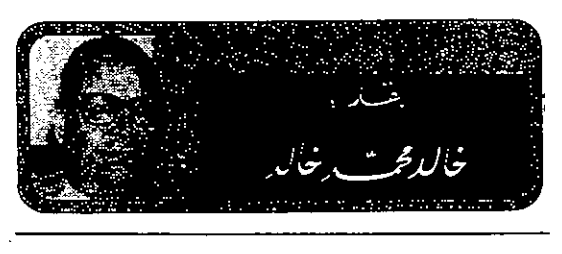
يبقى ان الذي يريد « تأديب » دولة جنوب افريقيا بسبب ممارستها للتمييز العنصري ضد الملونين من السود والاسيويين هو بالذات من لا تزال في بلاده اكثر من قضية تمييز عنصري. هذا ينطبق على الولايات المتحدة كما على عدد غير قليل من الدول الأوروبية الغربية.

كم عدد البيوت التي من زجاج ؟!

شارون يبيع مذكراته

محمود كحيل

تعجبين من سقمي؟؟ صحتي هي العجب!!


بقلم: خالد محمد خالد

لو كانت العروبة كائنا حيا، وليست مجرد صفة أو نوع أو جنس.. ثم سألها سائل: ما بالك شاحبة، منهكة، زائغة البصر والبصيرة.. سقيمة الوجدان، منغصة النفس، مسحوقة العافية، كأنك خارجة من القبور.. لما وجدت جوابا على سائلها أشفى ولا أوفى من هذا البيت الشعري الذي آثرناه عنوانا لهذا المقال....!!

ولكن لماذا نقول: لو...؟

وهي فعلا كائن حي.. بل هي عشرات الملايين من الكائنات الحية!!

فكل مواطن عربي، هو اليوم «عروبة» بكل ما تمثله العروبة من عجز، وخزي، وانتكاس، وخذلان...!! أي أن فواجع العروبة ومواجعها تتقمصه، وتعكس عليه، كما يعكس عليها ضلال المسير، وشقوة المصير..!!

● ● ●

في بداية استقلال الهند، كان تعداد أهلها ثلاثمائة مليون هندي..

وكان «نهرو» يقول: انني أحمل فوق كاهلي ثلاثمائة مليون مشكلة!!

يعني أن كل فرد هندي مشكلة.. ومادام عدد المواطنين الهنود يومئذ ثلاثمائة مليون، فعدد مشاكله كرئيس مسؤول، هي ثلاثمائة مليون أيضا..!!

كذلك، العروبة والعرب.. كل ما يحيق بالأولى من مذلة، وقبح، وضياع، انما يحيق في الوقت نفسه، بكل فرد عربي ـ «من المحيط الهادر.. الى الخليج الثائر..»!!! أي أنه اذا كانت العروبة ترتدي اليوم «ثوب الحداد» على شبابها وشرفها، وتاريخها.. فان كل عربي يلبس السواد، ويعيش الحداد...

وبمعنى آخر: اذا كانت «العروبة» اليوم، مشكلة، وعارا.. وخيبة أمل، فإن كل فرد عربي، هو اليوم أيضا مشكلة.. وهو عار.. وهو خيبة أمل تعيش...!! اذن فكم أعدادنا؟؟ لنعرف كم أعداد العار والخيبة اللذين يغشياننا؟

هل نحن مائة وعشرون مليونا؟ أم مائة وخمسون..؟ أم أدنى من ذلك أو أكثر؟.

لنكن مائة وخمسين مليونا، فنحن قوم تزدهينا الكثرة، حتى نكاد نغامر ـ احيانا ـ بالدخول مع الذباب في منافسة وسباق.. حتى يعرف الجاهلون قدرنا ـ أينا اكثر عددا.. وأيضا اكثر جندا..!!!

● ● ●

واذا كانت هذه الكلمات التي تطالعونها الآن ـ معشر القراء ـ تأتيكم من لدن انسان لقي اليأس منه هزائم كثرا.. انسان أفاض ربه عليه من السكينة، والتفاؤل والأمل، والاستبشار، ما جعله ـ ولله الحمد ـ عصيا على تجرع الهزيمة، وأبيا أمام كل قنوط..

أقول: اذا كانت هذه الكلمات الحسيرة والمرورة، تأتيكم من رجل هذا شأنه.. فماذا يقول ـ اذن ـ الذين أضناهم طول اللغوب؟ وأدركوا ان اليأس احدى الراحتين..؟!!

كم هي تعيسة، وبئوسة، هذه الرقعة من الأرض التي تحمل فوق ظهرها المقدوح مائة وخمسين مليون عار..!!

وأكاد أسمع من سيقبل بعضهم على بعض يتساءلون. ولا أقول: يتلاومون..

يتساءلون: كيف يكون ذلك كذلك..؟؟

كيف تطارد المسؤولية ـ كما يريد الكاتب ـ كل فرد عربي فيصبح «عارا»، ثم نسمي جميعا ـ كما يريد الكاتب أيضا ـ مائة وخمسين مليون عار..؟؟!!

واذا كان الشاعر الجاهلي قال قديما:

وأحيانا على بكر أخينا
اذا ما لم نجد الا أخانا

فقد أعيدت صياغة البيت، كيما يصبح في مستوى هذه الشهامة، فقيل:

ندمر دائما بكرا أخانا
فليس عدونا الا أخونا!!!

فانظر الفارق بين «أحيانا» و «دائما»...

وانظر الفارق بين شاعر يمجد شغف امته بالقتال والبغي، حتى على «بكر» أخيهم، لانهم لا يجدون اعداء يمارسون ضدهم هوايتهم الرجيمة.. وبين جاهليي اليوم الذين لا يغريهم بـ «بكر أخيهم» خلو الساحة من الاعداء، فما أكثر هؤلاء الاعداء.. وانما هم وقد جثوا تحت أقدام عدوهم، وفي نفس الوقت تطاردهم شهوة القتل ـ اختاروا «بكرا» اخاهم، يجلون بدمائه أسلحتهم من الصدأ، ويشحذون بعظامه أنياب الغدر والخسة فيهم.. ثم يعلنون على الملأ في طول الدنيا وعرضها انهم لا يزالون، وسيظلون الشجعان الغالبين.. والقتلة المتمرسين..!!!

اذن، فلماذا ـ أيها الكاتب ـ تحمل الملايين من المواطنين العرب أوزار الفئة الباغية؟ ـ لايزال المعارضون لكلماتي يتحدثون ـ.. ولماذا، أيها الكاتب توزع اللعنات التي كنت تدخرها للبغاة، على مائة وخمسين مليونا من العرب البائسين؟ ثم ماذا تراهم قادرين عليه، حتى لا يكون كل واحد منهم «عارا» لعروبته.. وهويته.. وتاريخه..؟ أقسم ـ أيها الاخوة ـ انكم لمعذورون.. وأنا مثلكم معذور..!!

ولكن اذا كان حقا ما قيل: من أنه «لا يصح الا الصحيح» فكل المعاذير ـ اذن ـ سراب..!!

● ● ●

قديما، سئل حكيم: ماذا أفعل، اذا كان حاكمي ظالمي..؟!

فأجابه سائلا: وماذا تفعل اذا كان مظلوما..؟

قال السائل: ادفع عنه الظلم ما استطعت..

قال الشيخ: قد أجبت اذن، فدفعك الظلم عن نفسك أولى وأحق..!!!

وهذا ما أريد أن أقوله تماما..

أهناك «طابور خامس» يسقي أعداءنا كئوس الراحة.. بينما العرب يسقون منه الحنظل والرعب والغسلين..؟!

اذا كان ذلك كذلك ـ وأنه لكائن ـ ثم انحنت منا الجباه.. وأطبقنا على الصمت الشفاه.. وشلت منا السواعد.. فنحن اذن الظالمون، لا المظلومون..!! ونحن ـ اذن ـ المعنيون بقول الله العظيم: «الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا: فيم كنتم؟؟ قالوا: كنا مستضعفين في الارض..»!!

وان لنا حينئذ النصيب الموفور من قول رسولنا الامين ـ عليه الصلاة وأزكى السلام ـ «اذا عجزت امتي عن ان تقول للظالم، يا ظالم.. فقد تودع منها»!!!

وقوله: «اذا رأيتم الظالم، ولم تأخذوا على يديه، يوشك ان يصبكم الله بعذاب»..!!

● ● ●

ثم ماذا..؟؟

كان «جمال الدين الافغاني» يقول: «لو كان ملايين المسلمين ذبابا واتحد طنينهم وتلاقى، لأصم هذا الطنين أسماع عدوهم ومستعمرهم، ولحرمهما النوم والراحة»..!!

أجل ـ يا شيخنا جمال..

ولكن ما الحيلة اذا عجز قومك عن ان يكونوا «ذبابا»، وبالتالي، لم يكن لهم طنين..؟!

يا لها من حال تبتعث الشجن، وتنادي الأسى والكرب، ثم تهيج الدموع!!

لا بد أن نعرف، كيف، ولم حدث هذا..؟؟

كيف حق علينا وصدق فينا قول الشاعر:

تعجبين من سقمي ؟؟
صحتي هي العجب !!

كيف حققنا المعجزة الكبرى التي لم يحققها أحد سوانا.. وهي أننا نعيش، لا في زمان ولا في مكان..؟!!

كيف أنجزنا اكبر «تعبئة» من الخوف والفشل ومن حب للدنيا وكراهية الموت..؟!

كيف.. وكيف.. حتى تنتهي عائلة كيف وتنفد، قبل أن تنفد تساؤلاتنا وكلماتنا..؟!

أظن أن تساؤلاتنا قد انتظمت بين طواياها الجواب..

● حب الدنيا، وكراهية الموت..!!

● خشيتنا الناس، كخشية الله، أو أشد خشية..!!

● الركون الى الذين ظلموا، متحدين في ذلك الركون، مشيئة الله ونهيه..!!

● ولعنا وشغفنا بقول الشاعر:

وما علينا اذا عشنا بلا أمل
ما دام ذا الأمل المرموق يضنينا؟!
فحسبنا اليوم ذي النعمى نخالسها
وهذه اللذاذات نرجوها وترجونا !!
من كان يرجو غدا، فلينتظر غده
انا مع اليوم ، نسقيه ويسقينا !!

● ● ●

ومرة أخرى ـ ثم ماذا..؟؟

قلت لكم من قبل: لست أدري..

لا.. بل انني أدري.. وكلكم يدري..!!

ماذا قال «الصديق أبو بكر» رضي الله عنه منذ ألف وأربعمائة عام..؟

قال: «احرص على الموت، توهب لك الحياة»...!!

وبعضنا يخطىء فهم هذه الحكمة البالغة والبليغة.. فيظن ان معنى «توهب لك الحياة» حياة الفرد الذي يحرص على الموت.. وهذا لا شك جزء من المعنى.. بيد أن المعنى الاكبر ماثل في أن الحياة توهب لأبنائك، وتوهب لشعبك، وتوهب لدينك ولوطنك بتضحيتك.. وبالتالي تكون قد وهبت لك، لشخصك، ولذاتك.. بل لاكثر من شخصك وذاتك، لانك آنئذ تعيش حيا وخالدا، في ذاكرة شعبك وضمير قضيتك !!! ثم لا بد من القوة تحمي الحق والحق يهدي الى القوة.

هذا، هو الطريق..

وهذه مسؤولية كل عربي شريف..

أما ان نظل نكتب، وتظلون تقرأون.. نلعن الظلام، وتلعنون.. فستبقى السقام والعلل ينادي بعضها بعضا الى الجسد المثخن المتهالك المجهود..

وسنظل قابعين في خيمة الشاعر ـ لا يواسينا. بل يؤسينا بشعره الأسيف والحزين قائلا وقائلين معه:

تعجبين من سقمي ؟؟
صحتي هي العجب !!!

يوميات
أحمد بهاء الدين

حماة القضية الفلسطينية !

الى متى يتجاهل الراي العام العربي، وكل جهة عربية مسؤولة، حرب المخيمات... في لبنان ؟

شخصيا.. استطيع ان افهم المطلب اللبناني الخاص بنزع سلاح المخيمات... حتى وان كان هذا، في حد ذاته، ليس مقبولا من كل طرف فلسطيني..

ولكن هناك أمرين لا بد ان يسبقا ذلك :

الأمر الأول، ان يقوم لبنان شرعي مسؤول، لا تحكمه المليشيات. ذلك ان الاعتراف بان على كل فئة في لبنان ان تحمي نفسها، بسلاحها وميليشياتها، فكيف يمكن ان يطلب من ابسط فلسطيني، ان ينفرد بالقاء سلاحه، وان يعيش دون سلاح في غابة تملؤها شتى انواع الوحوش الكاسرة ؟..

الأمر الثاني، ان يثبت حسن نية السلطة اللبنانية، والزعامات اللبنانية المسلحة، نحو «الوجود الفلسطيني البريء» بلغة القانون الدولي. اي ان الفلسطيني غير المسلح. يمكن ان يعيش آمنا في المكان الذي يوجد فيه...

وهذا هو الأمر المستحيل الثاني، الى الآن والى وقت آخر على الأقل...

لان اكثر من جهة مسلحة، عربية لا اسرائيلية، موجودة على الساحة اللبنانية الى الآن، اثبتت انها تريد ابادة «الفلسطيني البريء»، او اعادته الى وضع اتعس من وضعه في اسرائيل وفي الضفة الغربية وغزة...

فمن المخجل ان تقول، ان الضرب المكثف، على المدنيين من سكان المخيمات، الذي يتعرض له الفلسطينيون في لبنان، لا يتعرضون له في الأراضي المحتلة بواسطة اسرائيل...

حقيقة بشعة.. من المخجل ان نقولها.. ولكن لا بد ان ننظر الى المرآة ونرى بشاعة وجوهنا على حقيقتها...

حتى الحصار الاسرائيلي الشهير لبيروت، والقصف المدمر الذي لا ينسى، كان مفهوما لسببين : الأول، هو ان اسرائيل كانت تريد القضاء على جيش مسلح محارب. والأمر الثاني الأهم : ان اسرائيل عدو.. تعلن ذلك رسميا، ولا ينتظر المرء من العدو، في حالة الحرب الا الحرب...

ولكن الذين يرتكبون مذابح المخيمات لم يعلنوا رسميا كاسرائيل ان الشعب الفلسطيني عدو لهم وانهم لا يعترفون بوجوده كما اعلنت اسرائيل. بل انهم يسمون انفسهم عربا احيانا، ومسلمين احيانا اخرى... ثم وهم لا يقذفون حممهم على جيش مسلح، بل على مخيمات اغلبيتها الساحقة عزلاء من السلاح.

والرئيس اللبناني امين الجميل يسمح لفرقة من جيشه الرسمي ـ مهما كان مذهبها ـ بان تساهم في هذه الحرب على الفلسطينيين، وهو اذا كان لا يسيطر على جيشه ففي استطاعته بالتأكيد ان يفعل ما يفعله بعض وزرائه... ويستنكر !

ولبنان الرسمي لا يجد حرجا من ان يقول ان هذا شان لبناني داخلي !

ودول الجامعة العربية ـ خصوصا التي تسرع الى قطع العلاقات ـ لا تجد في هذا خروجا على ميثاق جامعة الدول العربية.. ولا خروجا على التزامها بالقضية الفلسطينية !

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

...والشعوب أيضاً مسؤولة !

ذهبت لاصلي الجمعة ـ يوم ١٤٠٥/١٢/١٤ ـ في جامع فجر الاسلام بشارع سيد نقشبندي بشبرا ـ القاهرة ـ فرآني مؤسس الجامع وخطيبه، فسألني أن ألقي الخطبة نيابة عن الخطيب المعتاد، ولم أكن مستعداً بطبيعة الحال، ولكن خطيب الجامع رد على اعتذاري بأن « الله سوف يفتح عليك » !!

وتوكلت على الله، واستفتحته، واستعنت به، وحضرني موضوع كثيرا ما جال في خاطري، وأردت أن اكتب عنه، وهو مسؤولية الشعوب عن اوضاع الخلل والاضطراب والفساد التي تعاني منها المجتمعات الاسلامية كلها أو معظمها .

وبدأت الخطبة، بعد الحمد والشهادتين والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، بقول الله عز وجل من سورة الانفال : « يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله، ولا تولوا عنه وانتم تسمعون، ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون. إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون » !

ثم قلت : لقد أصبحنا ـ في مجتمعاتنا الاسلامية ـ صما بكما، لا نحس إحساسا صادقا بمشكلاتنا ومتاعبنا، ولا نتحرك نحو الحلول العملية لها، ونكتفي بالشكوى الدائمة، والصراخ المستمر، والعويل المتكرر، ونضع المسؤولية كلها على الحكومات، أو على ولاة الأمور المسلمين وحدهم، وننسى أننا شركاء معهم في هذه المسؤولية، ومؤاخذون تماما مثلهم !

صحيح أن الحكام مسؤولون ومؤاخذون عما تعاني مجتمعاتنا من اختلال في الموازين الاقتصادية والاجتماعية، وهم يستطيعون الاصلاح بقوة السلطان .. لان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن كما هو القاعدة الاسلامية المعروفة، التي تؤيدها وتؤكدها الآية القرآنية : « لقد ارسلنا رسلنا بالبينات. وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط، وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس .. » .

ولكنا ، نحن الشعوب، مشتركون معهم في هذه المسؤولية، ونستطيع أن نفعل الكثير لمنع المفاسد اساسا، أو مقاومتها ومعالجتها بعد ان تحدث .

ثم حولت حديثي من أسلوب الخطابة المباشر الى أسلوب التساؤل فقلت :

● هل الحكومات أو ولاة الأمر في أي بلد اسلامي امروا النساء أن يخرجن من البيوت سافرات عاريات كاشفات عن شعورهن ونحورهن وصدورهن وسوقهن، متزينات بالاحمر والأخضر والأسود والأبيض .. ليثرن الغرائز، ويبعثن الشهوات في صدور الشباب ؟ أم الآباء والأمهات والأزواج وعمداء الأسر هم المسؤولون عن هذا الفساد الأخلاقي الكبير ؟

● أم هل الحكام ـ في أي بلد إسلامي ـ امروا رجال الأعمال والتجار بأن يغشوا ويحتكروا السلع، ويغالوا في الأسعار، ويغرقوا أطنان البيض، ويريقوا آلاف الكيلوات من اللبن في النهر أو البحر.. ليحتفظوا بمستوى السعر، أو ليأخذوا بدلات التأمين التي تزيد عن قيمة السلع المهدرة ؟

● أم هل ولاة الأمر في البلاد الاسلامية امروا الموظفين والمعلمين وأصحاب المهن والحرف أن يخونوا في أداء وظائفهم وأعمالهم ودروسهم، فلا يخلصوا ولا يصدقوا، ويزيدون على ذلك بأخذ الرشوة، مع الاهمال وعدم الاتقان ؟

ان عمداء الأسر من آباء وأمهات وأزواج وأعمام وأخوال، ورجال التجارة، وأصحاب الحرف والمهن الأخرى، والموظفين والمدرسين، هم الشعوب، هم أعضاء المجتمعات الاسلامية .. فلماذا لا يؤدون الأمانة التي حملوها نحو نسائهم وأبنائهم وبناتهم وطلابهم ومواطنيهم ؟

ـ ألم يقل الرسول عليه الصلاة والسلام : الا كلكم راع ، وكلكم مسؤول عن رعيته ؟

ـ ألم يقل أيضا : التاجر الأمين مع النبيين والصديقين ؟

ـ ألم يقل كذلك : إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه ؟

ـ ألم يقل : لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ؟

وللخطبة بقية غدا باذن الله وعونه .

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ١٧٨

انطباعات عن جاكرتا وفندقها الكبير

انا لاازال في جاكرتا، عاصمة اندونيسيا، وكان اسمها قديما بتافيا فبدلوه كما بدلت اسماء كثيرة في آسيا وفي افريقيا بعد ان استقل اصحابها، وزال الاستعمار عنها.

وكان قد ضاق صدري من الفندق الذي اخذونا اليه، فأفهمونا انهم اختاروه لنا ريثما يفرغ الجناح الفخم الذي أعدوه لنا في فندق الهند، وهم يلفظون الاسم على الهجاء الانجليزي فيقولون «هوتيل دس اندس».

وهو فندق عظيم حقا، رأينا الجناح الذي اعدوه لنا فإذا هو منزل ملوك لا فندق واحد من أمثالي، من عباد الله الفقراء.

والفندق عمارات منفصلة بينها حدائق وبساتين، لا أدري لماذا شبهته في منظره وفي روعته بالجامعة الامريكية في بيروت؟ لولا انه بعيد عن البحر بنحو الف متر والجامعة على سيف البحر.

دعاء اليوم

اللهم أنت رب المستضعفين وأنت ربنا. اللهم إنك تعلم أن المسلمين أصبحوا اليوم أمة مستضعفة في الأرض، وإن دينك دين العزة والكرامة. اللهم فردهم الى دينك ردا جميلا وبدل ضعفهم قوة، واستكانتهم عزة، ومهانتهم مجدا وكرامة يارب العالمين .

وكان نزلنا الذي أعدوه لنا في اكبر عمارة في هذا الفندق، يصعد اليه على درج عريض من الرخام، مفروش بالسجاد النفيس، وفيه غرفة نوم، فيها سرير عرضه ثلاثة امتار، يكفي لينام عليه العبد الفقير الذي هو أنا وأولاده جميعا، ويبقى فيه متسع لثلاثة من اولاد الجيران. والى جنبها بهو استقبال فيه الآرائك الفخمة المذهبة، والاثاث الملوكي(١)، وله شرفة لا تقل في السعة ولا في الفرش عنه، تطل على حديقة من أجمل ما رأيت من الحدائق، تظللها أغصان الدوح الباسق، المزهر دائما زهرا ما رأيته إلا في تلك المناطق الاستوائية.

وأبى الشيخ أن ينزل فيه لأن إدارته أجنبية، وأصر على الاباء فأنزلوه في فندق صاحبه عربي حضرمي، ليس فندقا على التحقيق ولكنه دكاكين على الطريق، سدوا أبوابها المفضية الى الطريق، وفتحوا نوافذ وأبوابا فيما بينها، ووضعوا فيها مرحاضا ومغسلة، وجاءها ساحر فقال لها: «يا دكاكين كوني فندقا»، فكانت كما زعموا فندقا.

والذي يقرأ هذا الكلام ويرى اني نزلت في هذا الجناح العظيم واني كنت ضيف الحكومة يحسب اني عشت فيه في النعيم المقيم، لا يدري اني كنت منه في جحيم، ذلك ان من طبعي العزلة والابتعاد عن الناس، واني لا استريح إلا في حضرة النفر القليل من الاخوان والاصدقاء الذين أنطلق معهم على سجيتي، وأمضي على طبعي، هذا في بلدي وبين صحبي فما بالك بالبلد الغريب بين قوم أنا فيهم كالأخرس لا أفهم عنهم ولا يفهمون عني.

إن الغريب معذب أبدا
إن حل لم يسعد وإن ظعنا

صدق خير الدين الزركلي: ان الغريب معذب أبداً.

الدليل والسيارة

وكان الدليل الفاضل يهرب بالسيارة من صباح كل يوم، يركب بها أهله وأصحابه وينفق عليهم ما خصصته الحكومة لي ولصاحبي، وأبقى وحدي، فإذا أردت أن اشكوه لم أستطع أن أفهمهم ماذا أريد، وجاؤوا بهذا الترجمان، لينقل إليهم ما أقول، فكيف ينقل اليهم شكواي منه ؟

وأذهب الى الشيخ وبين فندقي وفندقه مسافة كيلين، (اي كيلومترين) فأجده يقرأ او يسبح، فاقعد عنده ساعة، ثم امشي على غير هدى لا أكلم أحدا، ولا يكلمني أحد، امشي في الطرق القريبة من الفندق، ثم أوسع الدائرة يوما بعد يوم، حتى صرت اعرف طريقي في هذا الجانب من المدينة الكبيرة.

وكان عملنا أن نقابل المسؤولين فنشرح لهم قضية فلسطين، أو نخطب في الاجتماعات التي يعقدونها من اجلها، فاذا لم يكن عندنا مقابلة ولا محاضرة بقيت وحدي امضي الليل كله مع هواجسي وأفكاري، أرى الاسر الهولندية من حولي، وهم يقيمون في الفنادق دائما، وحولهم أولادهم، وبيني وبين أولادي ربع محيط الأرض، ولبثت على ذلك شهرا كانت تمر علي فيه ليال، أكاد أخس فيها بالجنون.

يا رحمتا للغريب في البلد النازح ماذا بنفسه صنعا
فارق احبابه فما انتفعوا بالعيش من بعده وما انتفعا

●●●

لما قلت لكم من حلقتين، إنني لا أعرف من يحب بناته كما أحب بناتي، حسب قوم أني أبالغ وأدعي، فهل تصدقون إن قلت لكم، إنني كنت في اندونيسيا، افكر في بناتي أخاف أن ينزلق اللحاف من فوق احداهن فتتكشف فتتعرض للبرد، ولما كنت في دمشق كنت أفيق من نومي، أحس أن احدى البنات، قد أزيح عنها الغطاء، في ليالي الشتاء، فأذهب اليها لأغطيها.

ومضى علي عيد لم أجد فيه من يقول لي: السلام عليكم، إلا السفير العمروسي والسيد الكتبي جزاهما الله خيراً.

ولطالما أمضيت أياما، وأنا بلا طعام أشتري كعكا آكله مع الشاي، لأن الأجراس في الفندق معطلة، أو أنهم ألغوها، واستعاضوا عنها بالهاتف، فمن اراد شيئا اتصل بالادارة، فكلمها، فكيف تروني أكلمهم وانا لا اعرف لسانهم، ولا يعرفون لساني، وليسوا امامي لأخاطبهم بلغة الاشارات، كما تفعل القرود في الغابات.

واذا نزلت الى المطعم، وهو سلسلة أبهاء، يضل الداخل اليها من كثرتها وسعتها، آخذ قائمة الطعام، فلا أميز فيها حلوا من حامض، ولا حارا من بارد، فأضع أصبعي كيفما جاءت وأشير اليه ان يأتيني بما تحتها ثم ارى حظي(٢)، فربما جاء طعام يؤكل، وهذا أندر من النادر، وربما جاء خليط عجيب لا يساغ ولا يبتلع، وهذا ما يكون دائما. وما أذكر أنني فرحت بطعام في عمري كله، كما فرحت يوم دعاني السيد الكتبي، القائم بأعمال مفوضية السعودية في جاكرتا. تلك الأيام، وأنا في العادة لا أجيب دعوة الى طعام، لأن الدعوات وإن كان يقدم فيها طعام أجود وألذ من طعامي المعتاد في بيتي، إلا انهم يأخذون مني أكثر مما أعطوني. يأخذون حريتي في اختيار نوع الطعام فيطعمونني في الولائم ما يريدون لا ما أريد، وحريتي في اختيار المؤاكلين فيقعدونني مع من يريدون لا مع من أريد، وحريتي في اختيار وقت الطعام فيطعمونني حين يريدون لا حين اريد.

أما هذه المرة فإنني أجبت دعوة السيد الكتبي فرحاً مسرعاً، لانها كانت قد مرت علي أيام بلا طعام، إلا الكعك والشاي وما أجد من الفواكه، فوجدت عنده فاصوليا كالتي نعرفها، ووجدت شيئا رأيته أعجب وأغرب، شيئا ظننتني لما أبصرته في حلم فخفت أن أصحو من حلمي، فلا أجده، فولا مدمسا، فولا حقيقيا في جاكرتا، جاءه بالعلب المختومة من مصر.

إنكم لا تعرفون مبلغ نعمة الله عليكم، إذ تستطيعون أن تلقوا من تكلمونه، وأن تجدوا ما تأكلونه، حتى تتغربوا مثلي، فتلبثوا سبعة اشهر لا تسيغون طعاما، ولا تملكون كلاما.

ولما عرف السفير المصري السيد فهمي العمروسي جزاه الله خيرا ما نحن فيه، فتح لنا بيته، وأباح لنا مائدته، وأرادنا أن نجيء كل يوم، فكنا نؤم هذه الدار المباركة، كلما ضاق بنا الصبر، واشتد علينا الامر، وأقام لنا متفضلا، حفلة تعارف كبرى، استعد لها ودعا المئات من وجوه القوم، ووكل الدليل المحترم يوسف لتوزيع البطاقات فأبقاها عنده وأهمل من أمانته توزيعها، فلم يحضر احد. وضاع التعب والمال كما ضاعت ذمة الترجمان.

وكيف يحضر الناس حفلة لم يدعوا اليها، ولم يسمعوا بها ؟

في حمام الفندق

ولم يكن في حمام الفندق مغتسل (بانيو) ما فيه الا رشاش، هو حمام حسبت نفسي لما دخلته في واحد من حمامات دمشق القديمة: غرفة رطبة ارضها من الرخام، فيها بحرة صغيرة عميقة، تملأ بالماء، ويغترف منه المستحم بالطاس، التي يكون مثلها في حماماتنا ويراق الماء على الجسد.

وحمامات الفنادق التي رأيتها في اندونيسيا كلها على هذا المثال، ولست أدري هل جاءهم من الهولنديين، ام اتبعوا فيه عادات اهل البلاد؟

ضبط المواعيد

لقد كنا رأينا العجب في الباكستان من تأخر المواعيد، فلا تبدأ حفلة في موعد افتتاحها، ولا يسافر قطار في موعد سيره، ومن وعدك بالزيارة الساعة الثامنة، جاءك في التاسعة، اما في اندونيسيا، فكل ما رأيناه فيها مضبوط، وكل شيء يجيء في وقته، ومن عجائب الضبط أن شاي العصر يأتيك به النادل (الجارسون) الساعة الرابعة تماما، لا يتأخر دقيقة، ولا يتقدم دقيقة، وهم يلبسون الابريق (براد الشاي) غطاء كالسدارة العراقية مطرزا منقوشا، نعرفه عند بعض الانيقات من ربات البيوت في دمشق،

ولكنه يضع الشاي امام غرفتك ويمضي، لا يؤذنك به، ولا يقرع عليك الباب، ولعلك تكون نائما قد امتدت بك القيلولة، فلم تحس به، ولعلك قد شغلت عنه، فلم تنتبه اليه، فتشربه باردا، ومن عجائبهم انك ان لم تصرح انك تريد الشاي محلى بالسكر جاؤوك به بلا سكر، وان لم تؤكد لهم القول بأنك تريده حارا، حملوه اليك بعدما برد.

مشكلة السكان

قلت لكم إن جاوة لا تبلغ في مساحتها مساحة الجمهورية السورية، وكان فيها على ذلك سنة ١٩٥٣، لما زرناها ثلاثة وخمسون مليونا، وقالوا انهم يزيدون كل سنة ثمانمائة ألف، والجزر الاخرى تكاد تكون خالية، فليس في سومطرا ومساحتها اكثر من ثلاثة اضعاف جاوة الا اثنا عشر مليونا، وكليمنكان التي كانت تسمى بورنيو ومساحتها نحو ضعف سومطرا ليس فيها الا ثلاثة ملايين، وهذا كان كله لما زرناها من ربع قرن، لذلك كانت الحكومة تعمل دائما على ترغيب الجاويين بالهجرة الى احدى هذه الجزر: تعطيهم الارض فيها مجانا، وتبني لهم قرى ومدنا، على اسماء قراهم ومدنهم، وتنقلهم اليها على حسابها، والناس يعرضون عن هذا كله، ويتعلقون بمساكنهم على شدة ازمة المساكن في تلك البلاد، لهذا انصح من يفكر ان يزورها الا يتوجه اليها حتى يضمن لنفسه غرفة ينام فيها وإلا نام في الشارع، وهل يدعونه ينام في الشارع؟ وهذه نصيحة لم نبال بها لما قدمها الينا الوزير الاندونيسي المفوض في بغداد، ولكنا وجدناها لما جئنا حقا، وأكثر من الحق، إن كان في الدنيا شيء اكثر من الحق.

ازمة المساكن

ولقد أعقبت الحرب العالمية الثانية ازمة مساكن، في كل مكان، من نيويورك الى اقصى الشرق، ولكن ليس في الدنيا بلد تمكنت منه هذه الازمة كجاكرتا، فانه ليس فيها على سعتها وكثرة دورها، وكبر فنادقها، مكان لنزيل جديد، ذلك انه كان فيها الى سنة ١٩٤١ ستمائة وثمانون الفا فقط، فلما صارت هي العاصمة، وانتقلت الحكومة اليها بلغ سكانها سنة ١٩٤٩ مليونا ونصف المليون، وسنة ١٩٥٢ مليونين وربعا، ثم وصل سكانها لما زرناها الى نحو ثلاثة ملايين. على ان القوم هناك في يقظة وعمل، انشئت مدينة جديدة قرب جاكرتا هي كيبا يوران ومساكن جديدة بعضها تنشئه الحكومة بمالها وموظفيها، وبعض ينشئه الناس بأموالهم، بديء بها في أواخر سنة ١٩٤٨ فلم تأت سنة ٥١ حتى تم بناء ٦٥٠٠ بيت. الف منها للحكومة، وكان البنيان لما زرناها مستمرا ولكن الازمة لاتزال ممسكة بالخناق.

والأرض رخيصة، والفنادق واسعة، ولكن ليس فيها مكان لنزيل، بل انك لا تلقى في كل مائة غرفة غرفة واحدة فيها مسافر، وإنما هي أسر تقيم فيها، تتخذها منازل لها، ونصفها تستأجره الحكومة لموظفيها، ولقد وجدنا نحن جناحا فخما لا ينقصه شيء ولكن المصيبة في الطعام وفي الكلام.

مصيبة الطعام

اما الطعام، فاني لما دخلت بغداد قلت: أين مني طعام الشام؟ ويا شوقي اليه! فلما جئنا كراتشي قلت: وآشوقاه الى طعام بغداد، فلما أوغلنا في الشرق، وبلغنا جاكرتا، تمنيت ان اجد مثل طعام كراتشي.

ولما قعدت الى العشاء أول يوم وصلت فيه الى جاكرتا، رأيت على طرفي المائدة في الفندق طبقين صغيرين، طبقا فيه زبد، وطبقا فيه شيء أحمر، ما شككت في انه مربى، وماذا يكون قد وضع الى جنب الزبد إن لم يكن فيه المربى؟ فأخذت بطرف السكين شيئا من هنا، وشيئا من هناك، ووضعته في فمي، وإذا بي أضع في فمي، والعياذ بالله جمرة ملتهبة، واذا هذا الشيء الأحمر، نار حامية: نوع من الفلافل التي لم نسمع بها ولا نقدر على تصورها، واذا القوم الذين يألفونها ويحبونها، يأخذون من هذا الشيء مثل رأس الدبوس بعيدان دقيقة، كالتي تخلل بها الأسنان، وانا أخذت منها ما أخذت، فماذا تظنونه فعل بي؟ لقد بقيت يوما كاملا، لا أستطيع ان ادخل فمي شيئا، وإن كنت قد أخرجت منه من مبتكرات الشتائم، ومن غرائب السباب ما نفست به عن نفسي، واذهبت به غيظي، ولكنه ذهب كرصاصات تطلق في الهواء، لا تصيب احدا، لانني قلته بالعربية، وهم لا يفهمونها، فكانوا ينظرون الي وأنا أهدر بهذه الشتائم،

وأشير الى فمي، وأحرك بأصابعي حركة من يدل على أنها النار المحرقة، فكان المهذب منهم يبتسم، وغيره يضحك، لا يدرون ماذا حل بي.

والعجيب ان الخبز مفقود، واذا طلبت قطعة من الخبز في الفندق الكبير الذي يقدم الطعام، محسوبا ثمنه مع أجرة المنام، فانك تضطر ان تدفع ثمن الخبز، لانه ترف لا يدخل في قائمة الطعام، وإنما يأكلون الرز المسلوق، بلا ملح ولا سمن، هذا الرز الذي لازمنا ملازمة الظل حيث سرنا في باكستان، والهند، والملايا، وسيام، واذا تأنق الاندونيسيون قدموا لك في أكلة، نسيت اسمها، أكلة وطنية عظيمة، كالقوزي عندنا، او الرز البخاري، أو السليق، وهذه الاكلة رز مطبوخ بدهن النارجين (جوز الهند) ما أدري أطعمه أقبح أم ريحه؟ ثم تبينت لي الحقيقة وهي ان ريحه أقبح من طعمه، وان طعمه أقبح من ريحه. كحماري العبادي (العباد سكان الحيرة قديما) الذي قيل له اي حماريك شر من الآخر؟ أهذا وهذا؟ اي ان كلا منهما شر من صاحبه، وكما يقول الناس: «كما حنا كما حنين الله ينعل الاثنين». ومعه، الفليفلة الحمراء، مقطعة قطعا يزيد عددها على عدد حبات الرز، ومعه اللحم واشياء اخرى لا أعرف ما هي، وفي اندونيسيا رقاق مثل الجرادق، يأكلونه بدل الخبز من الكوخ الى القصر، طعمه طيب، وقد حسبته نوعا من الخبز، وإذا هو ـ كما قالوا ـ سمك.

تعجبت منه لما رايته فلما جئت مكة وجدته كثيرا فيها، له اشكال وأنواع، ثم فقدته فلم اعد اراه في هذه الأيام.

واذا اردتم ان تعرفوا مناخ بلد فانظروا الى صحة اهله، وانا اشهد اني لم اجد حيثما ذهبت في اندونيسيا مهزولا ولا اصفر الوجه معروقا، ولا عاجزا، ولم اجد خلال شهر كامل جزت فيه جاوة من غربها الى شرقها إلا ستة شحادين فقط، على حين ترى في الهند وباكستان، كل عشرة امتار شحاذا.

الثمار والفواكه

اما الثمار فغريبة عنا، لا نكاد نعرف منها إلا البرتقال والعنب، وكان ثمن كيل (أي كيلو) العنب لما كنا في جاكرتا، من ربع قرن ستين روبية، لأنهم يأتون به من استراليا، مع ان أجرة «المغنى» أي الفيلا المتوسطة القدر ستون روبية في الشهر.

وعندهم أنواع من البرتقال، منها شيء بحجم البطيخة الكبيرة جداً، يوضع على المائدة حزتان أو ثلاث، وعرض الحزة الواحدة ثلاثة أصابع، وطولها شبر ونصف الشبر وعندهم «البابايا» وهي كالبطيخ الأصفر المستطيل، وانتم تعرفونها هنا، شجرها عال مثل النخل يرتفع عن الأرض نحوا من اربعة امتار، موجود في كل مكان في الهند والملايا، وأنواع أخرى من الثمار لا أجد لها شبيها في ثمارنا.

أما الموز فعندهم منه اكثر من ثلاثين نوعا، منه ما يشوونه ويبيعونه مشويا، ومن انواعه ما يفضل أكله مطبوخا، ومنه ما يعقد بالسكر، كما يعقد المشمش عندنا، ومن أحلى ثمارهم الاناناس، وطعمه وهو طازج غير طعمه الذي تذوقته محفوظا في العلب.

وأشهر الثمار في جاوة النارجيل (جوز الهند) وأشجاره في كل مكان، لا يختلف شكلها عن اشجار النخل إلا بأنها أعلى، وان جذعها أنعم ملمسا، وهم لا يأكلونه في اندونيسيا والهند أكلا، وإنما يقور البائع رأس النارجيلة ويدفعها إليك لتشرب ماءها، وتكون وهي رطبة ممتلئة بالماء، اما الذي نأكله منها هنا، فانه لا يتجمد إلا بعد أمد طويل، فان كانت غضة طازجة كان هشا، كالقشطة، ومن أحب أكله اعطاه البائع ملعقة صغيرة فاستخرجه بها وأكله، ولقد عشت هذا الشهر كما عشت شهورا بعد ذلك وبعده، لا آكل إلا الحليب وبعض الفواكه، وقطعة من اللحم، لأن الطعام الانجليزي لا أسيغه، والطعام الوطني فيه هذه النار المحرقة، ولذلك كتب علي أن أعيش بلا طعام.

(والبقية في العدد المقبل ان شاء الله)

(١) القاعدة ان النسبة الى الجمع لا تجوز، ولكنهم قالوا من القديم: «مائدة ملوكية»، و «مسالة اصولية»، و «رجل انصاري»، ونحن نقول: «حقوق دولية»، و «قضية عمالية».

(٢) كذلك كان يصنع فخري البارودي، غفر الله له، لما ذهب الى باريس، وكان من اوائل من ذهب اليها من السوريين، فرأى على مائدة مجاورة من يأكل طعاما استطابه، فلما فرغ قال للنادل «انكور» ومعناها: «ايضا، أو مثله» فحسب ان اسم الأكلة «انكور» فقالها للنادل، فجاءه بمثل الأكلة التي كانت امامه. فقال للنادل: «يا ابن الحرام، ليش انكوري ما هو مثل انكوره»؟

مواقيت الصلاة

الخميس ٢٧ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ١٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٨	٦,٠٧	١٢,١٧	٣,٤٢	٦,٢٨	٧,٥٨
المدينة المنورة	٤,٤٦	٦,٠٧	١٢,١٨	٣,٤٦	٦,٣٠	٨,٠٠
القدس الشريف	٣,٥٩	٥,٢١	١١,٣٧	٣,٠٩	٥,٥٢	٧,٠٩
الرياض	٤,١٧	٥,٣٨	١١,٤٩	٣,١٧	٦,٠١	٧,٣١
القاهرة	٤,٠٨	٥,٣٧	١١,٥١	٣,٢٢	٦,٠٥	٧,٢٤
الخرطوم	٤,١٩	٥,٤٩	١١,٤٧	٣,٠٥	٥,٥٩	٧,٠٥
الرباط	٥,٣٩	٧,٠٣	١,٢٩	٤,٥٦	٧,٤٤	٩,٠٨
تونس	٤,٣١	٥,٥٩	١٢,٢٢	٣,٤٨	٦,٣٣	٧,٥٩
ابوظبي	٤,٥٠	٦,١٠	١٢,٢٧	٣,٥٥	٦,٣٣	٨,٠٣
المنامة	٣,٥٧	٥,٢٣	١١,٣٤	٣,٠٣	٥,٤٥	٧,١٥
بغداد	٤,١٠	٥,٤٠	١٢,٠٤	٣,٤٦	٦,١٦	٧,٣٦
اسطمبول	٦,٠٧	٧,٤١	٢,٠٢	٥,٣٦	٨,٢٢	٩,٤٩
نيقوسيا	٤,٠١	٥,٢٦	١١,٤٤	٣,١٧	٦,٠١	٧,٢١
اثينا	٥,٣٤	٧,٠٣	١,٢٣	٤,٥٦	٧,٤١	٩,٠٤
لندن	٤,٥٠	٦,٢٩	١٢,٥٨	٤,٢٩	٧,٢٥	٨,٥٨
مانشستر	٤,٥٨	٦,٣٦	١,٠٧	٤,٣٧	٧,٣٦	٩,٠٨
باريس	٥,٤٢	٧,٢٢	١,٤٩	٥,٢١	٨,١٣	٩,٤٧
روما	٥,١١	٦,٤٦	١,٠٨	٤,٤١	٧,٢٨	٨,٥٧
بروكسل	٥,٣٣	٧,١٢	١,٤٠	٥,١٢	٨,٠٧	٩,٤٠
امستردام	٥,٣٠	٧,٠٩	١,٣٨	٥,٠٩	٨,٠٦	٩,٣٩
مدريد	٦,١٩	٧,٥٢	٢,١٣	٥,٤٦	٨,٣٢	٩,٥٩
جنيف	٥,٢٨	٧,٠٩	١,٣٣	٥,٠٦	٧,٥٦	٩,٣٠
زيوريخ	٥,١٨	٦,٥٨	١,٢٤	٤,٥٦	٧,٤٧	٩,٢١
فيينا	٤,٤٦	٦,٢٦	١٢,٥٢	٤,٢٥	٧,١٧	٨,٥٠
برلين	٤,٥٦	٦,٣٤	١,٠٤	٤,٣٥	٧,٣٢	٩,٠٥
فرانكفورت	٥,١٦	٦,٥٥	١,٢٣	٤,٥٥	٧,٤٩	٩,٢٢
ميونيخ	٥,٠٥	٦,٤٥	١,١١	٤,٤٤	٧,٣٦	٩,٠٩
ستوكهولم	٤,٣٢	٦,٠٨	١٢,٤٦	٤,١١	٧,٢١	٨,٥٢
كوبنهاجن	٤,٥٧	٦,٣٥	١,٠٨	٤,٣٦	٧,٣٩	٩,١١
نيويورك	٥,٠٠	٦,٣٢	١٢,٥٤	٤,٢٧	٧,١٣	٨,٤٠
واشنطن	٥,١٦	٦,٤٦	١,٠٦	٤,٤٠	٧,٢٥	٨,٤٩
شيكاجو	٤,٥٢	٦,٢٦	١٢,٤٨	٤,٢٢	٧,٠٩	٨,٣٧
لوس انجيليس	٥,٠٩	٦,٣٣	١٢,٥١	٤,٢٣	٧,٠٧	٨,٢٦
هيوستن	٥,٤٤	٧,٠٣	١,١٩	٤,٥٠	٧,٣٣	٨,٤٨
دنفر	٥,٢٢	٦,٣٧	١٢,٥٦	٤,٢٩	٧,١٣	٨,٢٩
مونتريال	٣,٥٩	٥,٣٩	١٢,٠٤	٣,٣٧	٦,٢٦	٨,٠٠

خليل الزياني لـ «الشرق الاوسط»:

مباراتا السعودية والكاميرون فرصة نادرة لتجربة الاداء الدفاعي والهجومي

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ
من كمال حامد :

وصف خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي الاول مباراتي المنتخب السعودي مع منتخب الكاميرون على كأس الامم الافرو آسيوية بانها فرصة نادرة لاختبار قدرات اللاعبين السعوديين في مباريات رسمية على الاداء الدفاعي والهجومي امام فريق مثل الكاميرون.

واضاف الزياني في تصريح ادلى به لـ «الشرق الاوسط» وهو يستعد للسفر مع بعثة المنتخب السعودي المغادرة غدا الى الكاميرون لملاقاة فريقها في مباراة الذهاب بياوندي يوم الاحد المقبل.

ان فريق الكاميرون يمتاز باجادة اللعب الافريقي العنيف الذي لم نواجه مثله خلال مشاركاتنا الاقليمية والقارية والدولية.. وسأستغل هذه الفرصة لالعب مباراة الذهاب بخطة دفاعية بحتة.. ومباراة الاياب (يوم ٤ اكتوبر «تشرين الاول» المقبل) بخطة هجومية.

وتمنى الزياني ان تكون هاتان المباراتان بداية الاعداد الفعلي للمرحلة المقبلة في مشوار كرة القدم السعودية.

واوضح الزياني ان اللاعبين الـ ١٢ الذين شاركوا بمعسكر المنتخب الاعدادي القصير بالرياض وجدة سيكونون ضمن افراد البعثة المغادرة الى الكاميرون وهم : صالح خليفة، وماجد عبد الله، وفهد المصيبيح، وعبد الله الدعيع، وسمير عبد الشكور، وحسين البيشي، وعبد العزيز عمر (صمدو) وبندر سرور، ومحمد عبد الجواد، ونواف خميس، وناصر المنصور، وفهد الهريفي، واحمد البيشي، ويوسف خميس، ومحيسن الجمعان، وحسين الحبشي، وحسام ابو داود، وناصر الدوسري (سدوس)، وعبد الله سعد وسمير سليماني وجمال محمد.


خليل الزياني.

واعلن الزياني انه سمح لحارس المرمى سمير سليماني بتمثيل منتخب الشباب في بطولة كأس فلسطين التي ستقام بالجزائر في النصف الثاني من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل وسيلحق ببعثة منتخب الشباب خلال تواجدها بالجزائر، وذلك بالرغم من اهمية وجوده كحارس مرمى احتياطي مع المنتخب الاول.

واختتم الزياني تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بالقول ان الاستعداد لمباراة الاياب مع منتخب الكاميرون سيبدأ بعد ٤ ايام من عودة البعثة بمعسكر تدريب سيقام بالطائف، ومن المحتمل ان يلعب المنتخب خلاله مباراتين وديتين.

من جهة اخرى، ادى افراد البعثة عصر يوم امس مناسك العمرة، كما ادوا صلاتي المغرب والعشاء بالحرم المكي الشريف. وسيخلدون اليوم للراحة استعدادا للسفر غداً الى الكاميرون.

الملك الحسن الثاني يستقبل المنتخب المغربي

الرباط ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل الملك الحسن الثاني المنتخب المغربي لكرة القدم كبادرة تقدير على تأهله في التصفيات النهائية في كأس افريقيا للامم التي ستنتظم في القاهرة في مارس (اذار) المقبل.

وكان المنتخب المغربي قد تعادل سلبا في لومومباشي مع منتخب زائير صفر/صفر وصعد للادوار النهائية بسبب فوزه على الاخير في مباراة الذهاب بالدار البيضاء ١ ـ صفر.

مباراة زائير كانت صعبة جدا بالنسبة لمنتخب المغرب الذي لعب بخطة دفاعية. وكان نجم المنتخب الزكي باتو الذي استطاع ان ينقذ مرماه من ضربة جزاء في الدقيقة ٨٧ من الشوط الثاني. وبذلك يعود المنتخب المغربي الى تصفيات كأس افريقيا للامم بعد ان غاب منها منذ ١٩٨٠. وكان المنتخب قد احرز بطولة منتخب افريقيا عام ١٩٨٦ بقيادة مهاجمه العملاق احمد فرس.

من جهة اخرى وخلال استقبال الملك الحسن الثاني للمنتخب طلب العاهل المغربي من عبد اللطيف السملالي ايقاف بعض لاعبي المنتخب المغربي للشباب الذين وجهوا انتقادات للمنتخب الاول ولدربه فاريا في الصحف المغربية.

أضواء على الفوز السعودي الثاني على منتخب العراق في المباراة الودية

جد ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ
من منصور البدر :

جدد المنتخب السعودي الاول لكرة القدم فوزه على نظيره العراقي عندما التقيا مساء يوم اول من امس على ملعب النادي الاهلي بجدة. واسفر اللقاء عن فوز المنتخب السعودي بهدفين دون مقابل. وكان المنتخب السعودي قد فاز في لقاء الفريقين الذي جرى عصر يوم الاحد الماضي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

احرز هدفي المنتخب السعودي احمد البيشي وسمير عبد الشكور في الدقيقتين ٢٨ و ٣٠ من المباراة.

بدأ الفريقان مباراتهما بهدوء الا ان المنتخب السعودي ما لبث ان غير من اسلوب الاداء المقتصر على الهجمات المتبادلة الى سيطرة من جانب على مجريات اللعب.. كان من نتيجتها ان احرز الهدفين في اقل من عشر دقائق من مهاجمة المرمى العراقي بجدية.

احرز البيشي الهدف الاول اثر كرة مررها له ماجد على رأس منطقة الخطر، بينما احرز سمير عبد الشكور الهدف الثاني من ضربة ركنية نفذها صالح خليفة وهيأها حسلم لسمير «المتحرك» الذي اودعها المرمى.

اعتمد الفريقان على تكثيف منطقة الوسط، وتبادلا اللعب بمنطقة المناورة دون ان تكون هناك خطورة، ما عدا ما جاء من الكرات الثابتة... اذ كاد العراقيون ان يسجلوا هدفا من ضربة حرة لعبها حارس محمد حولها عبد الله الدعيع ضربة ركنية رد عليها المنتخب السعودي بتسديدة مماثلة من ضربة حرة ايضا نفذها محمد عبد الجواد.

بحث العراقيين في شوط المباراة الثاني بجدية عن التعادل وهاجموا مرمى المنتخب السعودي عدة مرات، وشددوا رقابتهم على ماجد عبد الله عندما تنتقل الكرة للفريق السعودي. وعزز المدرب العراقي خط الهجوم بالنجم الدولي اللامع حسين سعيد مع توجيهه بالتركيز على محاولة الغزو بمعاونة زملائه من العمق. الا ان اداء سمير عبد الشكور وصمدو الصلب لم يمكن العراقيين من احداث تغيير في النتيجة.. تلك ان المنتخب السعودي هو الاخر احتفظ بفرص التسجيل بهجمات مرتدة مركزة يندفع خلفها خط الوسط المؤلف من فهد المصيبيح واحمد البيشي وصالح خليفة لتوفير الدعم اللازم.

واعطى هذا التوازن مزيدا من الاثارة لوقائع الشوط الثاني الذي انتهى بميل سعودي للدفاع ومحاولات عراقية مكثفة للتسجيل. لكن الوقت كان اسرع الى انهاء المباراة من بلوغ العراقيين غايتهم.

لقطة من مباراة السعودية والعراق.

المنتخبان في لقطة جامعة قبل المباراة.

حول المباراة

مثل المنتخب السعودي : عبد الله الدعيع (سمير سليماني) ومحمد عبد الجواد وسمير عبد الشكور وعبد العزيز عمر (حسين البيشي) وبندر سرور وصالح خليفة (كابتن) واحمد البيشي (يوسف خميس) وفهد الهريفي وفهد المصيبيح وماجد عبد الله وحسلم ابو داود (محسين الجمعان)

ومثل منتخب العراق : رعد حمودي (كابتن) وعدنان درجال وخليل علاوي (كريم علاوي) وكاظم مطشر وجمال علي (غانم عريبي) وشاكر محمود (وميض منير) وباسل كوركيس وعماد جاسم (ناطق هاشم) وحارس محمد (حسين سعيد) وعناد عبد واحمد راضي.

عقب المباراة ادلى مدربا الفريقين بتصريحين للصحفيين، فقال خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي «ان الفريقين لعبا مباراة جيدة، وادى اللاعبون ما طلب منهم دفاعا وهجوما. ولم نحرص على تحقيق الفوز قدر حرصنا على الاستفادة والتأكد من استعداد اللاعبين مع التركيز على التشكيل الذي سيلعب المباراة امام الكاميرون.

واضاف : الفريق العراقي لم يكن سيئا، لكن قوة الدفاع السعودي منعت وصولهم للمرمى.

في حين قال اكرم سلمان مدرب المنتخب العراقي : ان المباراة في مجملها كانت جيدة وان كنا نطمع ان تكون افضل مما كانت عليه. وسنحت للفريق فرص تسجيل استغل اثنين منها، فيما لم يوفق المنتخب العراقي في استغلال فرص التسجيل التي اتيحت له.

واضاف : «استفدت من المباراة في اعطاء الفرصة لاكثر من لاعب لاعرف استعدادهم لمباراتنا المقبلة» ونوه باداء المنتخب السعودي لاسيما خط الظهر وحارس المرمى، فيما تبادل خطا الوسط تبادل امتلاك منطقة المناورة. واختتم المدرب العراقي تصريحه بقوله : «ان نتيجة المباراة لا تدل على مستوى الفريقين».

● قال السفير العراقي لدى السعودية عبد الملك ياسين : ان المباراة كانت جيدة. خاصة من قبل المنتخب السعودي الذي اكد تطور مستواه من مباراة الى اخرى. وانا لست مع الذين يقولون بان المنتخب السعودي سيصاب بالغرور لفوزه مرتين على نظيره العراقي، واتمنى ان يستمر التطور في مستواه ليؤكد جدارة الكرة العربية بالمنافسة القارية والدولية. واضاف : المنتخب العراقي ادى مباراة جيدة لم يستطع خلالها التسجيل وان كان المدربون لا ينظرون الى الفوز كثيرا في المباريات الودية قدر حرصهم على تجربة اكبر عدد ممكن من اللاعبين.

لقطات

● حضر المباراة جمهور يزيد على ١٢ الف متفرج.

● نقلت وقائع المباراة حية على الهواء لمناطق السعودية والعراق بواسطة القمر العربي «عربسات».

● غادرت بعثة المنتخب العراقي جدة صباح امس عائدة الى بغداد. ومن المقرر ان يلعب منتخب العراق يوم الاثنين مباراة ودية مع فريق نادي ايفرتون قبل مقابلة منتخب الامارات يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري بدبي في مباراة الذهاب من الدور الثاني لتصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم.

● تغادر بعثة المنتخب السعودي غدا الى الكاميرون لادارة مباراة الذهاب على كأس الامم الافرو آسيوية بياوندي يوم الاحد المقبل.

بعد معسكر ناجح باسبانيا

يد الخليج تتوجه الى سوريا للمشاركة في بطولة الاندية العربية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ
من عبد الله العتيبي :

انهى فريق نادي الخليج بسيهات (شمال مدينة الدمام) لكرة اليد مطلع هذا الاسبوع برنامج مبارياته التجريبية الذي تضمن اربع عشرة مباراة في معسكره المقام باسبانيا حاليا استعدادا للمشاركة في البطولة العاشرة لاوائل الاندية العربية ابطال دوري كرة اليد، المقرر افتتاح منافساتها في العاصمة السورية يوم الثلاثاء المقبل، بمشاركة ١١ فريقا.

وقال محمد المطرود رئيس نادي الخليج لـ «الشرق الاوسط» : «ان مدرب الفريق فاروق بلقاسم (جزائري) تعمد انهاء برنامج هذه المباريات قبل اسبوع من انطلاق البطولة التي يشارك فيها الخليج بصفته بطلا للدوري السعودي، وذلك تلافيا لاصابات في وقت حرج يمكن ان تؤثر على عطاء او مشاركة اي من اللاعبين مع استمرار برنامج المعسكر اليومي».

ووصف المطرود ردود الفعل لدى مسؤولي كرة اليد الاسبانية حول مستوى الخليج بانها حسنة وتدعو الى الارتياح فيما يخص المشاركة المقبلة التي يتطلع فيها منسوبو نادي الخليج وكرة اليد السعودية لتحقيق الزعامة التي فقدوها في محاولتيهما الكبيرتين خلال البطولتين الماضيتين (الثامنة بالجزائر والتاسعة بالدمام) عندما حققوا المرتبة الثانية اثر المنافسة القوية الناجحة لفريق وهران الجزائري في كلتيهما.

وقد اختتم الخليج برنامج مبارياته التجريبية في المعسكر الاعدادي للبطولة بالمشاركة في دورة مقاطعة نيفارا الاسبانية الودية مع فرق تادتولبيان الفرنسي وسانفوست وسان انتوني الاسبانيين واحرز فيها المرتبة الثانية بعد جهد كبير بذله في اللقاء النهائي ليخرج بالتعادل في شوطه الاول (١٣/١٣) وبالخسارة من بطل الدورة سانفوست (٢٤/٣٠).

وقال المطرود : «لقد رأيت فريقا جيدا في مباراته مع بطل اوروبا (اس. في. برشلونة) وهذا امر اتوقعه لما للفريق من قدرات عالية وعناصر متميزة يتطور عطاؤها مع مضاعفة الجهود في مراحل اعداده لاي مشاركة له وسرتني شهادة مسؤولي الاتحاد الاسباني الذين عبروا عن اعجابهم وتوقعاتهم له بمستقبل كبير يرقى الى مستوى المشاركات الدولية. ونحن قياسا لمشاركاتنا الجادة السابقة واعدادنا المكثف للبطولة العاشرة لن نتخلى عن اصرارنا الاكيد للحصول على المركز الاول فيها لكنني أرجو ان لا يتكرر ما حدث في البطولة الثامنة واتمنى التوفيق لمسؤولي الاتحاد العربي والاتحاد المنظم، لكي تسير الامور في مجراها الطبيعي. فمثل هذه المباريات تكتنفها حساسية شديدة، الا ان الشعور الاخوي برغم كل شيء بين الفرق المشاركة جميعا يذهب كل الحساسيات. واملنا في لاعبينا كبير لتحقيق لقب البطولة الذي يستحقونه بجدارة لكفاءتهم واخلاصهم وتضحياتهم التي الغت حواجز ظروفهم وارتباطاتهم الاجتماعية والعملية في سبيل مشاركة مشرقة. ونحن كادارة ستطبق مبدأ المكافأة المادية للاعبين في هذه البطولة دعما لهم ولنفسياتهم، وحافزا على مضاعفة الجهد، وهذا مبدأ تطبقه للمرة الاولى».

وقال : «اود ان اوضح ان هذا المعسكر اقيم بمجهودات شخصية وبلغت تكاليفه ٢٥٠ الف ريال سعودي (٦٩ الف دولار تقريبا) تحمل منها الاتحاد السعودي لكرة اليد ستين الف ريال فقط (١٦٦٧٠ دولار تقريبا) والمسؤولية التي يتحملها الفريق ازاء تمثيله لبلاده كبيرة تحتاج الى جهود متضافرة لان النتائج الاكثر تشريفا مطلب تجتهد لنيله جميع الدول المشاركة ولسنا الوحيدين. وقياسا الى اصداء المعسكر في اسبانيا وما اشار اليه مدرب الفريق فاروق بلقاسم ومدير الفريق نصر هلال في تقريريهما، ارى ان الفريق جاهز اليوم للمنافسة في البطولة العربية العاشرة بسوريا والتي ستبدأ رحلة الفريق اليها يوم غد (الجمعة) عن طريق فرانكفورت لتكون هناك صباح يوم السبت التالي».

واضاف : «نحن نترقب ما ستتمخض عنه قرعة تحديد المجموعات يوم الاحد المقبل ونرجو ان تكون عند حسن ظن المسؤولين والجماهير الرياضية فنمثل بلادنا بصورة لائقة».

جدير بالذكر ان ١١ فريقا اعلنت مشاركتها وتنتظر مشاركة الفريق الثاني عشر (الوحدة البحريني). والفرق الـ ١١ هي : نفط وهران الجزائري (بطل الدورة الماضية) وفريق التسويق (بطل الجزائر) والخليج السعودي، والجماهيري السوري، والوصل الاماراتي، والاهلي الليبي، والضاحية اللبناني، والعربي الاردني، والبريد المراكشي المغربي، والعربي الفلسطيني، وكاظمة الكويتي.

وستقسم هذه الفرق الى مجموعتين يرأسهما نفط وهران (البطل السابق) والخليج (صاحب المركز الثاني). وتضاف مجموعة ثالثة اذا ما اتم الوحدة البحريني العدد ١٢ ويرأسها الجماهير السوري (المنظم للبطولة).

البعثة السعودية الى الجزائر للمشاركة في كأس فلسطين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ
من صالح علي الحمادي:

استطاع منتخب الشباب السعودي أن يهزم فريق كرة القدم بنادي الشعلة من الخرج أحد فرق الدرجة الثانية بنتيجة قوامها ٦/١. انتهى الشوط الأول ١/صفر سجله هذال الدوسري في الدقيقة ٤٠.

ومع بداية الشوط الثاني سجل صالح المصسم جناح أيسر الشعلة هدف التعادل ليرد عليه مهاجمو المنتخب بخمسة أهداف سجلها على التوالي ناصر الفهد وهذال وناصر الفهد ايضا وفهد الحمدان ويوشل اليوشل وتألق من المنتخب الرومي والزاكي وهذال وناصر الفهد.

الشامي يرأس الوفد

يرأس بعثة المملكة العربية السعودية للجزائر للمشاركة في كأس فلسطين للشباب السيد ابراهيم الشامي الوكيل المساعد للرئيس العام لرعاية الشباب للشؤون الفنية.

ومن المقرر أن تغادر البعثة مطار الملك خالد الدولي متجهة الى روما فالجزائر في ساعة مبكرة من صباح غد الجمعة.

عشرون لاعبا فقط

وعلمت «الشرق الأوسط» ان العشرين لاعبا الذين سيمثلون المنتخب في هذه الدورة هم: خالد الدايل وسعد مبارك وفهد العشيوي وهذال الدوسري (من الهلال). باسم أبو داوود (كابتن) ومنصور حسين وخالد منسي وسيمر سليماني (من الاهلي) وعبد الرحمن الرومي وعبد العزيز الرزقان وعصام سفيان (الشباب) صالح المطلق وناصر الفهد (من النصر) فهد الحمدان (من الرياض) وليد الباز (القادسية) خالد المهيزعي (النهضة) عبد الله الزاكي (الخليج) يوشل اليوشل (الفتح) حمد الدغيم وزكي الصالح (الاتفاق).

الرزقان مصاب

عبد العزيز الرزقان نجم منتخب الناشئين لم يشارك في مباراة أمس لاصابته في مفصل القدم اليسرى ومع ذلك ورد اسمه ضمن الـ ٢٠ لاعبا وعند السؤال عن ذلك تبين ان اصابته طفيفة وتحتاج لراحة مدتها ثلاثة أيام فقط.

توزيع جديد لمجموعات بطولتي آسيا للناشئين والشباب

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

اعتذر الاتحاد الكويتي لكرة القدم عن عدم استضافته مباريات مجموعته في كل من بطولتي آسيا الثانية للناشئين والخامسة والعشرين للشباب. ووافق على المشاركة في التصفيات التأهيلية لهاتين البطولتين اللتين من المقرر إقامتهما خلال الفترة من اول ابريل (نيسان) وحتى نهاية اغسطس (آب) من العام المقبل.

وكان الاتحاد الآسيوي قد عمم اخيرا على الاتحادات الآسيوية الاهلية التوزيع الجديد للمجموعات والتي على ضوئها تتحدد الفرق الثمانية التي تتأهل للأدوار النهائية، والذي اعيد وضعه على اساس تقييم جغرافي خلافا لما كان معمولا به من قبل.

وعلى ضوء التوزيع الجديد، فان منتخبي السعودية للناشئين والشباب سيلعبان في المجموعة الاولى التي تضم منتخبات كل من سوريا والاردن واليمن في حين ستلعب منتخبات الكويت والعراق والبحرين وعمان ولبنان في المجموعة الثانية. اما منتخبات قطر والامارات واليمن الديموقراطي فستلعب في المجموعة الثالثة الى جانب منتخب ايران.

وتشكلت بقية المجموعات على النحو التالي :

● المجموعة الرابعة : افغانستان والهند وسيري لانكا وجزر المالديف.

● المجموعة الخامسة : بورما ونيبال وبنغلاديش وباكستان.

● المجموعة السادسة : الصين الشعبية وكوريا الشمالية وماكاو وهونج كونج.

● المجموعة السابعة : ماليزيا واندونيسيا وسنغافوره وتايلند.

● المجموعة الثامنة : كوريا الجنوبية واليابان وبروناي والفلبين.

مدرب الرياض يقترح عودة اللاعبين غير السعوديين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقترح المدرب البرازيلي فالدير اسبينوزا الذي يعمل مدربا لفريق كرة القدم بنادي الرياض اعادة اللاعبين غير السعوديين للعب ضمن فرق الاندية في المسابقات المحلية، اذ ان ذلك يوفر الاحتكاك المستمر للاعبين السعوديين ومن شأنه ان يعطي دفعة جديدة لكرة القدم السعودية التي تمتلك امكانيات التأهيل للمنافسة عالميا.

وضرب اسبينوزا مثلا بايطاليا اذ ان فوز منتخبها ببطولة كأس العالم الماضية لم يمنع من فتح ابواب انديتها للاعبين غير الايطاليين حرصا على استمرار عملية تبادل الخبرات والاحتكاك بين اللاعبين الايطاليين ونظرائهم في الدول المتقدمة.

وقال اسبينوزا في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان استمراره في العمل بنادي الرياض يعود الى قناعته بامكانية تحقيق النجاح مع النادي في ظل تعاون الادارة وتجاوب اللاعبين. وهذا امر مهم للدفع بفريق الرياض الى ساحة المنافسة على المراكز المتقدمة رغم صعوبة المجموعة التي سيلعب معها في الدوري المقبل.

بدء المعسكرات الدراسية بمعهد التربية الرياضية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظم معهد التربية الرياضية برنامجا إعداديا للطلاب الجدد المقبولين للدراسة بالمعهد للعام الدراسي الحالي، بدأ بأسبوع التهيئة والصقل الذي تضمن تدريبات مكثفة للياقة البدنية العامة والخاصة، ودروسا عملية للتعليم الأولي الأساسي، ومحاضرات شملت المناهج وطرق التدريس والتدريب والتربية الاسلامية وشؤون الطلاب وآداب وقواعد السلوك في المعهد، والنشاط العلم، والتربية العملية، والقسم الداخلي وشرح لوائح المعهد النظامية، وعقدت ندوات لادارة المعهد، وهيئة التدريس مع الطلاب للتوجيه والارشاد.

ونظم هذا البرنامج في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ ذو الحجة الجاري. ويبدأ المعسكر الدراسي لطلاب المعهد يوم ٢١ من الشهر نفسه وقسم إلى ثلاثة معسكرات للصفوف الثلاثة للاقامة الكاملة بالمخيم الدائم بالمعهد، ويهدف هذا المعسكر إلى تدريب وتعويد الطلاب الاعتماد على أنفسهم واداء الخدمات العامة ودراسة كيفية اقامة المعسكرات وإعدادها وبرامجها وأنشطتها، وستنتهي المعسكرات الدراسية للمعهد يوم ٢٨ ذو الحجة الجاري.

وجدير بالذكر ان الطلاب الجدد المتقدمين للمعهد هذا العام يشكلون اكبر نسبة من الطلاب الذين تقدموا للمعهد منذ انشائه في عام ١٣٨٤هـ إذ بلغ عدد المتقدمين ٤٥٠ طالبا اختير منهم ١٢٠.

سباقات السيارات

ويليامز يتخلى عن روزبيرج ويتعاقد مع بيكيه

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد فرانك ويليامز، رئيس فريق «هوندا ويليامز» لسباقات السيارات مؤتمرا صحفيا بالرياض اعلن خلاله تخليه مع نهاية هذا العام عن السائق الفنلندي كيكي روزبيرج الذي سبق له الفوز ببطولة سائقي السيارات مع الفريق في العام ١٩٨٢، وتعاقد مع السائق البرازيلي نيلسون بيكيه وهو بطل عالمي سابق ليقود السيارة الجديدة التي سيدخل بها ويليامز سباقات الموسم، وهي اول سيارة بمحرك توربيني قوة دفع ١٠٠٠ حصان يخوض بها ويليامز سباقات الـ «قراندبري».

وذكر فرانك ان تغيير اسم الفريق الى هوندا ويليامز يعود الى رغبة الخطوط السعودية في عدم الاحتفاظ بالاسم الذي ظل الفريق ينافس به خلال الفترة من عام ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٨٣ م.

والمح فرانك ويليامز الى انه يفكر في مشروعات تقنية تنفذ بالسعودية وتجسد ارتباط الفريق بعدد من الشركات السعودية، وانه قد طرح للنقاش مع الامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي مشروع ناد للسيارات بالسعودية يوفر المكان الملائم للشباب لممارسة هواية قيادة السيارات دون تعريض انفسهم وغيرهم للخطر.

المؤتمر الصحافي لويليامز عقد في اطار مشروع لشركة موبيل لطرح صنف جديد من منتجاتها البترولية في السوق السعودية والذي يستخدم كزيت لمحركات السيارات التي يسابق عليها فريق ويليامز.

ونوه الرئيس بكفاءة منتخبات الشركة التي تشارك في امتلاك عدد من المشاريع مع شركات سعودية، بينها مشروع مصفاة ينبع، احدى اكبر مصافي البترول في العالم.

المكسيك ـ ٨٦

اسكتلندا تعيش الانتصار والحزن: وصلت الى المكسيك وخسرت مدربها!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ

لم تكتمل فرحة اسكتلندا بالوصول مبدئيا الى نهائيات كأس العالم بكرة القدم التي ستقام في المكسيك العام المقبل، اذ فجعت بوفاة مدربها الكبير جوك شتاين في اللحظات الاخيرة من مباراتها الحاسمة مع ويلز التي اقيمت مساء امس الاول في كارديف، بمقاطعة ويلز البريطانية.

وكانت اسكتلندا بحاجة للفوز او التعادل كي تضمن فعلا انتقالها الى المكسيك، وهذا ما تحقق بالفعل اذ تم التعادل في الدقائق الاخيرة.. وهي اللحظات التي سبقت اصابة شتاين بذبحة صدرية حادة ادت الى وفاته بعد خمسين دقيقة في المستشفى الذي نقل اليه على جناح السرعة.

وقد شاهد الملايين على شاشة التلفزيون المدرب الوطني الاسكتلندي وهو يصاب بالذبحة وينقل من قبل رجال الشرطة وبعض مساعديه الى الكواليس، ومن ثم الى سيارة الاسعاف.

توفي شتاين عن ٦٢ عاما، وكان قد بدأ حياته عاملا في منجم ثم لعب مع فريق سلتيك قبل ان يتولى فيما بعد العمل الاداري بسبب اصابات لم يشف منها حدثت له في اللعب. وتحققت شهرته فعلا عندما قاد فريق سلتيك ليصبح اول فريق بريطاني يفوز بالكأس الاوروبية سنة ١٩٦٧. كما استطاع ان يوصل الفريق الاسكتلندي الى بطولة العالم سنة ١٩٨٢ في اسبانيا، والى بطولة سنة ١٩٨٦ في المكسيك قبل وفاته بلحظات.

اما على صعيد المباراة، فقد كانت ويلز هي الفريق الافضل، واستطاعت حتى الدقائق الاخيرة ان تظل متقدمة بهدف يتيم سجله اللاعب العالمي مارك هيوز في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول.

ولم تستطع اسكتلندا مجاراة ويلز في الهجمات الخطيرة الى ان احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الاسكتلنديين في الدقيقة ٨١ من الشوط الثاني، اجمع الخبراء على اعتبارها ظالمة، اذ ضربت الكرة الضائعة يد احد المدافعين بصورة عرضية.

وعلى الرغم من ان حارس مرمى ويلز العملاق نيفيل ساوثهول استطاع لمس الكرة، الا انها من القوة بحيث لم يستطع صدها بنفسها... وهكذا انتهت المباراة بالتعادل ١/١، وخرج الاسكتلنديون يهزجون ويفرحون دون ان يدور في خلدهم ان المدرب الوطني شتاين يحتضر في الكواليس بعد ان اطمأن على وصول الفريق الوطني الى نهائيات مكسيك.

وهكذا فان امال ويلز تتعلق حاليا بمباراة اسبانيا وايسلندا التي ستقام في مدريد في ٢٥ الشهر الجاري. وفي حالة فوز ايسلندا او تعادلها، يصبح على ويلز ان تلعب مباراة تصفية نهائية مع الفائز من مجموعة دول الكونكوف. ولكن المؤشرات كلها تفيد بفوز اسبانيا على ايسلندا الضعيفة.

وفي ما يلي الترتيب:


اللحظة التي انهار فيها شتاين

... ثم محمولا الى الكواليس لاسعافه

	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	فارق
١ـ اسكتلندا	٧	٦	٣	١	٢	٨	٤	زائد ٤
٢ـ اقليم ويلز	٧	٦	٣	١	٢	٧	٦	زائد ١
٣ـ اسبانيا	٦	٥	٣	صفر	٢	٧	٧	صفر
٤ـ ايسلندا	٢	٥	١	صفر	٤	٣	٨	ناقص ٥

شباب ميكانيك بلكور يتصدر الدوري الأول

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :

جرت مباريات الأسبوع الثالث من دوري الدرجة الأولى في الجزائر لكرة القدم امس الأول. وكان اكبر المستفيدين فريق نادي شباب ميكانيك بلكور الذي فاز على اتحاد مناجم الحراش (١/صفر) ليتصدر الترتيب العام الى جانب نصر ملاحة حسين داي بعد فوزه على مولودية نفط وهران (١/٢) فيما انزل وداد مؤسسة تلمسان هزيمة مريرة بجمعية كيمياء وهران (٣/صفر) مما ادى الى تدحرج الوهرانيين الى المركز الأخير.

وهنا النتائج كاملة:

سريع الكترونيك بلعباس ٢ ـ امل عين مليلة صفر

مستقبل جامعة عنابة ٢ ـ وفاق خشب القل صفر

وفاق نفط اسطيف ٢ ـ وداد جيل برج منايل ٢

وداد بوفريك ٢ ـ قرجي ميكانيك قالمة ٢

شباب بلدية غليزان ٢ ـ جمعية اولبيك اشليف ١

جمعية كيمياء وهران صفر وداد مؤسسة تلمسان ٣

اتحاد مناجم الحراش صفر ـ شباب ميكانيك بلكور ١

نصر ملاحة حسين داي ٢ ـ مولودية نفط وهران ١

الكرة الخليجية

في مباراة شبه تجريبية

فوز السالمية على اليرموك ٤ ـ ١ وجبار العائد سجل ثلاثة منها

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

فاجأ فريق نادي السالمية عشاق كرة القدم بالفوز على اليرموك باربعة اهداف مقابل هدف واحد، رغم غياب ٤ من نجومه، وذلك في لقائهما الذي جرى يوم اول من امس في الاسبوع الاول من الدوري التمهيدي لكرة القدم.

وكانت سيطرة السالمية على مجريات اللعب شبه كاملة، وظهرت المباراة كما لو كانت تدريبيا طبق خلاله السالمية وبسهولة كل ما يريد امام تهلهل وتفكك فريق اليرموك خلال شوطي المباراة فيما عدا الربع ساعة الاخيرة من المباراة، حيث نشط اثر احرازه لهدفه الوحيد.

اهداف المباراة

احرز فيصل العصفور الهدف الاول للسالمية في الدقيقة ٣٠ من بداية المباراة. واضاف جبار عبد القدوس العائد الى ملاعب الكرة بعد غياب ٣ سنوات ٣ اهداف على التوالي في الدقائق ٣٢ (من الشوط الاول) و ٨ و ١٧ (من الشوط الثاني).. واحرز ناصر البلوشي هدف اليرموك الوحيد في الدقيقة ٣١.

وشهدت المباراة اول حالة طرد بالدوري، اثر طرد الحكم لاعب اليرموك ايوب البلوشي في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني.

الفحيحيل يفوز على النصر

وفي مباراة باهتة جاء مستواها الفني ضعيفا للغاية، فاز الفحيحيل على النصر ٢ ـ ١. انتهى الشوط الاول بتقدم الفحيحيل بهدف احرزه فهد الدوسري في الدقيقة الخامسة، واضاف عايد الروضان الهدف الثاني في الدقيقة ٦ واحرز للنصر هدفه الوحيد سعود الحميدي في الدقيقة ٦٩.

وظهر النصر مرتبكا ومتفككا وبدا عليه عدم الاستعداد لاحراز اي مركز يؤهله للمنافسة على الصعود للعب ضمن فرق الدرجة الاولى.

رسالة السودان الرياضية

السودان يستضيف اجتماع المجلس الدولي للرياضة العسكرية

العقيد عثمان سر الختم: المنتخبات السودانية تضم ٩٠٪ من اللاعبين العسكريين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أبرز الأحداث الرياضية التي تشهدها الخرطوم في العام المقبل هي الجمعية العمومية رقم ٤١ للمجلس الدولي للرياضة العسكرية (سيزم). وبالفعل تسلم السودان علم السيزم من وزير الدفاع الكوري في حفل مراسم ختام الجمعية رقم ٤٠ بسيول في ابريل (نيسان) الماضي، وذلك اثر دعوة الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب لجيوش العالم الاعضاء في المجلس لحضور الجمعية المقبلة سنة ١٩٨٦ بالخرطوم.

ولاستعراض الرياضة العسكرية وترتيبات الاستضافة التقت «الشرق الأوسط» العقيد أ. ح. عثمان سر الختم عثمان، عضو وفد السودان لدى المجلس الدولي للرياضة العسكرية ورئيس وحدة التخطيط والميزانية بفرع الرياضة العسكرية، فكان اللقاء التالي:

● **كيف تجري الاستعدادات للجمعية العامة للمجلس الدولي؟**

ـ التحضيرات بدأت بالفعل منذ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤، فأعددنا كتيبا يحتوي على معلومات تاريخية وجغرافية كاملة عن السودان وزع على اعضاء الجمعية في كوريا، ووضعنا خطط اللجان لاستقبال الوفود وفرغنا من ترتيب اقامتها بالفنادق. والاجتماعات ستعقد بقاعدة الصداقة، وقد انضمت الهيئات لهذا العمل القومي الذي يعتبر مكسبا رياضيا وسياسيا للسودان، حيث ان صراع الدول لاستضافة الجمعية كان عنيفا، ولا شك أن أنظار العالم تتجه إلى السودان هذه المرة.

● **ما أهمية تلك الجمعية التي تعقد بالخرطوم وابرز سماتها؟**

ـ تكمن أهمية الجمعية العامة رقم ٤١ للسيزم في الآتي:

١ـ انها أول جمعية تعقد شمال ووسط وشرق افريقيا.

٢ـ ستنتخب رئيسا جديدا للسيزم خلفا للفريق محمد صالح المقدم من تونس الذي انتهت مدة رئاسته للمنظمة.

٣ـ ستبحث استقالة السكرتير العام الدائم للمجلس الدولي الذي ظل يؤدي رسالته منذ تأسيس المجلس سنة ١٩٤٨.

٤ـ ستنتخب نائب رئيس وأمين خزينة المجلس وضباط مراكز الارتباط الثلاثة (الشرق الأوسط وافريقيا الوسطى وامريكا الوسطى والكاريبي).

٥ـ تكملة عضوية اللجنة التنفيذية للسيزم، وقد رشح السودان العقيد أ. ح. عثمان سر الختم لعضوية اللجنة.

٦ـ كما ستناقش الجمعية أيضا مقر السيزم.

هذه أبرز سمات الجمعية المقبلة التي ستبت في الكثير من المواضيع التي ارجئت للنظر في أمرها بالخرطوم.

دور اساسي

● **كيف تبدو علاقتكم بالمجلس الدولي للرياضة العسكرية وبالاتحاد العربي؟**

ـ السيزم هو ثاني أكبر منظمة في العالم، يضم ٩٠ دولة ويعتبر السودان أحد مؤسسيه وقد انضم إليه عام ١٩٦٢م.

وكدولة رائدة لها وزن وثقل في السيزم، صار السودان حلقة وصل بين المجموعة الافريقية والعربية داخل المجلس. وها هو يستضيف أخطر وأهم اجتماعاته. أما عربيا فالسودان عضو مؤسس للاتحاد العربي سنة ١٩٨٢م وأول رئيس للاتحاد هو اللواء أ. ح. طيار محمد الفاتح عابدون من السودان. وبعد أن صار الاتحاد العربي جزءا من الأمانة العسكرية التابعة لجامعة الدول العربية، أصبح السودان عضوا في الاتحاد.

● **إلى أي مدى تقع الحركة العسكرية للسيزم في أيدي السياسيين؟**

ـ نستطيع القول ان كافة نشاطات المجلس الدولي للرياضة العسكرية وممارساتها تتم بعيدا جدا عن المؤتمرات السياسية ودون ضغوط، ولن يكون مستقبل الحركة في أيدي السياسيين. تلك أبرز توصيات الجمعية العامة رقم ٤٠ بالاضافة إلى قرار إعادة تنظيم بطولة كرة القدم العسكرية التي توقفت بلقاء الكويت والسعودية قبل أعوام، كما اعتبرت البطولات النسائية رسمية ونظامية.

● **أين تقف الرياضة العسكرية بالنسبة للقطاعات الرياضية الأخرى في السودان؟**

ـ تحتل الرياضة العسكرية مركز ثقل في الرياضة السودانية، إستنادا إلى الواقع وبنظرة سريعة للرياضيين العسكريين فان النسبة كالاتي: في العاب القوى ١٠٠٪، في الملاكمة ٩٩٪، في السباحة ٩٥٪، في السلة والطائرة ٩٠٪، أما في كرة القدم فهي ١٠٪ فقط لأنها رياضة ترويحية.

● **ما هي ابرز انجازاتكم دوليا واقليميا؟**

ـ لم يتخلف السودان عن كل اجتماعات المجلس الدولي للرياضة العسكرية منذ انضمامه سنة ١٩٦٢ وعن كل جلسات الاتحاد العربي. أما في المنافسات فالسودان يركز في الاشتراك على الألعاب الفردية والعاب القوى والملاكمة. فريق الملاكمة الآن هو الرابع في دول العالم، فقد حقق نتائج باهرة في يوغندا سنة ١٩٨٤، وفي ألعاب القوى بالجزائر العام الماضي كان ترتيب السودان الخامس في الضاحية التي سبق أن فاز ببطولتها الفردية ثلاث سنوات متتالية أعوام ٨١ و٨٢ و١٩٨٣. هذا على النطاق الرياضي العسكري الدولي. أما اقليميا فاننا لم نشترك في بطولات تذكر حيث أن مركز شمال افريقيا لم ينظم بطولات هامة، ولكننا سنحضر اجتماع تنظيم عمل المركز الذي يعقد هذا العام بالجزائر.

● **ما هي برامجكم الرياضية المقبلة؟**

ـ يتم الآن اعداد الفرق الرياضية العسكرية المشاركة في بطولة العالم العسكرية للملاكمة في أمريكا، والسلة في السنغال، والطائرة في الصين.. ذلك أقصى ما يمكن المشاركة به إذا تحسنت الظروف المالية.

العقيد أ. ح. عثمان سر الختم

السيزم في سطور

ـ منظمة دولية لجميع جيوش العالم تضم ٩٠ دولة.

ـ السكرتير الدائم للسيزم هو راوول موليه.

ـ مقره في عاصمة الدولة التي يقيم فيها السكرتير الدائم، والآن مقره بروكسل ـ بلجيكا.

ـ تأسس علم ١٩٤٨ عقب الحرب العالمية الثانية، وكان يضم في عضويته خمس دول هي بلجيكا والدنمارك وفرنسا ولوكسمبورج، وهولندا.

ـ ابرز اهداف السيزم المساهمة في تربية الشباب بشكل منسجم، والمساهمة في الجهود الدولية لصالح السلام، وتأمين جو من التفاهم لحب الوطن وتنمية الصداقة بين الدول الاعضاء وتبادل الخبرات الفنية.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ مجد ـ ولد.
٢ـ احد الوالدين ـ يربط على الخصر.
٣ـ ماركة سيارات (معكوسة) ـ رعب.
٤ـ دق.
٥ـ رئيس جمهورية امريكي سابق.
٦ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ سيدة.
٧ـ مهندس الماني اخترع المنطاد ـ حرر (معكوسة).
٨ـ دولة آسيوية.
٩ـ من ملوك بابل.

عموديا:

١ـ زعيم صيني راحل ـ مدينة سعودية.
٢ـ من العلوم ـ يعطي.
٣ـ وجع ـ لعب.
٤ـ غلب ـ يتبع.
٥ـ مدينة ومرفأ في شمال فرنسا ـ رمى الشيء وطرحه.
٦ـ بشر ـ واحد (بالأجنبية).
٧ـ صاح ـ لدغ.
٨ـ تدوم
٩ـ اقرار (معكوسة).

الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ج	م	ه	ض	و	ع	د	غ	ة	١
و	ة	س	ا	ح	أ	ل	ر	س	٢
ه	و	ر	س	ز	د	ب	ا	ن	٣
ر	س	د	م	ا	غ	ق	ك	ا	٤
خ	ا	ر	ه	ح	س	د	ا	س	٥
ت	ذ	د	ا	ش	ي	ت	ف	ن	٦
ج	ب	م	ر	د	ة	و	ه	ا	٧
ا	س	ل	ح	ا	ف	س	خ	ل	٨
ة	ع	ت	ر	ن	ك	ث	ب	ت	٩

ادراك ـ تجاه ـ كلف
انسان ـ دهشة ـ خبرة
مزاد ـ خلد ـ بخل
تحديد ـ سماح ـ موضوع
رسخ ـ جوهر
ثبت ـ حاسة
ساق ـ استهل
خسف ـ ذر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: بليغ حمدي

الكلمة الضائعة: جامعة شهيرة في باريس

الكرة المصرية

بدوي عبد الفتاح مدرب الترسانة الجديد: أنا متفائل بالموسم المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح بدوي عبد الفتاح مدرب الترسانة الجديد ان رحلة الاعداد إلى رومانيا خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٢ سبتمبر (ايلول) الحالي تهدف إلى توطيد أواصر الصداقة بين اللاعبين بعضهم البعض وخاصة بين الناشئين والقدامى، إلى جانب الاحتكاك القوي مع فرق لها اسمها مثل دينامو بوخارست، ثم الارتقاع باللياقة البدنية والفنية ومشاهدة مباريات قوية على الطبيعة.

وأضاف بدوي يقول إنه اختار رومانيا لتوفير كل المناخ الملائم لمصر إلى جانب سهولة الملاعب ووفرتها والعلاقات القوية في المجال الرياضي وحسن اعداد برنامج قوي يستفيد منه اللاعب ويثمر بدلا من رحلات الاستجمام التي لا تقدم أو تؤخر.

وأكد بدوي أن فترة الاعداد الأولى للفريق في الاسكندرية واستمرت حوالي ثلاثة أسابيع حققت فائدة طيبة حيث ارتفع مستوى اللياقة البدنية عامة، وبدأ الفريق يتأقلم ويلعب كرة شاملة سريعة تعتمد على الجماعية بدلا من الفردية وتحويل قدرات كل لاعب لخدمة الفريق ككل والاعتماد على السرعة واللعب المباشر. وقد وصل الاداء إلى درجة لا بأس بها.

وتابع يقول إنه سعيد بتولي مهمة نادي الترسانة الذي لعب له من قبل وله فضل عليه، وأنه يتعشم أن يوفق في أن يصل بالفريق إلى مستوى جيد، وأن يكون منافسا على بطولة الدوري العام ويحقق مركزا متقدما ويبهر الأنظار بالأداء المميز وأنه شخصيا متفائل حتى الآن.

وأكد بدوي انه ليس هناك خلافات مطلقا، وان اللائحة الجديدة للاعبين بصدد الاعداد تمهيدا لتقديمها للمجلس وتشمل المكافآت المجزية والعقاب الشديد للمخطىء، وأن الفريق لن يعتمد على نجوم بل سيكون الاداء فقط هو المعيار في الاختيار وان اللاعب يعرف ذلك جيدا وهذا سيساعد في النجاح طالما أن كل الأمور واضحة منذ البداية.

وأضاف ان مجلس الادارة يقدر صعوبة المهمة المقبلة ولا يتدخل مطلقا في شؤون الفريق ولكنه يحل أية مشاكل تواجهه وهذا سر قبوله المهمة فورا لاحساسه بأن الكل يعمل من أجل الترسانة وعودتها لأمجاد الستينات.

واختتم بدوي تصريحه قائلا: «إن الموسم المقبل سيكون ملتهبا وسيكون هناك ندية بعد أن استعدت كل الفرق للمسابقة سواء داخليا أو خارجيا وهذا سيساعد على تقديم موسم قوي». وقال إنه يأمل في أن يخرج بلا مشاكل وان يعمل اتحاد الكرة على اخراج جدول المسابقة كاملا وواضحا بحيث يعمل كل مدرب على اعداد فريقه ومعرفة قدراته طوال الفترة الطويلة بدلا من الاعتماد على اعداد جداول قصيرة وهو نظام خاطىء لا يساعد على العطاء والتطوير ويؤثر ايضا على الفريق القومي واعداده والذي يعتبر في المقام الأول.

وأعرب عن أمله في أن ينجح اتحاد الكرة في عبور عنق الزجاجة والوصول بالفريق القومي إلى الطريق السليم الذي يساعد على أن تعود مصر إلى قيادة الساحة العربية والافريقية لانها تملك المواهب والخامات وينقصها فقط الاعداد الجيد لتصل إلى ما تريد.

البرتو وسيزار .. في تكريم نجم الاسماعيلي

● انهى اسامة خليل نجم النادي الاسماعيلي ومنتخب مصر السابق استعداداته لمباراة تكريمه بمناسبة اعتزاله اللعب والمحدد لها يوم الأحد ٢٢ سبتمبر (ايلول) الحالي باستاد الاسماعيلية.

تحدد طرفا المباراة بين فريقي النادي الاسماعيلي المدعم بنجمي البرازيل العالميين كارلوس البرتو وباولو سيزار وفريق نادي الزمالك المدعم بثلاثة من نجوم الأهلي.

وقد ارسل اسامة خليل الدعوة وتذاكر الطائرة لكارلوس البرتو وسيزار.



مسابقتا كأس العرب وكأس فلسطين للمنتخبات الوطنية للكبار اقيمتا ثلاث مرات فقط. كأس العرب اقيمت اعوام ٦٢ و ٦٤ و ٦٦ وكأس فلسطين اقيمت اعوام ٧٢ و ٧٣ و ٧٥ ثم توقفت المسابقتان. ثم فكر الاتحاد العربي لكرة القدم جديا في جعل مسابقة كأس فلسطين للشباب ليضمن لها الاستمرارية نظرا لانشغال المنتخبات الوطنية للدول العربية في الانشطة القارية والدولية وكذلك لقاء منتخبات هذه الدول في الدورات العربية.

وبدأت اول مسابقة لكأس فلسطين للشباب عام ٨٣ بالمغرب اي بعد توقف دام ٨ سنوات. وفي منتصف هذا الشهر تقام المسابقة الثانية لكأس فلسطين بالجزائر ومن هذا المنطلق يمكن ان يكتب للمسابقة الاستمرارية والنجاح لأنها حاليا تجمع بين شباب الدول العربية.

وارجو ان يفكر الاتحاد العربي لكرة القدم جديا في تحويل مسابقة كأس العرب من المنتخبات الوطنية الى منتخبات الناشئين، وبذلك يضمن الاتحاد العربي مساهمته الفعالة في تقدم مستوى الكرة العربية على كل المستويات، فنحن في اشد الحاجة للوجود العربي في مسابقات كأس العالم على كل المستويات. فالسعودية وقطر مثلا العرب في بطولة كأس العالم الأولى للناشئين وقدما مستوى طيبا خاصة المنتخب السعودي. واذا نجح الاتحاد العربي في هذا يكون قد قدم خدمة جليلة للكرة العربية لأنه يكون قد اهتم بالقاعدة. فاذا اقيمت مسابقة كأس العرب على مستوى الناشئين ستهتم الاتحادات العربية بهذه المرحلة السنية واعطائها الفرصة والاحتكاك والاعداد وبالتالي سيكون المستوى الفني للمرحلة السنية التي تليها وهي مسابقة كأس فلسطين على اعلى مستوى. ينتج عن ذلك ارتفاع في المستوى العام للعبة في كل الدول العربية بمساعدة الاتحاد العربي وكل حسب مجهوده وتخطيطه ليكون التمثيل مشرفا بالنسبة للمنتخبات الوطنية الأولى في اللقاءات القارية سواء آسيوية او افريقية وبالتالي العالمية والاولمبية.

يسري حمدي ـ القاهرة

● بقعة أرجوانية

قصيدة العناصر!

محمد أحمد القابسي



أنا لا أنظر من ثقب في الريح
إلى وجه الحبيبة...
أنا البس الريح
وأرحل اليها في كل اتجاه
وفي اعراس الغبار..
انا بالترياق عريسا احتفي
واقرع طبول الماء والنار.
وعندما أسند ظهري الى سياج الحديقة
يصبح السياج وردة في بابها القديم
وعندما أكون حارسها
او سادنها
يصبح الحارس شجرا ذا شتاء
يجلس اليه الشعراء،،
ويبكون!

●●●

انا لا انظر في مرآة البحر..
حين الموج يأخذني،
انا انساب مع الأزرق الطامي
واقدم جسدي شراعا للمدى
وعندما يبكي القلب في السفر

ارد للقلب حقه في البكاء
امنحه سجية النحر،
ورهافة دمي،
وحين الدفق يكون اغترابي،
أقلم أظافر الدفق
بنار التلاحم
وعندما تقف غزالة الملح
ذات صيف عند بابي
تطلب ظلا وماء
أفجر للغزالة ينابيعي
وأموت في عطشي:
وأقول للدافنين،،
والنائحين
ان يزرعوا صفصافة على قبري
عسى يعيد الغزالة
اشتهائي
فيعمدها اخضراري
ويعانقها وهجي
ونعود مثلما كنا
تدخل سرادقي ،، ونلتقي !

●●●

انا
انا
من يفر الى وجهه الحمام
والقلب حديقة معلاة
وتونس
خبز
وحب
وحرب
ووقت من رخام !
فهل انظر لتونس من ثقب في الحب.
وينتهي الكلام،
ام انظر للحب من ثقب في وجهها
ويبدأ الكلام..

● تونس

الطقس

صداع يمضغ رأسي
واسئلتي لا تنام
فاين المسدس اين؟
تقاتلني، والسلام

● الحبيب الهمامي ـ تونس

افتراء!

شعر: د / حامي علي مرزوق

لا تقولي نسيَ العهدَ ، حرامٌ أنْ تقولي
وأنا الظامئُ ـ مازلتُ ـ إلى الوجهِ الجميلِ
علم اللهُ ، وقلبي ظامئٌ للمستحيلِ
أنتِ أدرى ، ليس يشفي غيرَ لقياكِ غليلي
لا تقولي !!

●●●

ما تقولينَ لقلبٍ هامَ في دنيا الطلولِ
تائهٍ ، أقضى به الصبحُ إلى غيرِ الأصيلِ
فرحةُ القلبِ إذا يلقاكِ كالردءِ الظليلِ
أنتِ مرساهُ ـ على الدهر ـ من العبءِ الثقيلِ

●●●

هذه عيناكِ آفاقٌ من الأملِ الكحيلِ
وحديثٌ ـ لا تسلْ ـ كالشهدِ في الثغرِ البليلِ
ما احتمالي هذهِ الفتنةَ منْ كلِّ سبيلِ
كَذَبَ الدهرُ إذا فيهِ سواكِ مِنْ مثيلِ
لا تقولي !!
انتِ سرٌّ غامضٌ ينسابُ في الخَصْرِ النحيلِ
كلُّ شيءٍ فيكِ يُغري باشتياقي وفُضولي
فاطفئي الشوقَ بما عندكِ من حلوٍ جميلِ
ما وراءَ الشوقِ ـ ما اسرفَ ـ في قلبِ قتيلِ
لا تقولي !!

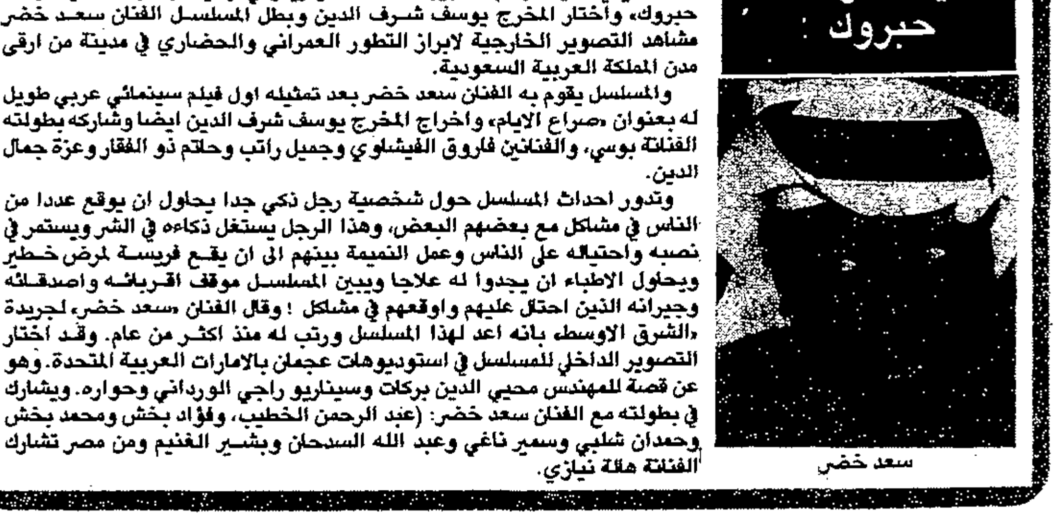
●●●

كل شيء حين لا ألقاكِ من لغوِ الفضولِ
هذه أنتِ ، فما خَوفي ، وما شكّي وسولي
أمْ هي الفرحةُ افضتْ بفؤادي للذهولِ
فتعاليْ واسكبي ضوءكِ في ضوئي القليلِ
واغفري، واستغفري للسهد في الليل الطويلِ
ما إبائي ـ إنْ أبى العاشقُ ـ إلا لمثولِ
لا تقولي !!

●●●

اقبلتْ تخطرُ كالبشرى على وجهٍ خجولِ
فأنا قلبيَ أنغامٌ ودقاتُ طبولِ
فتعاليْ نزرعِ الأفراحَ في كلِّ سبيلِ
أنتِ (ليلى) وأنا الهائمُ في الربعِ المحيلِ
وكلانا قد رواه الدهرُ جيلاً بعدَ جيلِ
لا تسلني ، فسُؤالي في الهوى غيرُ جميلِ
قصةُ الحبِّ التي أعيتْ مقاديرَ العقولِ
لا تقولي ، لا تقولي، أوْ إذا شئتِ فقولي !!!

● البحرين



لا يحوشك حبروك :

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حسني ـ عبد الهادي:

يجري في مدينة جدة تصوير مسلسل تليفزيوني جديد بعنوان «لا يحوشك حبروك»، واختار المخرج يوسف شرف الدين وبطل المسلسل الفنان سعد خضر مشاهد التصوير الخارجية لابراز التطور العمراني والحضاري في مدينة من ارقى مدن المملكة العربية السعودية.

والمسلسل يقوم به الفنان سعد خضر بعد تمثيله اول فيلم سينمائي عربي طويل له بعنوان «صراع الايام» واخراج المخرج يوسف شرف الدين ايضا وشاركه بطولته الفنانة بوسي، والفنانين فاروق الفيشاوي وجميل راتب وحاتم ذو الفقار وعزة جمال الدين.

وتدور احداث المسلسل حول شخصية رجل ذكي جدا يحاول ان يوقع عددا من الناس في مشاكل مع بعضهم البعض، وهذا الرجل يستغل ذكاءه في الشر ويستمر في نصبه واحتياله على الناس وعمل النميمة بينهم الى ان يقع فريسة لمرض خطير ويحاول الاطباء ان يجدوا له علاجا ويبين المسلسل موقف اقربائه واصدقائه وجيرانه الذين احتال عليهم واوقعهم في مشاكل ! وقال الفنان «سعد خضر» لجريدة «الشرق الاوسط» بانه اعد لهذا المسلسل ورتب له منذ اكثر من عام. وقد اختار التصوير الداخلي للمسلسل في استوديوهات عجمان بالامارات العربية المتحدة. وهو عن قصة للمهندس محيي الدين بركات وسيناريو راجي الورداني وحواره. ويشارك في بطولته مع الفنان سعد خضر: (عبد الرحمن الخطيب، وفؤاد بخش ومحمد بخش وحمدان شلبي وسمير ناغي وعبد الله السدحان وبشير الغنيم ومن مصر تشارك الفنانة هالة نيازي.

سعد خضر

ورقة منفية

يا حبيبتي التي لم تكن،يا طفلة لا تزال تقرع أبواب الخوف ولا تسمع وثتاي .

لماذا جئت في الزمن المستحيل ورحلت غريبة قبل ان تعرفي ؟!

● عدلي الحاج

في تجليات الظل

بنفسجة تفصل ما بيننا

ـ ١ ـ

موت الثور هو ايضا موت المصارع

ومنذ أن سمعت من أحدهم عبارة أن الاسبان شعب دموي .. بسبب تعلقه بمصارعة الثيران ـ منذ أكثر من خمسة عشر عاما، وانا أحاول استكناه جوهر حياة هذا الشعب، الذي تمتزج فيه الدعة والرقة بموسيقى « الفلامنكو » ومصارعة الثيران .

عشت طويلا مع لوركا الذي فقدته اسبانيا في موجة من موجات العنف الاسود .

مع قصيدته الرقيقة العنيفة : « دعوا النوافذ مفتوحة » .

ومع قصيدته العنيفة الرقيقة : « الساعة الخامسة عند الاصيل » .. التي يصور فيها موت صديقه مصارع الثيران، ويردد فيها اللازمة التي احسست فيها، وعشتها دون أن افهمها الساعة الخامسة عند الاصيل .

وطويلا طويلا مع بيكاسو، ولوحته العنيفة « غورنيكا » التي تدين موجة العنف الاسود التي قتلت لوركا .

طويلا مع نيرودا ومجموعته الشهيرة: « اسبانيا في القلب » .

وطويلا مع ارنست هيمنجواي « الذي انتحر في كوبا بعد صيف هادىء شهد فيه حفلات المصارعة في اسبانيا، وكتب عنها تقريره الذي نشر في الفترة الاخيرة .

عشت طويلا مع الذي رافقني في اعنف لحظات الرقة .

وطويلا مع الذي حدقت بوجهه في ارق لحظات العنف / مرة واحدة .. فاستلبني إلى حد معانقته، لولا أن فصلت بيننا بنفسجة ألقيت من نافذة مفتوحة في الطريق .

ـ ٢ ـ

مع موت الثور هو أيضا موت المصارع

وأن تعيش عبارة مثل هذه خمسة عشر عاما دون أن تفهمها او أن تحاول تفسيرها. وأن تغرقها في مزيد من الحياة كلما طفت على سطح امواجك الضاربة دون وعي صخور الشاطىء القديم /

فذلك هو ضرب من هرب، ومن جنون ، ومن حياة

وتلك هي الدمعات
على ضوء النجم.. وتلك هي النفس ،
وتلك رماح ، وفراشات
في عزلة قلبي وتويجات .

ـ ٣ ـ

وموت الثور هو أيضا صوت المصارع /

والمبدع مهزوم سلفا .. غير أنه يستطيع ان يدفع خصمه الحبيب، وأن يحدق في عينيه بجرأة لا يستطيعها غيره .

أن يطيل فترة التحديق، راقصا على حد السيف، أو في هاوية القرون المشروعة، والمستفزة حتى الانقضاض الاخير /

لحظات ما قبل « الخامسة عند الاصيل » لدى لوركا .

او على لحظات ما قبل الطلقة التي مزقت دماغ هيمنجواي .

او اللحظات التي يتوقف فيها قلب صديقي في ذروة التوهج .. قبل ان ينظر إلى ذلك الخاتم المسك بالرتاج .. والسيد الذي تبلورت ابتسامته الساخرة اكثر .. عندما توقف سقف الحديقة عن الدوران .

● المثنى الشيخ عطية



رسالة... إلى الجامعات: الحياة... رواية تاريخية!

محسن محمد

انجح الأفلام العالمية رواجا خلال الأربعين عاما الماضية تلك التي جرت وقائعها وأحداثها في إطار تاريخي، وعلى سبيل المثال رواية «ذهب مع الريح» التي ألفتها الكاتبة الأمريكية ميرجريت ميتشيل.

وقد يكون سر النجاح في التمثيل اختيار الممثلين الذين قاموا بدور البطولة، أو الاخراج، ولكن من المؤكد أن الرواية ذاتها اساس النجاح كله. فإن الحرب الأهلية الأمريكية كانت نقطة البداية في التاريخ الأمريكي الحديث.

وعلى شاشة التليفزيون فتن الناس بحلقات «الجذور» والتي تروي قصة نقل السود من غرب افريقيا إلى الولايات المتحدة لتمثل بداية عصر الرق في الغرب.

وإذا كانت هذه الحلقات تصور قصة أجيال متتابعة من إحدى الأسر من العبودية إلى التحرر فإن اطار الأحداث كان تاريخيا يصور من خلال حياة أفراد عاديين التاريخ الأمريكي وأثره في هؤلاء الافراد.

ومنذ نجاح «الجذور» بدأت محطات التليفزيون العالمية تهتم بانتاج الحلقات القصيرة السريعة التي تعرض في أيام، أو شهر، او شهور محدودة، وكل حلقة تكمل الأخرى. وكان السر في نجاح هذه الحلقات أيضا أنها تاريخية رغم انها في كثير من الأحيان لا تتعرض لأبطال التاريخ بل لأحداثه.

وفي العالم الاسلامي العربي نجد الروايات التاريخية محدودة للغاية فهي تتكلم ـ عادة ـ عن عصور ما قبل الاسلام والمادة التاريخية فيها تتضمن *الخطوط العامة* فحسب، ولكن يترك للخيال ابتكار الشخصيات والأحداث.

ونظرة على الأدب التاريخي، نجد أن الروايات التي تتصل بالتاريخ المعاصر بالذات وأحداثه قليلة للغاية وربما تكون نادرة لأن أحدا من أساتذة الأدب العربي لم يحدد حتى الآن قواعدا لأدب التاريخ.

وهناك مشاكل عديدة لمن يحاول أن يبتكر رواية تدور أحداثها في فترة تاريخية معينة بحيث تمزج الحقيقة بالخيال ويصعب وضع الحدود الفاصلة بينهما.

وعلى سبيل المثال فإن الشخصيات التاريخية البارزة لا يمكن العبث في قصص حياتها وتشويهها أو إضافة امجاد ضخمة لأصحابها. فقد كتب عنها الكثير وحفظ الناس ـ عن ظهر قلب ـ كل المعلومات عن تاريخ هؤلاء الأبطال العام والخاص. ولذلك فإن الكاتب ملزم بعدم تغيير صفات الأشخاص أو وقائع حياتهم لأنه لا يملك تغيير التاريخ وتعديله. وفي هذه الحالة ما الذي يبقى أمام الكاتب ليقوله عنهم؟

إن هدف الكاتب أن يضاعف معلومات الناس التاريخية وأن يضيف بعدا إنسانيا إلى عظماء الرجال سواء قدمهم في الرواية أم لا. فهؤلاء العظماء من خلال التاريخ المدرسي أو العادي رجال صنعوا دولا، وانتصروا في معارك وأقاموا مدنا أو امبراطوريات، ولكن الكاتب الروائي يقدمهم في صورة أخرى مغايرة تماما. انهم بشر يتألمون كما يتألم الناس ولكن المهم أعمق وأفراحهم لها تأثير ضخم في الناس العاديين، وقراراتهم تمس أفرادا ربما سمع عنهم هؤلاء العظماء أو لم يروهم قط!

إن البطل التاريخي يلتقي في حياته العادية بألوف البسطاء الذين لا يتكلم عنهم التاريخ ولا يصفهم.

والمؤرخ، وكاتب قصة حياة هذا البطل، لا يستطيع أن يكتب فلا بد من سند ومرجع يؤكد كل قصة ويساند كل حدث، وهنا يبرز الفارق الضخم بين كاتب تاريخ بلد، وكاتب تاريخ شخص وأخيرا الروائي.

الروائي وحده من حقه أن يتخيل ـ على هواه ـ ما يريد من أحداث ووقائع وأشخاص ولقاءات، ومن حقه أيضا أن يضيف ما يشاء إلى صفات أبطاله بشرط أن يتوقف عند الشخصيات العامة يتقبلها كما هي، لا يحذف من أعمالها شيئا وانما يستطيع أن يضيف أشياء لا تتنافى مع التاريخ.

إن الروايات التي ابرزت شهرة معظم الروائيين العرب المعاصرين كانت روايات تاريخية مثل «عودة الروح» وثلاثية نجيب محفوظ و«إسلاماه» لعلي أحمد باكثير وغيرهم.

وقد يبدو للكاتب الشاب الناشىء أن هذه العملية الفنية سهلة للغاية ولكنها ـ في الحقيقة ـ أصعب من جميع النواحي لأن الكاتب مطالب أن يبدأ عمله بقراءة الصحف المعاصرة للبطل، إن كانت الصحف قد صدرت في ذلك الحين.

وهو أيضا مطالب بقراءة مذكرات البطل، ومذكرات معارفه وأصدقائه ورجاله والمتصلين به.

وإذا أمكنه الاصلاح على رسائله، ورسائل أبنائه، أو بعض أهله فهذا أفضل.

ولا ينتهي الأمر عند هذا الحد بل عليه قبل هذا كله، وبعده، أن يعرف روح العصر، المشاكل السياسية، والصراعات القبلية، والعشائرية، والأحزاب إن وجدت وأخيرا المشاكل الاجتماعية، ومن خلالها تبرز قضايا الزواج والطلاق، والفقر والثراء.

ويتوقف الكاتب عند نقطة واحدة يلقي عليها كل الأضواء.

والأمر بعد هذا الجهد كله يحتاج إلى مزيد من الجهد.

حدد الكاتب موضوعه وزمانه ومكانه.. فأين الشخصيات التي تتحرك في هذا المجال؟

هنا تبدأ مهمة الروائي: قرار بالحرب صدر ومئات الألوف يتحركون للقتال، البعض يموت. والبعض يصاب. والبعض يتعذب في الأسر. والبعض يعاني في الخطوط الخلفية ووراء جبهات القتال.

ومن هذا المزيج الغريب يلتقط الروائي بداية الخيط.

.. شاب أو عجوز عرف عنه الجبن طوال حياته ومع ذلك تأتيه الشجاعة فجأة ليقاتل دفاعا عن صاحبه أو أخيه.

ورجل يقف فوق قمة جبل فيجد طفلا يكاد يغرق وسط المعارك والرصاص فيلقي بنفسه من حالق لينقذه وهو لا يعرف السباحة.

وآلاف المشاهد والقصص والحكايات يتخيلها الروائي ويجعل منها نسيجا يتابعه القارىء بشغف فإن كل قرار يصدره حاكم أو زعيم قائد يؤثر بالضرورة في حياة الملايين.

وعملية التقاط كل هذه الخيوط مرهقة للغاية ولكنها تستحق. وهي أيضا مجزية لا من ناحية الثراء المالي الذي ربما يعود على الكاتب إذا نجحت الرواية وانما لأنه يضيف جديدا إلى التاريخ، ويجعل المؤلف، بدوره، يدخل التاريخ.

وفي السنوات الأخيرة زاد في العالم الغربي الاهتمام بالرواية التاريخية بصورة لم يسبق لها مثيل.

وجد رجال التربية والتعليم أن كتب التاريخ شديدة الملل لا تجذب قارئا ويضطر الطلاب لقراءتها رغما عنهم للنجاح في الامتحانات. ووجدوا أن المؤلفين يكتبون التاريخ بطريقة واحدة لا تتغير، عصر يلي عصرا ولكل سماته في السياسة والفتوحات. ويحفظ الطالب أسماء كثيرة تولت الحكم ويضطر رغما عنه إلى حفظ هذه الأسماء وأزمنة حكمها وأبرز ما تم في عهودها. وما أن تعلن نتيجة الامتحان حتى تتبخر هذه الأسماء عدا تلك التي اقترنت وارتبطت بآثار وجدت، أو بمعارك شهيرة، أو بتغيير ضخم حول مسار البلاد كلها.

ومن هنا وجدت الكتب غير المقررة، أي التي لا يمتحن فيها الطالب ولكنها تكثف معرفته بالتاريخ، وهي الروايات التاريخية.

لقد شجعوا في العالم كله كتابة هذا النوع من الروايات، ورصدوا الجوائز لها. وساعدوا المؤرخين على أن يضيفوا في كتبهم ـ المملة أحيانا ـ فصولا عن الحياة الاجتماعية والأدبية والفنية لكل عصر حتى تكون هذه الفصول مصدر إبداع لمؤلفي الروايات التاريخية.

وسمحوا بوضع المذكرات والأوراق الخاصة تحت نظر الباحثين يطالعونها وينشرونها ويأخذون منها، وعنها، ما يصلح قصة أو رواية.

وكل قرار أصدره زعيم أو قائد يمس شخصا باعتبار أن مؤلفا قد يضع غلافا إنسانيا روائيا لهذا القرار!

وجاء التليفزيون ليمجد الرواية التاريخية ويأتي لها بملايين المشاهدين.

إن غزو الهند والاستعمار البريطاني هناك لم يعد مجرد صفحات في تاريخ الامبراطورية البريطانية الاقتصادي والعسكري فمن هذه البلاد تأتي المواد الخام فحسب، أو هي مجال العمل للبريطانيين الذين لا يجدون عملا في بلادهم. بل أصبحت الهند بلادا للحب والكراهية ومجالا للصراع بين البريطانيين أنفسهم والصراع بينهم وبين أبناء الهند كما ظهروا في حلقات «جوهرات التاج».

وإذا كان مؤلف الرواية التاريخية ـ فيما مضى ـ يحرص على مزيد من الوصف لأي بلد، ولكل شخص حتى تبرز وتنطق صور الشخصيات من كل صفحة في الرواية فإن التليفزيون جسد هذه الصور وجعلها ناطقة على الشاشة، حية في عقول المشاهدين وقلوبهم.

وفرضت المدارس والمعاهد على الطلاب متابعة هذه الروايات ومشاهدتها باعتبارها جزءا متمما لدراسة التاريخ.

وربما يكون صعبا على القارىء معرفة متى ساد هذا الحكم أو ذاك، ومتى جرت تلك المعركة ومن المنتصر أو المهزوم فيها. ولكن يستطيع المشاهد أن يعرف نتائج الحروب من أسير ظهر على الشاشة في معتقل، أو جريح أطلق المنتصرون عليه رصاصة ليموت أو انطلقت ابنة القائد المهزوم إلى البطل المنتصر ترجوه العفو عن أبيها أو حبيبها!

وما دامت الرواية بغير زيف بالنسبة للأبطال، فان الحقائق الأساسية تبقى ثابتة في نفس القارىء أو المشاهد.

وفي أثناء الحرب العالمية الثانية لعبت الروايات التاريخية عن القتال دورا مهما في إثارة الحماس في النفوس، ونجحت السينما في أن تؤجج في الناس روح القتال والتضحية من خلال الروايات التي تحولت إلى أفلام، ولكن التليفزيون فاق هذا كله بمسلسلاته التاريخية.

والمجال فسيح للغاية أمام هذا النوع من الأدب في البلاد العربية والاسلامية.

حياة الصحراء بما فيها من زهد، واطلاق للخيال، تصلح مجالا مناسبا لهذه الروايات فلم يعرف الانسان ـ في العصور القديمة ـ السيارة أو الطائرة أو الأجهزة الاليكترونية يسمع الأخبار من همس الريح وسرعة الرسل وآثار الأقدام على الرمال.

والحب في ظل هذا المناخ، والغيرة، والتضحية كل هذا سهل وصعب في الوقت نفسه. ولكن يزداد سمو التضحية وعظمتها عندما تكون الموارد محدودة والبطولة رائعة والموت محتوما.

والمعارك التي جرت لتوحيد الجزيرة العربية وقيام الدولة ومتابعة المسلمين في الهند لهذا كله بحب وبأمل والتقاط قصة عن انعكاس هذا كله على اسرة مسلمة في اسيا يثير خيال المؤلفين والقراء والمشاهدين.

وحروب الاسلام الأولى، وحروب العرب الأخيرة، وما جرى لعامل في حقول البترول وهو يرقب تدفق النقطة الأولى من البئر الأولى وكيف تغيرت الحياة والتاريخ نتيجة هذا كله يصلح رواية مثيرة.

وليست الانتصارات وحدها التي تصنع مثل هذه الروايات بل الهزائم أيضا فالحياة رواية تاريخية تمتزج فيها فرحة القلب بدموع العين إذا استطاع كاتب أن ينقلها على الورق وشاشة التليفزيون.

● القاهرة



● قوت الحاجة خير من طلبها إلى غير أهلها

من عيون الشعر

شرع الهوى

شعر: محمد سعيد الجبوري

مِنْ مَريضِ الجفنِ كمْ قدْ شَهَرا
صَارِمًا فيهِ حمًى رَشْفَةِ فيهِ
ودَمِي طُلَّ لديهِ هُدَرا!
أتُراهُ إنْ ودى القتلَ يَديهِ
مَا لهُ ساقَ لِجِسْمي التَّلَفا؟
وهْوَ في شَرْعِ الهَوى، لمْ يُضْمِنِ
مَا تأملتُ بعينِي شَخصُه
غيرةٌ من نَظرِ العينِ عليهِ
ولوِ اسْتَطاعَتْ لكانتْ قُمْصهُ
أعينٌ مَا نَظرتْ الاّ اليهِ
انّها منذُ تولّى وَجَفَا
هجرتْ حتى لذيذَ الوَسَنِ
أنَا أهْوَى أن يَراهَا مَألَفَا
لتَقيهِ أعيُني مِنْ اعيُنِي

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ل ا ا ن ت ه ق ا ل د ي ر ح ى ك ب م هـ ف ذ
ي ي ن ا ا ل ج س ن ن ف ن ا

البيت السابق

وضعوا هضبة تطل عليه ذات صخر منور العشب عاطر

مخرج سوداني حظه من السماء !



سيد زيان ونجاح الموجي في فيلم «حظه من السماء»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ماذا لو انتابت الانسان رغبة في الحصول على المال دون عمل او مجهود؟

حول هذا الموضوع تدور احداث فيلم (حظ من السماء) من خلال مرزوق (سيد زيان) الذي لا يعمل ويعيش على امل ان يرث عمه الثري «فهيم بك» حسن مصطفى). يسبب ذلك كثيرا من المشاكل بينه وبين زوجته صابرة (عفاف شعيب) التي تتكفل بجميع مستلزمات منزلها من عمل ورعاية الاطفال وتتصاعد المشاكل بعد ان عرفت صابرة ان زوجها مرزوق يسهر يوميا في قهوة البلدة وعلى علاقة بصاحبتها (نجوى الموجي) مما يدفعه الى السفر للقاهرة لعمه فهيم بك طلبا للمال وبعد مفارقات كوميدية خلال رحلته في البحث عن عمه يصل اليه ولكن فهيم بك يرفض طلبه ويقوم بطرده من المنزل فيقوم احد اصدقاء عمه بايجاد عمل له في ملهى ليلي املا في مشاركته في ميراث عمه بعد وفاته نظراً لحدوث ازمات قلبية كثيرة له.

وفي الجانب الاخر تقرر صابرة النزول الى القاهرة للبحث عن زوجها بعد ان طالت غيبته وتتقابل مع فهيم بك الذي يطلب منها ان تقيم هي واولادها معه حتى تجد زوجها. وتتوالى احداث الفيلم الى ان يقرر فهيم بك ترك حياة المدينة والعودة مع صابرة واولادها الى القرية ويكتب جزءا من ثروته لها ولاولادها يعرف مرزوق بما فعله عمه فيعود مسرعا الى قريته ولكن القدر لم يمهله، وتكون مفاجأة النهاية !

الفيلم من إخراج المخرج السوداني «عبد الهادي طه»، وهو ثاني فيلم روائي من اخراجه بعد ان قام باخراج فيلم «الى من يهمه الامر».

رسالة اليوم

من : محمد سعيد محمد الحسن



الشيخ الباقوري :

السر الذي افضى به قبل رحيله : الرسالة التي حملها من عبد الرحمن المهدي لجمال عبد الناصر

في الاسبوع الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥، كنت مع الشيخ احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف الاسبق في مصر ، بمنزله بمصر الجديدة، امضيت معه وقتا طويلا لاستوثق منه حقائق ومعلومات ذات صلة بالرحلة الشهيرة التي قام بها الصاغ صلاح سالم الى جنوب السودان .

وقد صحبه الشيخ الباقوري في تلك الرحلة الداوية التي غيرت مجرى الكثير من الاحداث في السودان .. وبعدها ايضا !

وبحكم اشتراك الشيخ الباقوري وحضوره للاجتماعات والمناقشات التي تمت بين الصاغ صلاح سالم والشخصيات السودانية في الخرطوم ، كنت استفسره عن رحلة الجنوب بشكل خاص ، وعن شخصيات سودانية ، وانطباعه عنها ، ووردت اسماء شخصيات عديدة ، ولكنه توقف اثناء الحديث عند السيد عبد الرحمن المهدي زعيم طائفة الانصار .

وقال لي : «قد حان الوقت لافضي اليك بسر هام ، فاني احس ان الافضاء به ضرورة وواجب، وانك مؤتمن على نقله مادمت حريصا على الدقة والامانة .

لقد كنا (هو والصاغ صلاح سالم)، اثناء وجودنا بالخرطوم ، نستجيب لدعوة من السيد عبد الرحمن المهدي لتناول الافطار معه ، وفي مرة آسر في اذني ان ازوره منفردا .

وعند الزيارة قال : «انقل هذه الرسالة عني الى جمال عبد الناصر، وقل له ، ان علاقتنا طيبة بالبريطانيين ، مثلما علاقتكم طيبة بالامريكيين ، فلننتفع بذلك لمصلحة بلدينا ، وانه اذا ما حدث اشكال اثناء مباحثاته مع البريطانيين بشأن الجلاء في مصر ، فان مشورتنا ، او اجراء اتصال بنا قد يكون مفيدا باذن الله ».

ونقلت هذه الرسالة دون علم أحد الى جمال عبد الناصر ، وعرفت فيما بعد ، انه عند توقف سير المباحثات في احدى المراحل مع الجانب البريطاني ، بعث عبد الناصر برسالة الى السيد عبد الرحمن المهدي ، وانه بعد ان اخذ علما بها ، اسهم بدور فعال عبر اتصال اجراه مع البريطانيين .

وقال الشيخ الباقوري ان عبد الناصر ظل يذكر هذه المبادرة والمساهمة بكل خير ، وزاد تقديره نحو السيد عبد الرحمن المهدي، لأنه لم يفض بكلمة او حديث ، او تلميح الى نصيحته او اسهامه الى ان لقي ربه .

وقال لي الشيخ الباقوري، بحضور شقيقي المستشار الاقتصادي بالقاهرة ، انني احملك هذا الذي قلته للتاريخ ، فقد كان سودانكم عامرا بالرجال العظام والشخصيات الفاعلة».

وعرفت مؤخرا بوفاته، اثناء تواجدي في لندن ، ووجدت ان الوفاء له ، وقد منحني عطفا ابويا ، واجابني بسهولة ويسر على ما رغبت في معرفته ، وافضى لي بسر ظل محتفظا به على مدى اكثر من ثلاثين سنة لأن طرفيه احدهما في القاهرة والآخر في الخرطوم ائتمناه عليه ، ورحلا قبل سنين طويلة ، ورأى ان الواجب يقتضيه البوح به ، تسجيلا للتاريخ .

واقدر له ان آثرني بما عرفه واحتفظ به كل هذه السنين رحمه الله فقد كان رجلا وعالما مهيبا .

أي امرأة وأي زوجة ؟

تكرارنا لقصتها وسرد اقوالها واعمالها لا يزيدنا الا اعجابا فوق اعجاب بهذه المرأة التي لن يكون مثلها فينا الا كما تكون الريحانة الخضراء في الصحراء القفراء .

فارقها زوجها كثيرا وغاب عنها الليالي ، ثم كان يعود ليستزيد بما يعينه على غياب مثله .. ولم يكن يعقد الصفقات التجارية التي تتطلب كل هذا الغياب . ولم يعد يوما من غيابه ذلك بمال او غنيمة او طرف لبيته واهله .. ولكنه يكرر الغياب ، ولكن زوجه تلقاه في كل مرة كما ودعته بمودة وحب وثقة . لا تنكر عليه ما يفعل ، والعجيب ان عندها ما يثير الغيرة ، وعندها ما يزين حب السيطرة والاستعلاء ، فهي اكبر سنا منه وهي اعظم ثراء منه ، ولكن كل ذلك لم يمس ما كان بينهما من صدق في المودة والرحمة بشيء .

ها هو محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام يعود الى خديجة بنت خويلد جزاها الله اعظم الجزاء في ليل اسحم من احدى ليالي غيابه ذلك ليقول كلاما غريبا ما سمعت به مكة كلها قط : زملوني زملوني . ثم يروي حديث الغار ونزول جبريل عليه السلام .. يا له من موقف لا يثبت فيه الا ثابت القلب .

لم تضحك منه ولم تسخر - وحاشا لها ان تفعل - بل وقفت معه تسانده وتعينه في ساعات رهيبة بدأت عندها آخر واعظم رسالة ، وبدأ اتصال بين السماء والأرض لينطلق ذلك النور الساطع ليقشع الظلام عن الأرض .

هل قرأتم ما قالته له في تلك اللحظات التي صارت - بل بدأت - تاريخا عظيما ؟ اقرأوا وزيدوا من قراءته : كلا والله ما يخزيك الله ابدا ، انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري المضيف وتعين على نوائب الحق .. كلام لا يوصف في ظرف كذلك الظرف ، وسلوى ما بعدها سلوى .

فلنقف امام هذا الموقف ولننتقل في لحظة واحدة الى اي مكان شئتم على الارض المسلمة في يومنا هذا .. هل من امرأة تسكت عن مخالفة زوجها لجميع من ترى من الناس حتى وان كان على الحق ، فضلا عن ان تتحمل معه نتائج تلك المخالفة ؟ هل من امرأة تحفظ ثم تعرف ما يعنيه الحديث الشريف «لو كنت آمرا احدا ان يسجد لأحد لأمرت المرأة ان تسجد لزوجها»؟

هل من مثل خديجة او من بعضها موجود ؟

الجواب والله اشد من الصبر على اللسان : لا ، وان شئتن : نادر ..

وتمهلن قبل ان تغلظن لي بالقول . لا تقولن احداكن ذاك نبي وتلك امرأة نبي . لم يكن محمد بن عبد الله نبيا أيام كان يغيب عنها ليتعبد، وحتى تلكم الليلة العظيمة حينما استقبلته ذلك الاستقبال . ولم تكن رضي الله عنها تعلم انها زوجة نبي قريب لتتصرف كما تصرفت. ولكن موقفها ذلك يساوي قرونا وقرونا .. وكم من الوف والوف لم تساو اعمارهم واعمارهن شيئا .. فكيف تعمل هو السؤال وليس كم تعمل !

قال عنها أشرف انسان خلق عليه صلوات الله وسلامه «والله ما ابدلني الله خيرا منها ، آمنت بي حين كفر الناس وصدقتني اذ كذبني الناس وواستني بمالها اذ حرمني الناس ورزقني الله منها الولد دون غيرها من النساء».

ما فائدة تقارب الأجساد ان كانت القلوب متباعدة متنافرة ، وماذا يضير بعض الفراق ما دامت القلوب مجتمعة وما دام كل واحد يحفظ لصاحبه في غيابه ما يحفظه له في وجوده ؟

اي زوجة كانت واي زواج كان ، تلك والله هي المودة والرحمة بعينها .. اما اليوم فنفسي نفسي وكأن الساعة قد قامت ..

اقرأوا بعثة نبيكم مرات ومرات ، ثم لينظر كل الى نفسه قبل صاحبه او صاحبته .. وما اصعب النظر الى النفس وما اقربها ، وما اسهله الى الغير وما ابعدهم .

فارس محمد عمر توفيق
الرياض

ردود سريعة

● الاخ اكبور عبد الرحمن - المغرب :

- ما ذكرته في رسالتك غير صحيح ، فنحن نغطي كافة الاخبار الرياضية وخاصة البطل المغربي العالمي سعيد عويطة عندما يكون مشاركا في اية بطولة محلية او عربية او عالمية .

●●●

● الاخ مصطفى بره - الدار البيضاء :

- قرار الزيادة كان اضطراريا ولا داعي هنا لذكر مبرراته . اما بالنسبة لما ذكرت حول الكتاب ، فنحن بصدد تلبية طلبك والاتفاق مع كتاب جدد يرضون تطلعاتك . ونشكرك جدا على صراحتك ونأمل ان نسمع منك قريبا .

ترحال الغريب

يا غريب
ترحالك في دروب الاوهام
يابى لعينيك ان يطيب ..
وسكنك ابراج السراب
كصدى صوت في الفراغ
يدوي .. ولا من مجيب
تعدو لاهيا
في عالم بلا عنوان
فكيف لحياتك
تستطيب ؟
يا غريب
كلنا مثلك غرباء
كلنا زائرون
كلنا راحلون
وان كان وقت الرحيل
بعيدا منا ..
او قريب ..

فتحي احمد خليل

حطام رسائلي وأمواج البحر



اعترف للمرة الاولى في حياتي أني ضعيف.. طال ما استعصت علي المشاكل ، لكنني في النهاية اجد لها الحل ولأنني وقفت وقفة تأمل في لحظات صدق مع نفسي وجدت أني اظلمك .. اني اقترف جرما في حقك .

لم اشعر في وقت من الاوقات أني احبك بالقدر الذي اشعر به الآن وانا اكتب لك آخر الكلمات .

قبل أن اراك .. رسمتك في خيالي ، وحين التقينا كانت الكارثة لأني وجدت فيك الاختصار لكل رسوماتي فكان حبي لك حبا هادرا مجنونا .

نحن خير من يضع البدايات ... لذلك تهنا مع الحلم وحين افقنا وجدنا انفسنا في قمة الالم . اعرف اني سأظل وحيدا في محطة الحياة .. أرى قطارات الدنيا تحمل كل البشر، بينما انا وحدي جالس على مقعد الندم اشتم رائحة عطرك الابدية في يدي ... ولا يبقى في مسامعي سوى صوت ضحكتك . كنت انتظر مكالمتك بفارغ الصبر .. كان خط الهاتف هو الشريان بالنسبة لي ، واليوم يصبح كل شيء عاديا وافضل ان يموت صوت الهاتف ... لا اعرف لماذا ، قد يكون الاعتراف بالخطأ .

احببت فيك الاخلاص والوفاء والصدق والحب العنيف . لذلك سوف ارسم لك صورة في ساحة قلبي واسميها «الوفاء».

انا مستعد أن اشعل لك ايامي ولياليّ لتضيء دربك لأني واثق ان اخلاصي هو خلاصي .. ولكن بالأمس ابحرنا في زورق شراعه من الرسائل الوردية .. واليوم ها انا امزق كل رسائلي اليك وارمي بها في البحر لعل الأمواج الهادرة تتحول الى فرقة موسيقية .. فتصنع لحن الوفاء لأغنية الوداع .

فيصل الخياري
القلعة الكبرى
تونس

عيون الورد.. وعيوني

عيون حائرة في صمت الليل هي عيوني
عيون تبكي وتنوح
لم بي من جروح
أعين الورد عاينت أرقي
فاذا بها تتكسر مع اشعة الأمل
وتقدم لي باقة عزاء على أوراقها الخضراء
قطرات الدموع تنهمر منها
وتجعلها تتمايل بين الاغصان
وأنا إنسان تائه
مكلل بالحرمان.. ولا اريد إلا النسيان.

سحر فهمي حسين سعادة

لنكن مسلمين أولا

تنساب روحنا من بين أعطافنا حاملة زخما هائلا من الألم.. وليتني أحزن على وضعنا في العالم، ليت دمعتي انحدرت على خدي من شدة العنف، ومنظر الدماء، والأجساد المشوهة والعقول المعوقة.

ليت عيناي إحمرتا من العويل على فقدان ماء الوجه العربي والمسلم.

ليت قلبي انفطر على شبابنا الضائع في القضايا الخاسرة.

علقنا الآمال على الجيل المثقف، الواعي، العالم ببواطن الأمور فإذا بنا أمام الانسان المتناقض، الذي تنفطر نفسه إلى شقين، شق استنار بنور المعرفة، والآخر غارق في ظلمة مخيفة.. ظلمة فرضناها حول أنفسنا، أو فرضها علينا آخرون، ليس مهما ان نعلم من فرضها، بل مهم جداً أن نعرف انها تسيطرة على آرائنا وممارساتنا وحياتنا كلها.

ترى العالم من حولك خليطا من الالوان العجيبة، الشاذة، المقيتة وجل ما يؤلمني البكاء على الاطلال، فكم واحداً انتقد هذا الوضع، وهو منه، وكاتب كتب فيه وهو منه، ما من مجلة فتحتها ولا مقال قرأته إلا ويبعث في الأمل الكبير، ولكن الواقع يصدمني، يحطمني. وجدت ان كثيراً من الناس تقول ما لا تعلم، ولا تمارس، وما تتمنى أن تكون.. لا أحد يحاول وحتى لو حاول، فمحاولاته باهتة، ضعيفة، والنتيجة هي هذه الكوارث التي تصب علينا صبا.. أما عن المتشدقين بالاسلام فأقول.. كفى!!

لا ترفعوا شعار الاسلام في وجه العالم، بل ارفعوه في بلاد المسلمين أولا.. هذبوا نفوسهم، ربوا ابناءهم، نموا أرواحهم وانسانيتهم.. وعندها، عندما يصبح لدينا جيل خال من الفساد والعقد سليما من التشوهات معافى من الازدواجية القبيحة، متشرب بدينه وعقيدته بدون تطرف ومغالاة ومبالغة.

عندها فقط أخرجوا للعالم وقولوا نحن مسلمون!

منى بوبشيت
الشرقية - السعودية

سنوات الشوق والحرمان

لقد عدت
عدت لأعطر ذاكرتك بما سكبناه
من بحور الشوق والحب .
في ليال اخفى سرها القمر .
وناغى وترها النجم.
واسدل على فتنتها الليل ستاره
وطوى نار لقائها البعاد .
●●●
ولكن ستعود !
بإذن الله ستعود
ستعود للذكرى
وليغرد العندليب
ولتشرق شمس اللقاء من جديد
لتجري انهار الحنين
صيحات تدوي
بين جدران ليل قاتم
لتوقظ كل قلب محب ومحبه
تناءت بينهما المسافات
ودارت بهما الأيام
ولكن هيهات هيهات
ما دار بينهما من اشواق وآهات
وما عانوا من الحرمان والحسرات

وليد كساب - السعودية

ظلال

(١)

كان الشاطىء غافيا، وصدري ساهرا، قلقا.. تشغل حرائقه عيناك البعيدتان، وهما امام عيني، وفي حدود نظرتي وانتظاري!
كنت اناديك.. وأنت بقربي.
ادعوك ان تقتربي بخفقك، قبل ان تمنحيني دفء يديك.
كانت يداك مهجورة من قلبك..
وكانت عيناك قصيدة الفراق الذي اتوقعه وانفيه!
في عمق سوادهما: فجر يمتنع على حقولي.
في شرودهما: مشوار نحو الريح، والمرايا!
في اتساعهما: اصداء الحلم المنفي الى جزر الخوف والرخام!

(٢)

وعندما حانت اللحظة التي توقعتها، وحاولت ان انفيها من عينيك.. كان ربيعك القديس يتراكم ثلجيا، خرافيا.. في عيني!
تمنيت حين اللحظة تلك، لو سألتك:
- الى اين سيحملك الخيال.. بدون خفقك؟!
- الى متى سيحتملك خفقك في قتلك لحلمك؟!
اقسى ما يسقط فيه الانسان.. لحظة ان يبيع عفويته للغبار والتعب!
اصعب ما يعايشه الانسان.. لحظة ان تتكبر عليه غربته، فتسجنه معها في شروخ الحزن!
الحزن يطهر وينقي دوما.

(٣)

في تلك اللحظة الوداعية - الفراغية.. كانت يدي الممدودة بدفء الذكرى: اغلى خفقة من قلبي الموجوع باحترافك لظلمي.
كانت يدك المترددة.. ممنوعة من الحب.. ممنوعة من الشوق.. هاربة من نداوة الذكرى.
كان «القهر» يحرضني ان لا اتلفت خلفي، لأرى وقفتك المخبأة في الهروب!
كان الهروب ينفيك من اعماقك الأصيلة، النقية.. ليرميك بعيدا في وسط المحيط، بدون حنين وحنان!

(٤)

خبأت كل الخفق الذي ثلمه غضبك.. لئلا يجرحك حزني!
خفت عليك من حزني الذي طالما تلهف على قرع بوابتك الحديدية. طالما ناداك ان تخرجي من الصلف العاطفي الى ضحكة الحلم.. فتمشطي شعرك بكلماتي، وتلبسي عشقي ثوبا من الحرير الأبيض، وتتعطري بدفئي وحناني.. في ليلة مقرورة بالوحدة النفسية!

(٥)

كان ضوء القمر ينعكس على صفحة وجهك «الأكامي» وضحكتك تتسلق اشعته البيضاء.
رأيت وجهك داخل هالة القمر: عاليا، سماويا، حليبيا.. وعثرت على لحظة ميلادي، حين كان جيدك يشرئب متلعا نحو اللامدى، مثل نجمة القمر التي تطارده وتخاف عليه!
في تلك اللحظة سألتك مازحا: هل يحب القمر وقفة التاريخ؟!
امتزجت بسمتك ببسمتي، وكانت بقايا القلعة الأثرية الصامدة بشموخ.. تركع طيعة تحت ضوء القمر.
كان المساء البكر يدخل ما بين حلمي وشرودك.. ولم اكن ادري أن الزمن الأجمل: لحظة مسروقة من الحلم.. مطعونة بالشرود!

(٦)

وبقيت تلك الوقفة: حصاد ذكرى!
بقيت رجع حنين.. يقرب من خيالاتي مدار عمرك، وعمق عينيك.. حيث تركتني اعدو الى خطى الزمان اللاهثة.. على درب فساد الحلم او قتله!!

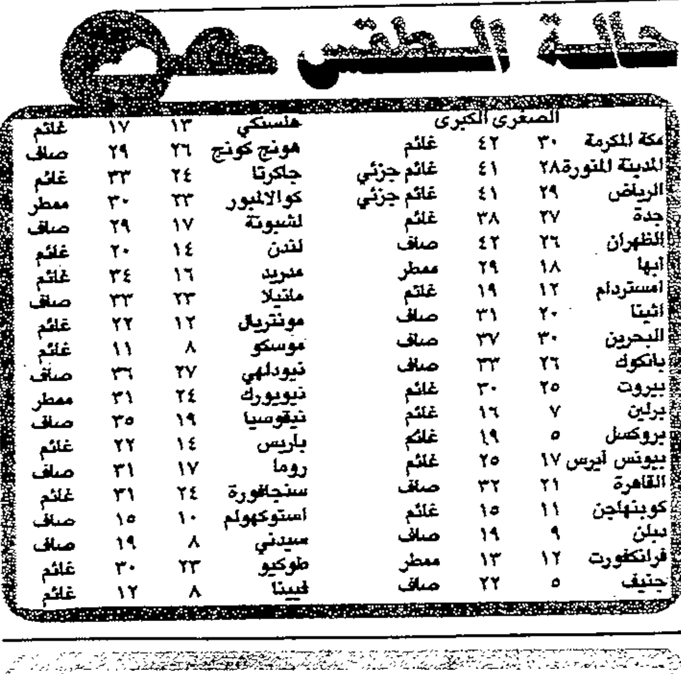
● ● ●

● آخر الكلام:
- «حسب أيامي جراحا، ونواحا، ووعودا
ولياليّ ضياعا، وجحودا
ولقاء، ووداعا.. يترك القلب وحيدا»!!

عبد الله الجفري



حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	غائم	هلسنكي	١٣	١٧	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٤١	غائم جزئي	هونج كونج	٢٦	٢٩	صاف
الرياض	٢٩	٤١	غائم جزئي	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
جدة	٢٧	٣٨	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	٢٦	٤٢	صاف	لشبونة	١٧	٢٩	صاف
ابها	١٨	٢٩	ممطر	لندن	١٤	٢٠	غائم
امستردام	١٢	١٩	غائم	مدريد	١٦	٣٤	غائم
اثينا	٢٠	٣١	صاف	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
البحرين	٣٠	٣٧	صاف	مونتريال	١٢	٢٢	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف	موسكو	٨	١١	غائم
بيروت	٢٥	٣٠	غائم	نيودلهي	٢٧	٣٦	صاف
برلين	٧	١٦	غائم	نيويورك	٢٤	٣١	ممطر
بروكسل	٥	١٩	غائم	نيقوسيا	١٩	٣٥	صاف
بيونس ايرس	١٧	٢٥	غائم	باريس	١٤	٢٢	غائم
القاهرة	٢١	٣٢	صاف	روما	١٧	٣١	صاف
كوبنهاجن	١١	١٥	غائم	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
دبلن	٩	١٩	صاف	استوكهولم	١٠	١٥	صاف
فرانكفورت	١٢	١٣	ممطر	سيدني	٨	١٩	صاف
جنيف	٥	٢٢	صاف	طوكيو	٢٣	٣٠	غائم
				فيينا	٨	١٢	غائم

سوبر ماركت القضية

تصفية اكيدة
البيع
للبيع
اسعارنا متراوده جدا وبالتقسيط
البيع بالجملة والمفرق
تكلم العربية والعبرية
تقبل الامريكان اكسبرس
ممنوع دخول الكلاب
ياي دارلينغ.. اشتريلي الولد ده.. عايزه اقدمه هدية لصديقتي راشيل!

الاسبوع الثقافي الخليجي الأول في اليابان: تغطية شاملة عبر الأقمار الصناعية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حسني طلبه عبد الهادي:

سيقام تحت رعاية الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز المهرجان الثقافي الخليجي الأول لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربي في مدينة طوكيو باليابان في الفترة ما بين ١٩ و ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م الموافق ٥ - ١٢ محرم ١٤٠٦ هـ.



احدى الرقصات الفولكلورية الخليجية التي ستقدم في المهرجان.

وقد قام مدير عام جهاز تليفزيون الخليج سعود عبد الحميد الدهلوي بالتنسيق والترتيب والتخطيط للمهرجان بالتعاون التام مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، وذلك لتكوين فريق موحد للتغطية التليفزيونية للمهرجان باشراف مساعد المدير العام لجهاز تليفزيون الخليج عبد العزيز أبو النجا.

وصرح ابو النجا لـ «الشرق الاوسط» قائلا بأن هناك عدة نشاطات في المهرجان ومحاضرات في الفترة الصباحية يلقيها كل من الدكتور محمد غانم الرميحي من دولة الكويت والدكتور محمد جابر الانصاري مدير جامعة قطر والدكتور عبد العزيز الفايز من مجلس التعاون الخليجي. وهناك ايضا محاضرون يابانيون آخرون. وكل هذه المحاضرات ستتم في الفترة الصباحية للمهرجان.

واضاف يقول: واعتبارا من يوم الجمعة ٦ محرم ١٤٠٦ هـ يتم عرض مقتطفات من الفنون الشعبية لكل دولة خليجية حيث يتم عرض فولكلورات شعبية على فترتين للجمهور الأولى من الساعة الواحدة ظهرا حتى الساعة الثالثة عصرا والفترة الثانية من الساعة الرابعة حتى الساعة السادسة مساء. وانواع الفنون الشعبية التي ستقدم في المهرجان هي العارضة واللوه والفجيري والعزاوي والسماري والتنبورة ودق الحبل والعبالة وغيرها من الفنون الشعبية الخليجية.

وقال انه بالاضافة الى معرض للكتاب الخليجي سيكون هناك فريق موحد لجهاز تليفزيون الخليج من الدول الخليجية باشراف ممثل الجهاز مساعد المدير العام لجهاز تليفزيون الخليج. وسيغادر معه ضمن الوفد السعودي صباح يوم الخميس المذيع عبد الله حمزه وشلهوب الشلهوب والمصور عادل حادي من التليفزيون السعودي. بالاضافة الى المذيعة أمل عبد الله من التليفزيون الكويتي والمذيع فوزي الخميس من التليفزيون القطري اللذين سيشاركان مع الفريق الفني لتغطية المهرجان التي سيتم استقبالها عن طريق الأقمار الصناعية يوميا.

وصرح سعود عبد الحميد الدهلوي مدير عام جهاز تليفزيون الخليج لـ «الشرق الاوسط» قائلا بأن هناك فريقا موحدا لجهاز تليفزيون الدول الخليجية منهم المذيعون والمصورون والمخرجون. ويتكون هذا الوفد من ١٥ شخصا تحت اشراف ممثل الجهاز لتغطية المهرجان في رسالة مشتركة سيتم استقبالها عن طريق الاقمار الصناعية يوميا ابتداء من يوم ١٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م الموافق ٤ محرم ١٤٠٦ هـ ولمدة ٢٠ دقيقة يوميا. وستبث من محطات التليفزيون الخليجية.

كما ان هناك تنسيقا اخر مع اتحاد اذاعات الدول العربية والاسلامية والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) لاستقبال هذه الرسالة عبر القمر العربي الصناعي للتليفزيون العربي.

وتمنى الدهلوي النجاح والتوفيق للأسبوع الثقافي الخليجي الأول لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربي تحت رعاية واشراف وتوجيهات الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، كي يكون هذا الاسبوع الثقافي حافزا لاقامة العديد من المهرجانات الثقافية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

ندوة عن الهندسة الحيوية بجامعة الخليج العربي

البحرين - «الشرق الاوسط»:

تبدأ صباح اليوم الخميس بمقر كلية الطب بجامعة الخليج العربي بالمنامة اجتماعات ندوة الهندسة الحيوية التي تنظمها الجامعة في اطار تحديد المعالم الرئيسية لبرنامج الدراسات العليا الذي قررت الجامعة انشاءه ضمن البرامج الجديدة للجامعة، والذي من المؤمل العمل فيه في العام الدراسي المقبل ٨٦ - ٨٧.

تشارك في هذه الندوة مجموعة من الأكاديميين والعلماء البارزين في مقدمتهم الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم البحريني، الى جانب عدد اخر من الخبراء والمختصين في العالم العربي والغربي، من بينهم: البروفيسور طارق محمد خليل رئيس قسم الهندسة الطبية بجامعة ميامي بالولايات المتحدة الأمريكية، والبروفيسور محمد عبد المنعم حشيت استاذ الهندسة الطبية بجامعة القاهرة، والدكتور عبد الله مبارك الرفاعي امين عام جامعة الكويت، والبروفيسور سيد دسوقي حسن استاذ هندسة الطيران بجامعة القاهرة، والبروفيسور جوزيف مكي رئيس قسم الهندسة الطبية بجامعة «جلاسكو» بالمملكة المتحدة، والبروفيسور جان بول رئيس قسم الهندسة الطبية بجامعة «استراسكلايد» بالمملكة المتحدة، وعدد آخر من الأكاديميين البارزين في هذا المجال.

وستقدم جامعة الخليج العربي، كما صرح الدكتور محمود محمد سفر رئيس الجامعة ورئيس الندوة، ورقة عمل اساسية تتضمن تصورا عاما لهذا البرنامج الجديد الذي يهدف الى ريادة حقل الهندسة الحيوية بفتح المجال امام برامج الدراسات العليا، ليتم من خلالها منح الدرجات العلمية على مستوى الماجستير والدكتوراه.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا البرنامج يعتبر الأول من نوعه في منطقة الخليج العربي.

دورة مكثفة في تخطيط القلب الكهربي تعقد في مستشفى القوات المسلحة بالرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت في قسم القلب بمستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض دورة مكثفة لتدريب الأطباء السعوديين في مختلف ارجاء المملكة على تقوية معلوماتهم في تخطيط القلب الكهربي وتستمر هذه الدورة اربعة أيام يعقد بعدها امتحان شفهي وتحريري وعملي تعطى على ضوء نتائجه الشهادات للمشتركين.

يقول الدكتور سعد عبد الكريم اليوسف استشاري قلب الاطفال في المستشفى ان قسم القلب في المستشفى العسكري يقوم بتنظيم دورات للتدريب على علم تخطيط القلب الكهربي مرتين في العام من منطلق حرصه على بناء الاطباء السعوديين وقد لاقت مثل هذه الدورات نجاحا كبيرا مما سوف يضطرنا لعقدها ثلاث مرات في العام المقبل لتقليص قائمة الانتظار.

ويضيف اليوسف انه يتم في الدورة الواحدة تدريب ٢٠ طبيبا بأحدث الطرق العلمية على قراءة وسبر غور التخطيط الكهربي للقلب ومن ثم القدرة على التشخيص الصحيح والذي يبنى على اساسه العلاج الشافي.

ويستعد قسم القلب حاليا لبدء دورة مكثفة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة لتدريب الاطباء السعوديين من مختلف المستشفيات من ارجاء المملكة على علم الموجات فوق الصوتية والادبلر في تشخيص امراض القلب لدى الاطفال.

عرب وعجم

● الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين تسلم اوراق اعتماد طه محمود القيسي سفيرا جديدا للعراق لدى البحرين خلفا للسفير السابق ثابت نعمان العاني.

وحضر المراسم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني ويوسف الرحمة الدوسري رئيس الديوان الاميري.

● ● ●

● عباس فائق غزاوي سفير السعودية في تونس اقام حفلا توديعيا على شرف غنيم الغنيم ونجيب بطيخ وفيصل السدة وابراهيم العازب وسليمان المعتاز بمناسبة انتقالهم من تونس. وحضر الحفل العاملون في السفارة والجالية السعودية بتونس.

● ● ●

● بيار زيادة سفير لبنان الجديد في الأردن قدم امس اوراق اعتماده للملك حسين بحضور مروان القاسم رئيس البلاط الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية.

● ● ●

● عبد الواحد محمد الفراعين عين سفيرا غير مقيم ومفوضا لجمهورية اليمن الديمقراطية لدى سلطنة عمان إضافة الى عمله سفيرا لليمن الجنوبي في الكويت.

● عبد المجيد شبكشي المشرف العام لمؤسسة البلاد للصحافة عاد من النمسا وفرنسا بعد ان اجرى عددا من الفحوصات الطبية تكللت بالنجاح، وقد استغرقت الرحلة شهرا، صحبه فيها نجله الدكتور اسامة عميد كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

● ● ●

● يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية تسلم نسخا من اوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد لدى السلطنة هم فتح الله الضلعي (مصر) ومحسن علي الأكوع (الجمهورية العربية اليمنية) وجورج منتوجمري (الولايات المتحدة).

● ● ●

● محمود المسعدي رئيس مجلس النواب التونسي اسندت اليه اللجنة التنفيذية للمؤتمر الخاص من اجل السلم والتعاون الدولي الجائزة الذهبية الدولية لسنة ١٩٨٥ تقديرا لاعماله لفائدة السلم والتعاون الدولي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

● ● ●

● ابراهيم خليفة المستشار الاقليمي للثقافة العمالية لغرب آسيا التابع لمنظمة العمل الدولية وصل الى صنعاء في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام وتهدف الى وضع خطة عمل شاملة لمجالات التعاون بين المنظمة والاتحاد العام لنقابات عمال اليمن في مجالي الثقافة والخبرات الفنية.

● ● ●

● الزميل عبد الناصر مقدم المدير الاداري للشركة السعودية للابحاث والتسويق يحتفل مساء اليوم الخميس في جدة بخطوبته على ابنة الشيخ محمد العوضي.

● ● ●

● د. عبد الحليم رضوي الفنان التشكيلي المعروف يغادر جدة الى طوكيو مساء اليوم الخميس للمشاركة في مهرجان شباب مجلس التعاون لدول الخليج.

● ● ●

● ميريام ماكيبا المغنية الزنجية العالمية ستقيم في ٢٨ الشهر الجاري حفلة غنائية في لندن دعما لصمود ونضال الزنوج ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا. ويرعى الحفلة مجلس بلدية لندن الكبرى.

الشيخ مصطفى زاهد في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس في جدة الشيخ مصطفى محمد زاهد شقيق الشيخ عبد الله محمد زاهد ووالد كل من زاهد والكابتن طيار جمال والزميل المهندس هشام زاهد مدير الانتاج في الشركة السعودية للابحاث والتسويق بعد مرض كان يعالج منه في المستشفى الوطني بجدة.

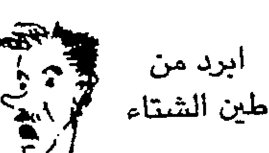
وسيتم نقل جثمان الفقيد الى المدينة المنورة للصلاة عليه في المسجد النبوي الشريف ومن ثم دفنه ببقيع الغرقد.

ويقام العزاء اعتبارا من اليوم (الخميس) في منزل الشيخ عبد الله محمد زاهد في شارع قباء في المدينة المنورة تغمد الله الفقيد برحمته ومغفرته ورضوانه. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

واسرة «الشرق الاوسط» تتقدم من آل زاهد الكرام ومن الزميل هشام باحر التعازي راجية من الله سبحانه وتعالى ان يلهمهم الصبر والسلوان.

مثل اليوم





ابرد من طين الشتاء

رحيل الشاعرة سنية صالح

دمشق - «الشرق الاوسط»:

بصمت، وبعد معاناتها مع المرض، رحلت الشاعرة السورية سنية صالح، زوجة الشاعر محمد الماغوط.. عن عمر ناهز الخمسين، وعن تجربة غنية وفعالة في حركة الشعر الحديث، حيث كانت الشاعرة.. صوتا نقيا له خصوصيته، وتميزه وعمقه، وغوصه في الهم الانساني.. وبحثه الدائم في علاقة الانسان بالموت والحياة.

للشاعرة سنية صالح المولودة في «مصياف» عام ١٩٣٥م ثلاث مجموعات شعرية مطبوعة في بيروت هي على التوالي: (الزمان الضيق ١٩٦٨ - حبر الاعدام ١٩٧٦ - قصائد ١٩٨٠م) اضافة الى العديد من القصائد المنشورة في الصحف.

من مجموعتها الشعرية «حبر الاعدام» ومن قصيدتها «الموت القاطع» نقتطف هذه الابيات:

يا حب
يا ليلا شديد الظلام
نجومك الضائعة هي في قلبي
يا جمرة من الدماء لا تهدأ
كقلب يخفق بالغضب
هي ذي الامسيات..
الذاهبة في وداع المسافرين
والليالي التي تكتسي بغبار المسافات
والنزهات الطويلة.
يا موت
يا من تنتظرني على الابواب
حاملا سيفك القاطع
اتبعني.. اتبعني
انا الضحية التي تقتفي اثرك.

انطفأت الشاعرة سنية صالح، غير ان شموعها مازالت تضيء لنا الكثير من الموت.

أبيض وأسود

الصحافة وحراس فضيلتها!!

إذا كان القول يصح بأن هناك صحافة صيفية فإنه يمكن القول إن هناك صحافيين لكل الفصول والمواسم والمناسبات، حتى أن معظم الصحف والمجلات العربية باتت مثل الماء بفضل هؤلاء بدون لون ولا طعم، وإن كان لها رائحة.. وهي ليست رائحة عطرية في جميع الأحوال.

فليس هناك أصعب ولا أسهل من أن تكون صحافيا هذه الأيام بفضل هذا الوضع المقلوب الذي تعيش في ظله هذه الصحافة التي من المفروض أن تلعب دورا هاما ورئيسيا في عمليات التنمية في الوطن العربي.

مصدر الصعوبة في الدخول عبر أبواب هذه المهنة يتلخص في حجم التنازلات التي من المحتم على طالب هذه المهنة تقديمها للحراس اليقظين المتسمرين على الأبواب يفحصون أوراق كل وافد جديد، ويطالبون بكل المؤهلات والأوراق، ما عدا ورقة واحدة.. هي شهادة الكفاءة والمعرفة والموهبة العلمية الحقيقية.

ومصدر السهولة ان هؤلاء الحراس الذين أصبحوا هذه الأيام يحملون ألقابا عديدة ويبيعون الوهم والنفاق في أعمدة وعلى صدر صفحات صحف عديدة، يفتحون الباب على مصراعيه للحواريين والمريدين من الذين يحملون المباخر، ويظهرون استعدادا لصعود سلم الفهلوة درجة درجة ببراعة تفوق براعة عائلة آل كابوني.

والغريب أن هؤلاء الحراس في شكوى دائمة ومتصلة، فإذا ركبوا طائرة ولم تبتسم لهم المضيفة، أو تتجاوب لدعاباتهم الثقيلة، فإن الشركة التي وظفت هذه المضيفة العاقة، هي شركة تقدم خدمات سيئة يجب أن تنصب عليها اللعنات، رغم أن هؤلاء الحراس يسافرون على ظهور معظم شركات الطيران مجانا بترتيب خاص.

وإذا ذهب أحد هؤلاء إلى سفارة عربية أو أجنبية وتعثر طلب الحصول على تأشيرة لبضعة أيام أو أن الموظف المسكين في القنصلية لم يقدر حجم صاحب الجواز وذراعه الطويلة في الصحافة، فإن القارىء العربي سيتحف بمقالة طويلة عريضة على طريقة معلقات امرىء القيس تنهش لحم السفارة والسفير، وتنشر عرض ذلك الموظف المسكين وتهدد بالذهاب إلى أكبر رأس في الدولة، وتكون نهاية المعلقة التباكي على الأيام الغابرة التي كانت فيها الحدود مفتوحة لكل معزة أو بعير يحمل الملامح العربية.

ويصدق القارىء المسكين حرص هؤلاء على الوحدة العربية والقومية العربية، ولا يدري أن هؤلاء الحراس يعرفون معظم السفراء العرب، وكل وزراء الاعلام، وثلاثة أرباع رؤساء الدول وبينهم وبين هؤلاء السفراء أو الوزراء ما هو أكثر من العيش والملح.

لقد عم النفاق وطغى حتى بات هو القاعدة وغيره الاستثناء.

قالوا إنهم يفهمون في شؤون لبنان فكتبوا المقالات العريضة والطويلة، حتى صدق القارىء انهم خبراء، ومرت حتى الآن أكثر من عشرة أعوام على الحرب والدماء والتفجير في لبنان، واكتشف القارىء أن هؤلاء الخبراء ليس لهم علاقة بالخبرة ولا حتى بلبنان.

نصب البعض نفسه عليما بشؤون الحرب العراقية - الايرانية، ولما اشتعلت هذه الحرب أصبح السفر إلى بغداد صعبا بسبب كثرة الحاجزين من هؤلاء، وعندما احتاج العراق إلى أقلام هؤلاء فعلا بعد أن امتد أمد الحرب هرب الخبراء، ونسوا كل خبراتهم، ولحسوا كل النظريات القومية والعروبية التي كانوا يروجون لها.

وقضية الصحراء بين المغرب والجزائر ربما تكون الوحيدة التي لم يسل لها لعاب هؤلاء الخبراء لأسباب اقتصادية بحتة، ولذلك اكتفوا بالتنظير من بعيد.

الأمثلة كثيرة ومؤلمة، والغريب أن هذه الأمثلة معروفة للجميع، ورغم ذلك تستمر ظاهرة الحراس كظاهرة مهيمنة على الخارطة الصحافية تجد لها المصفقين والداعمين.

إنه ليس غريبا بعد كل هذا وذاك أن تنتشر الصحافة السرية، صحافة تصدر تحت الأرض وفوقها، تحاول اصطياد القارىء «الصيفي» الذي يحط الرحال في العواصم الأوروبية بحثا عن الراحة والاسترخاء وعن كل ما هو جديد ومختلف عما يراه في بلاده.

عبد الباري عطوان

خطة لتنظيف الشواطىء العمانية

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

قررت وزارة البلديات الاقليمية في سلطنة عمان تنفيذ خطة لتنظيف الشواطىء العمانية. وسيتم جلب معدات حديثة لهذا الغرض توزع على البلديات التابعة للوزارة التي تشرف على اكثر من ١٠٠٠ كيلو متر من الشواطىء العمانية التي يصل طولها ١٧٠٠ كم.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 12 September 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2480
الخميس ٢٧ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٩/١٢م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٨٠
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الحياه رواية تاريخية بقلم: محسن محمد (ص ١٣)
تحليل لمباراة فوز السعودية على العراق في مباراتهما الودية (ص ١١)
قصيدة العناصر. بقلم: محمد أحمد القابسي (ص ١٢)
تغطية عبر الأقمار للأسبوع الثقافي الخليجي الأول في اليابان (ص ١٥)

«مافيا الدم» في البرازيل

ريو دي جانيرو (البرازيل) - ا.ف.ب: يتهدد «مافيا الدم» في البرازيل نزيف علم بسبب شروع السلطات في مكافحة العمليات السرية لتهريب ونقل الدم. وتقود هذه المعركة ولاية ريو التي منعت مؤخرا بيع الدم في المعامل الخاصة التي تقف وراء تجارة واسعة النطاق تتم دون اية رقابة صحية بالنسبة للمتبرعين بالدم المعدمين مثل المتسولين الذين يصل عددهم الى عشرة الاف شخص في العاصمة البرازيلية السابقة.

وصرحت البرازيلية كارلوتا اوزوريو رئيسة المنظمة العالمية للمتبرعين بالدم والمهتمة بمكافحة تجارة الهيموجلوبين مشيرة الى بنوك الدم السرية بأن «تهريب الدم توقف في ريو وهو احدى المشكلات التي تخلصت منها البرازيل».

وكان حوالي عشرة الاف لتر من الدم يتم جمعها يوميا في ريو في هذه البنوك السرية غير المجهزة حيث تتم عملية نقل الدم مقابل دولار واحد للزجاجة سعة ٤٠٠ ملليلتر بالاضافة الى قطعة من الخبز مع قطعة من الجبن في بعض الأحيان وزجاجة من عصير الفاكهة. وكان الحدث الذي ادى الى قرار اجهزة الصحة في ريو بحظر بيع الدم هو تلك الفضيحة التي تفجرت مؤخرا وتتمثل في اصابة أحد المتبرعين بالدم بالاغماء والذي تبين انه مريض بفقر الدم.

ضحايا...

كما أصيب حارس ليلي باحدى الشركات في ريو يدعى خوسيه داس جراكاس فييرا بوعكة صحية بعد أن تبرع بدمه، الا ان الأطباء نقلوا له كمية مضاعفة من الدم لتنشيطه من جديد. وقد بدأ البوليس التحقيق حول بنك الدم المسؤول عن ذلك.

وقد ندد جهاز الصحة في ريو بظروف عمل بنوك الدم هذه التي تشبه تلك التي كانت قائمة في القرون الوسطى وذلك عقب زيارات سرية قام بها أطباء الحكومة على انهم متبرعون بالدم.

وكان بعض ما شاهده هؤلاء الشهود الرسميون رشح المياه في اسقف هذه المعامل والحوائط المتهدمة وعدم وجود تهوية كافية فضلا عن غياب تام لأبسط قواعد النظافة مع سلال قمامة دون غطاء وممرضين يرتدون ملابس قذرة.

ويؤكد كل ذلك تلك الارقام التي تنذر بالخطر التي نشرتها الشركة البرازيلية لدراسة وعلاج أمراض الدم والتي تفيد أن ٢٠ في المائة من عمليات نقل الدم في البرازيل لا تتم وفقا للحد الأدنى من اجراءات الأمن التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لتجنب مخاطر انتشار الأمراض المعدية.

فضلا عن أن مثل هذا الخطر وفقا لتقرير آخر راح نصف الأربعة آلاف من مرضى سيولة الدم ضحية مرض الالتهاب الكبدي اثر عمليات نقل دم ليست معروفة لدى المتبرعين بالدم وغالبيتهم من الأميين. ومن امثلة هؤلاء ريموندو ايلوي سيموز (٥٠ سنة) وهو عامل يعول ثلاثة أطفال ومن المترددين بصفة منتظمة على «حانات الدم» أو بنوك الدم بسعر دولار واحد للزجاجة. ويتساءل ريموندو بتعجب «كيف يمكنني العيش بخمسمائة الف كروزيرو (٧٠ دولارا) في الشهر».

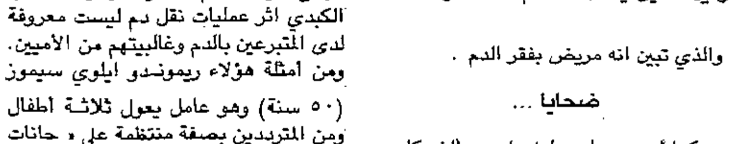
رعب «الايدز»

وأدت حالة الرعب العام من مرض الايدز في البرازيل والتي نتج عنها سلسلة من الاضرابات في المستشفيات الى خفض حجم التبرع بالدم. وأكدت كارلوتا اوزوريو أن «الناس اصيبوا بحالة هلع ولكن هذا الانخفاض لم يصل الى مستوى خطر». في حين تقوم دونا كارلوتا (٧١ سنة) التي نادت بمكافحة تجارة الدم طوال ٣٠ عاما والملقبة ايضا «بمطاردة مصاصي الدماء» هذا الأسبوع بحملة للتبرع بالدم. وتقول اعلانات الحملة «لا تخافوا من الايدز»، ولكن تأكيداتها هذه تصحبها شروط بسبب «الايدز» فتقول في اعلانها عن بدء الحملة «يجب تجنب قيام الشواذ جنسيا بالتبرع بدمائهم».



اكبر معمر في العالم

شيغيشيو ازومي مواطن ياباني ادرج اسمه في كتاب «غينس» للارقام القياسية، بعد ان بلغ العشرين بعد المئة ويعتبر اكبر معمر في العالم، وهو واحد من ١٧٤٠ يابانيا تخطوا المئة عام من العمر. ويرى ازومي في منزله ببلدة توكنوشيما.



مع القراء

يعتقد الواحد منا بعد سنوات من العمل في الصحافة انه رأى كل شيء وسمع كل شيء، ثم يفاجأ بجديد. وامس فتحت رسالة من قارئة تاهت خلفي - الرسالة لا القارئة - حتى التقينا في لندن فوجدت انها مكتوبة بالمقلوب.

وحاولت ان اقرأ الرسالة كما كتبت ووجدت صعوبة في ذلك، فحللت الموضوع بطريقة «شرلوك هولمزية»، وقرأت الرسالة معكوسة في المرآة، فوجدت ان القارئة المواظبة والظريفة، نوف من عنيزة، تهنئني بالعيد.

وشجعني نجاحي في قراءة الرسالة المقلوبة على العودة الى رسالة «بالشيفرة» تركتها على طاولتي منذ حوالي اسبوعين، فصاحبها يقول انه قرأ مقالا سياسيا لي ففهم شيئا من مقدمته، ثم قرأ نهايته فادرك ان المقدمة كانت للتمويه، وانني في حقيقة الامر اعبر عن موقف الناس الذين يؤيدون مؤتمرات وزراء الخارجية ويعارضون مؤتمرات القمة.

وادخلت الرسالة بعد ذلك زحل في عطارد، وقد تجدد اهتمامي بها قبل يومين عندما وجدت انها توقعت تغيير الحكومة المصرية. وصحيح انها توقعت تغيير ١٨ حكومة عربية، الا انها مع ذلك اصابت اكثر من خبراء الصحافة.

والقارىء احمد عبد القادر من الرياض بعث الي بتصحيح لصندوق البريد الذي كتبه خطأ في رسالة سابقة الي. ولم اجد الرسالة السابقة وبالتالي لا اعرف موضوعها حتى ارد عليه، وان كنت اشكر القارىء على عاطفته.

ومن الرياض ايضا طلب مني الصديق نعمان ابو الشامات ان افضح زيف المصارعة الحرة التي يعرضها التلفزيون.

وهي زائفة بالتأكيد، حتى انني لا اريد ان ادخل جدلا ازاء الموضوع، الا انها تبقى عرضا جميلا للقوة والمهارة الرياضية، ويمكن متابعتها والتمتع بها من هذه الزاوية طالما ان المتفرج ليس من السذاجة ان يعتقد انها جدية.

وارجح ان السبب في تحول المصارعة الحرة من رياضة حقيقية الى عرض اكثره مسرحي ان بعض «المسكات» يقتل او يترك عاهة دائمة، مثل الشلل، ومن غير المعقول ان تنتهي كل حلقة بقتيل او مصاب بعطل دائم.

اما المصارعة الفعلية الوحيدة الباقية، فهي المصارعة الرومانية، كما تمارس في الالعاب الاولمبية، والمصارعة اليابانية التي تنتهي بطرح الخصم خارج حلقة.

واريد ان اختتم زاوية اليوم بموضوع لا افتأ اعود اليه هو الرسائل الغفلة من الامضاء، واحتج بشكل خاص على اولئك الذين يتهمونني او اي صحافي غيري بالجبن في اثارة القضايا، ثم يخافون ان يوقعوا الرسائل بامضاء صريح او يضمنوها عنوانا.

وفي يدي رسالة من هذا النوع تقترح منظمة ضد الانظمة، مع لجنة تاسيسية انا احد اعضائها، تنظم مسيرة بمناسبة تاسيسها. وارجح اني لو فعلت لوجدت نفسي في مقدمة المسيرة وتحت عصي البوليس وصاحب الفكرة في المؤخرة.

ويبدو ان صاحب الرسالة لم يسمح انني في الحب والحرب من انصار الحل السلمي.

جهاد الخازن



لندن - «الشرق الاوسط»:

دفع الانجليزي، انتوني كارن، حياته ثمنا لكلمة تفوه بها دفاعا عن بنات بلده!

الشاب انتوني (٢٤ سنة) كان في عطلة بجزيرة كورفو وكان يحضر مفاجأة لوالديه عند العودة بـ «دبلة الخطوبة» لصديقته.

لكن الأيام لم تمهله كثيرا فقد ساقته قدماه الى احد المقاهي التي يتردد عليها حشد من «بلطجية» اليونان.

ولاحظ الانجليزي «الغيور» ان «البلطجية» يلاحقون الفتيات الانجليز، فتدخل ينصحهم بالامتناع عن ذلك. لكن التفاهم مع البلطجية ليس بالامر السهل فقد انهالوا عليه ضربا بسلاسل دراجات كانت في حوزتهم، وتركوه في حالة خطيرة نقل بعدها الى مستشفى «لوتون ودنستابل» شمالي لندن. ولفظ الانجليزي الغيور النفس الاخير الليلة قبل الماضية فيما سمع والده لاول مرة من صديقته انه كان يعتزم مفاجأتهما باعلان زواجه منها.

إعدام «رامبو» بحقنة قاتلة

هانتسفيل (الولايات المتحدة) - وكالات الأنباء: ذكر المسؤولون في سجن هانتسفيل (تكساس) انه تم اعدام عن طريق الحقن المتهم تشارلز رامبو الذي صدر ضده حكم بالاعدام لقيامه باغتيال جواهرجي وهو في السابعة عشرة من العمر.

ورامبو الذي كان يبلغ السابعة والعشرين من العمر يعد أول متهم ينفذ فيه حكم الاعدام منذ اكثر من ٢٠ عاما في الولايات المتحدة وذلك لارتكابه جريمة في الوقت الذي كان يبلغ فيه السابعة عشرة من العمر، كما يعد الشخص الـ ٤٨ الذي ينفذ فيه حكم الاعدام منذ أن اعادت المحكمة العليا عقوبة الاعدام في عام ١٩٧٦.

واحتجت منظمة العفو الدولية على اعدام رامبو اذ رأت ان ذلك يخالف الاتفاقيات الدولية التي تحظر تطبيق عقوبة الاعدام لجرائم ارتكبها قصر، بيد ان مجلس الشيوخ الأمريكي لم يصدق على هذه الاتفاقيات.

وصرح رامبو في حديث أدلى به الأسبوع الماضي قائلا «انني لا اعرف علاقة ذلك بعقوبة الاعدام». وذكر ان الاحتجاج «على اعدامه» لن يكون له أي اثر.

وينتظر تسعة سجناء آخرون صدرت ضدهم احكام بالاعدام لارتكابهم جرائم قبل بلوغهم ١٨ عاما تنفيذ حكم الاعدام فيهم في تكساس. وقد ادين رامبو لاغتياله جواهرجي في عام ١٩٧٥. وحاول الانتحار مرتين داخل السجن.

مهرب ألماني يخفي المخدرات في معدته!

اثينا - أ.ف.ب: كاد مهرب مخدرات الماني أن يلقى مصرعه بعد أن ابتلع قبل سفره في نيبال عائدا الى المانيا الغربية ٢٥٠ كيسا من البلاستيك تحتوي على ٨٥٠ جراما من المخدرات بقصد اخفائها.

واضطرت الطائرة التي استقلها فولرز هوجلر (٢٥ سنة) الى الهبوط في مطار اثينا بعد أن أصيب المهرب بحالة غيبوبة.

وفي مستشفى اثينا الذي نقل اليه هوجلر اكتشف الأطباء ان احد هذه الاكياس قد تمزق في جوفه ما أدى الى اصابة الشاب بحالة تسمم.

ومن المقرر ان يبقى الشاب الذي زال عنه الخطر في المستشفى لأن الأطباء لم يستخرجوا سوى ١٨٠ من الاكياس الـ ٢٥٠ التي ابتلعها.

علاج حصى المرارة عن طريق الاذن!

بكين - ر: قالت طبيبة صينية انها اكتشفت وسيلة لازالة حصى المرارة دون اللجوء الى عملية جراحية او تعاطي ادوية.

واضافت الدكتورة جانج شود قولها ان اسلوب العلاج الجديد هو عرك شحمة الاذن في نقطة معينة.

وقالت الدكتورة جانج ان هذه النقطة في شحمة الاذن مرتبطة بالمرارة عن طريق نظام القنوات الداخلية في الجسم الذي يقوم عليه الطب الصيني التقليدي.

ومضت تقول ان الضغط على نقطة معينة في شحمة الاذن يؤدي الى تنشيط قناة المرارة ويطرد الحصى.

وقالت صحيفة تشاينا ديلي ان نتائج العلاج الجديد كانت الشفاء بنسبة ٨١,٩ في المئة من ٣٦٥ مريضا تم علاجهم.

نكتة اليوم

القمر

- الأول: هل يوجد أناس على سطح القمر؟
- الثاني: طبعا، الا تراه مضيئا طوال الليل.

من القارىء
خالد مراد عادل رضا

مع قهوة الصباح

الانسان.. ذلك المحتار!!

عندما كتبت عن «العواطف المطبوعة»، وقصدت بها عودة نظام الخاطبة في التوفيق بين الراسين في الحلال في مجتمع مفتوح كالمجتمع الأمريكي.. وان كانوا قد استبدلوا الخاطبة باعلانات الزواج.. عندما كتبت اقول ان الناس كفرت بالعلاقات المباشرة.. وانها تعود الى النظام السري.. لم يدر بخلدي ان المسالة ستلقى اهتماما واسعا بين القراء.. وانها ستكون موضع نقاش طويل.. ولكن حتى لا يطول بنا الكلام.. فانني اقدم للقراء الذين تفضلوا بالكتابة الي خطابا واحدا يحلل الظاهرة ويؤيدها هو خطاب الصديق منصور طاشكندي. وهو يرى باختصار:

- ان الامريكي يؤمن بالتخصص، لهذا فهو يعطي العيش لخبازه، ويترك اختيار شريك حياته لمن هو اقدر على الاختيار.
- ان الأمريكي قد اصبح عبدا للكومبيوتر.. وبعد ان كان يستشيره في حساباته، اصبح يستشيره في عواطفه.
- ان الأمريكي يقع تحت تأثير الاعلان، وشركات الزواج المتخصصة تضغط عليه باعلاناتها فلا يجد مفرا من الانصياع لها.
- ان الأمريكي الذي يعيش في نظام يؤمن بالمنفعة، يريد ان يحصل على افضل زوجة «نافعة»، والاعلانات تعطيه فرصة واسعة للبحث عن الانفع.
- ان امريكا بلد بلا تقاليد.. فهي تبحث عن تقاليد جديدة تناسب عصر العلم والعمل.
- ان قيمة الوقت في حياة الامريكي اعلى من اية قيمة اخرى. وهو ليس على استعداد لاضاعة وقته في البحث عن شريكة حياته.. فهو يختصر كل هذا في سطور ورموز يقرأها في دقائق ويتخذ قراره بعدها.

وانا مع الصديق منصور طاشكندي في اكثر ما قاله.. ويبقى ان اقول ان الانسان المعاصر انسان محتار او حائر بين عواطفه وعقله.. وبين مشاعره ومنافعه.

عبد الله باجبير

٢٥٠ ألف فقير في اسرائيل

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: جاء في تقرير عرضته التأمينات الوطنية الاسرائيلية وخصص لبحث حالة الموظفين عام ١٩٨٤ ان اكثر من ٢٥٠ الف اسرائيلي يوصفون بأنهم «فقراء».

وذكر التقرير ان السياسة الاجتماعية الاقتصادية لعام ١٩٨٥ لاتزال تؤثر في اتجاه الفقر على ٢٧٠ الف اسرائيلي تقريبا بينهم ١٢١ الف طفل.

وقد شهد عام ١٩٨٥ زيادة بنسبة ٢٥ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٨٤ في عدد الموظفين الاسرائيليين المدرجين في فئة الفقراء. ويصل حد الفقر الى ٥٠٠ الف شيقل اسرائيلي (أي نحو ٣٢٠ دولارا) بالنسبة للعائد الشهري لزوجين لهما طفلان. وأكد التقرير انه في عام ١٩٨٤ كان أكثر من ١٠ في المائة من الموظفين الاسرائيليين تحت حد الفقر.

وصرح موشي كاتزاف وزير العمل الاسرائيلي (حزب العمل) بأنه «لم يعد هناك خيار آخر سوى الموافقة على قانون للحد الأدنى للأجر» وذكر أن الوضع خلال الأشهر الستة الأخيرة تدهور أكثر مقارنة بالنتائج المنذرة التي ظهرت في تقرير التأمينات الوطنية الاسرائيلية.

ونشرت دراسة أجراها مركز الأبحاث حول السياسة الاجتماعية في اسرائيل في الأسبوع الماضي تؤكد ان التفاوت الاجتماعي في اسرائيل اعلى منه في الولايات المتحدة. وتظهر هذه الدراسة التي أجريت تحت اشراف اسرائيل كاتز وزير العمل السابق أن ١٠ في المائة فقط من العائلات الاسرائيلية تحصل على ٤٠ في المائة من دخول العاملين الذين يحصلون على اجر أو المستقلين.

منافق افندي

مقهى الوحدة

انا بتكلم ٢١ لغة بطلاقة...
اللبنانية والسورية والفلسطينية والمصرية والاردنية والتونسية والصومالية و...